العار .. للقتلة !

وللبلطجة السياسية والارهابيين المعتدين على حياة الشعب وحرياته

فى ذمة الله شهيدة الديمقراطية نعمات حسن

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
29 - 5 - 1984 No. (234)

١٢ صفحة – ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد بالسيدة زينب القاهرة – ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٠٤هـ – ٢٩ مايو ١٩٨٤ م – ٢١ بشنس ١٧٠٠ ق – السنة السادسة – العدد : ٢٣٤ ●

اخيرا تسلم الشعب قصر محمد محمود خليل

تسلم المركز القومى للفنون التشكيلية التابع لوزارة الثقافة ، قصر محمد محمود خليل على نيل الجيزة ، ظلت عملية التسليم مستمرة شهورا بين لجنة من رئاسة الجمهورية وموظفى المركز ، الذى اصر على استلام القصر كاملا وعدم الاستجابة لرغبة رئاسة الجمهورية فى الاحتفاظ بجزء من المبنى والارض ، وكان الرئيس السابق انور السادات قد استولى على القصر وحديقته الواسعة فضمها الى منزله ، وخصصها لموظفى السكرتارية التابعة له ، وكانت « الشعب » اول من طالب بعودة القصر كاملا وبمحتوياته الى الشعب .

قتلوا نعمات بعد سكوت

الحزب الحاكم عن الاعتداءات السابقة على قادة واعضاء حزب العمل الاشتراكى

بقلم : حامد زيدان

لا للقتلة .. لا للبلطجة السياسية .. للبلطجية والارهابيين والمعتدين على حياة الشعب وحرياته تحت ظل حكم الحزب القوى كما وصفه يوما زعيمه المؤسس .. لا للخوف والارهاب والاعتداء على حياة المواطنين تحت ظل الاغلبية المكتسحة الكاسحة كما وصفها يوما زعيمها المؤسس !!

جريمة غير عادية

ان ما حدث فى الاقصر جريمة غير عادية وغير معقولة وغير مقبولة تحت اى ظرف او اى اعتبار او اى تبرير وفى اى شكل من الاشكال وباى تعبير من الالفاظ التى تنساب على شفاه الحزب وقياداته التى فقدت كلماتهم كل معانيها .. فقد عاشوا احدى عشرة سنة الى جوار زعيمهم المؤسس يهاجمون ثورة ٢٣ يولية وزعيمها ويشككون فى قادته .

وبعد أن رحل زعيمهم المؤسس واقتربت الانتخابات بدا رنين الكلمات الاجوف فى صحف الحكومة والاذاعة والتليفزيون يدعون فيها انهم استمرار ثورة ٢٣ يولية وعاد الحديث عن جمال عبد الناصر زعيم الثورة التى غاب ١١ سنة كاملة عن صحف الحكومة واجهزة الاعلام التى تسيطر عليها .

صورة اشبه الى الهزل والى الكاريكاتير الساخر اكثر منها تعبيرا عن حزب حقيقى فى السلطة منذ سنة ١٩٧٠ المفروض أن يكون له مواقف ثابتة ومواقف مبدئية يلتزم بها اعلامه الرسمى ..

تزييف التاريخ بعد تزييف ارادة الشعب

ولكن قضية التزييف لم تقف فقط عند تزييف ارادة الشعب ولكنها امتدت الى تزييف الحقائق وتزييف

التاريخ من اجل ان تكون كل المكتسبات والمنجزات لحزب الحكومة ولزعيمه المؤسس .. وغير ذلك يكون استمرارا واستقرارا لما كان وما يجب أن يكون .. !!

ولم تكن ظاهرة الفساد الخلقى والسياسى والاقتصادى شيئا غير عادى طوال تلك السنوات .. فلقد كان الكذب ظاهرة عامة فى الممارسة السياسية .. فعندما يتحدثون عن الديموقراطية والحرية فهم يعدون لكى يدفعوا اصحاب الرأى الى السجن .. وشهدت تلك الفترة مجموعة من القضايا السياسية فى عهد التيوى ووصل الامر الى اعداد قضية مخدرات لاحد السياسيين .

ان هذا المناخ السياسى الفاسد لا يولد الا الجريمة . لذلك فان جريمة اغتيال الشهيدة نعمات حسن محمد على فى الاقصر ليست الاولى ولكنها المحطة التى وصل اليها فساد الحزب الحاكم ومسلسل جرائم قياداته

عار سياسى وأخلاقى للحزب الوطنى الحاكم

وليست هذه الجريمة عارا سياسيا للحزب الوطنى الحاكم فقط ولكنها أيضا عار اخلاقى واجتماعى بعرف وتقاليد الشعب المصرى فى الصعيد حيث وقعت الجريمة .

ومن تقاليد المصريين فى الصعيد انه من العار قتل النساء او ضربهن . وان المرأة او الطفل لا يقتل طلبا للثأر ولكن يطلب الثأر من كبير العائلة او القبيلة . وان المرأة لا يقتلها الا اهلها بسبب الشرف فقط وليس لاسباب الخلافات الاجتماعية او السياسية .

وهكذا تمثل هذه الجريمة السياسية عارا على الحزب الوطنى الحاكم بكل المقاييس السياسية والاجتماعية

« اقرأ » ص ١٢ »

الشهيدة نعمات حسن فى سطور

كتب أبو العباس محمد :

● نعمات حسن محمد على مرقرية البياضية مركز الاقصر .. ومرشحة الحزب لمقعد المرأة بالدائرة الاولى بقنا .

● كانت عضوة فى منظمة الشباب الاشتراكى وامينة للمرأة بالحزب الحاكم واستقالت منه احتجاجا على ممارسات الحزب الخاطئة وأعلنت الانضمام الى حزب العمل الاشتراكى

● ورفضت ان تاخذ مبلغا من المال من الحزب الحاكم مقابل ان تتنازل عن الترشيح بقائمة الحزب .. ورفضت كل الضغوط التى تعرضت لها من جميع قيادات حزب الحكومة ومحافظ قنا .

● تعمل اخصائيه اجتماعية .. ولها ابنه واحدة .

● لها نشاط رياضى منذ ان كانت طالبة وحصلت على عدد من الاوسمة وشهادات التقدير .

● ساهمت فى العديد من المشروعات الحيوية الهامة .. مما اكسبها شعبية جارفة بين جماهير الدائرة .

● واجهت محافظ قنا السابق فى مؤتمر عام بكل مايعانى منه رجل الشارع فى قنا وكل نواحى الفساد والاهمال وكشفت مسئوليته الشخصية عن ذلك خلال مؤتمر عام انعقد بقاعة المحافظة .

● وقبل الانتخابات بايام قلائل كشفت عن الضغوط ومحاولات الترغيب التى مارسها قيادات حزب الحكومة ومحافظ قنا الحالى

برقية لرئيس الجمهورية تكشف تزوير الانتخابات

ارسل محمد ابو الفضل الجيزاوى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الاولى بالجيزة برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك اعلن فيها ان الانتخابات تزور بشكل سافر وعلنى وبالاكراه وتحت التهديد وبصورة علنية

وقال ابو الفضل الجيزاوى ان التزوير يتم بمعرفة بلطجية رجال الحزب الوطنى . وحدد اسماءهم .

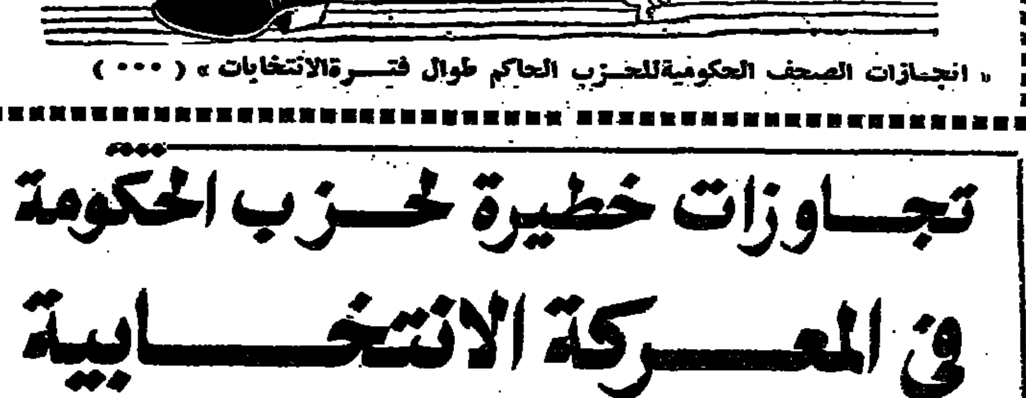
وقال ان الامل فى اى صورة للديمقراطية وطالب بتدخل الرئيس لوقف هذا الارهاب السافر والاجرام المستمر لتزييف الانتخابات لصالح الحزب الحاكم واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية .

ابراهيم شكرى فى الاقصر

ترك المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى دائرته الانتخابية شربين صباح يوم الاحد الماضى فور تلقيه خبر مقتل شهيدة الديموقراطية نعمات حسن محمد على ووصل الى القاهرة فى الظهر وسافر على اول طائرة الى الاقصر لمتابعة التحقيق بنفسه وليقدم واجب العزاء الى اسرة الفقيدة .



« انجازات الصحف الحكومية للحزب الحاكم طوال فترة الانتخابات » (...)



تجاوزات خطيرة لحزب الحكومة فى المعركة الانتخابية

● فى القاهرة :

السيدة زينب :

● تم ضبط ٤٠ بطاقة ابداء راى بعد انتهاء الموعد المحدد للانتخابات خارج لجنة زينهم بالسيدة زينب بعد ان تم تشميع الصناديق بالشمع الاحمر ، ونقلها خارج اللجنة . وقام عدد من مندوبى مرشحى احزاب المعارضة بالتحفظ على هذه البطاقات وتحرير محضر بها وهذا مؤشر على حدوث تزوير بهذه اللجنة .

وفى السيدة زينب أيضا اصيب الزميل نبيل الديب عضو حزب العمل ومندوب مرشحى حزب العمل بعد الاعتداء عليه من قبل انصار مرشحى الحزب الحاكم .

● وسط القاهرة :

بعض اللجان الانتخابية تبدأ عملها فى غياب مندوبى الاحزاب

لوحظ أن عددا من اللجان الانتخابية بدأت اعمالها بدون تواجد مندوبين للاحزاب او بحضور ممثلين للحزب الوطنى فقط .. وقد قام الزميل فؤاد نصحى امين الاعلام بحزب العمل الاشتراكى بلفت نظر بعض رؤساء اللجان بدائرة وسط القاهرة « عابدين » لان هذا يخالف القانون ومن الضرورى وجود مندوبين عن حزبين على الاقل فكان الرد أن التعليمات وصلتهم بالبدء فى عملية الانتخاب حتى ولو لم يحضر أى مندوب من الاحزاب .

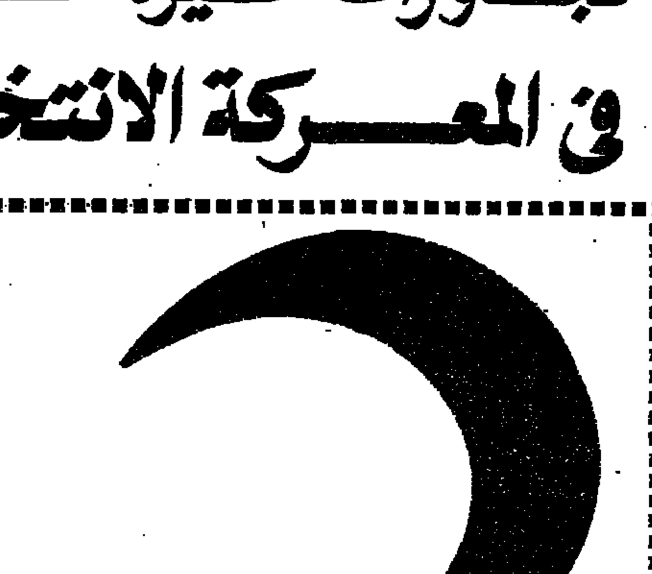
كما قام بابلاغ المستشار رئيس اللجنة العامة بذلك وقد ترتب على ذلك أن كثيرا من صناديق الانتخاب تم فحصها للتأكد من خلوها .

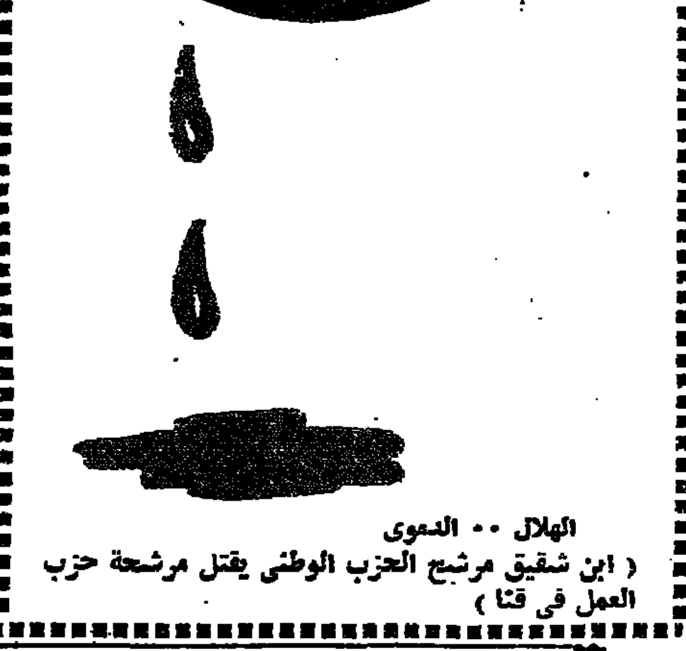
● بولاق :

النائب حمدى احمد لم يجد اسمه فى كشوف الانتخاب :

توجه الفنان حمدى احمد عضو مجلس الشعب للادلاء بصوته الانتخابى

« البقية ص ١١ »





الهلال .. الدموى

(ابن شقيق مرشح الحزب الوطنى يقتل مرشحة حزب العمل فى قنا)

اقترب يوليو وعمال القطاع الخاص لم يصرفوا العلاوة

لم يصرف حتى الآن ٧٠٪ من عمال القطاع الخاص علاوة يوليو فى العام الماضى وقدرها ٥ جنيهات . كانت العلاوة قد تقررت باتفاق ودى بين اتحاد العمال واتحاد الصناعات والغرفة التجارية حاول العمال بشتى الطرق صرف هذه العلاوة دون جدوى .

قال وليم نصيف رئيس اللجنة النقابية للعمال بشركة جولدمايو للسينما اننا نعمل عند اصحاب عمل اجانب لايعترفون الا بالقانون الصارم .. حيث لم تجد محاولتى المستمرة معهم منذ ٨ شهور لصرف هذه العلاوة الدورية .

اما سعد الجيوشى رئيس اللجنة النقابية لعمال التجارة بمحافظة القاهرة فيقول اننا سعينا الى اصحاب الاعمال بعد شكاوى العمال المتكررة لاقناعهم بصرف هذه العلاوة دون جدوى وعمالنا بقطاعات النقابة يشكلون ٤٠٪ من العمالة بالقطاع الخاص ونسبة من صرفها فى قطاعاتنا لاتتعدى ٢٪ وهذا يشكل علينا عبئا ثقيلا .

وعلم مندوب « الشعب » ان اتحاد العمال طلب من رئيس الوزراء منذ اكثر من ٣ شهور اصدار تعليمات صريحة لصرف العلاوة الا انه لم يصدر شئ حتى الآن .

الشعب تواصل نشر فصول كتاب محمد حسنين هيكل

لقاء عاصف .. بين وزير الخارجية المصرى والسفير الامريكى بالقاهرة

« اقرا ص ٦ و ٧ »

اجتماع اللجنة العليا للحزب الخميس القادم

تقررت دعوة اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى الى الاجتماع يوم الخميس القادم الساعة ١٢ ظهرا بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب لمناقشة نتائج انتخابات مجلس الشعب واعلان بيان باسم الحزب حول الانتخابات .

مؤتمر صحفى لابراهيم شكرى

يعقد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا صحفيا يوم السبت القادم الساعة ١٢ ظهرا بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب لاعلان بيان الحزب حول نتائج انتخابات مجلس الشعب . والدعوة عامة الى الصحفيين المصريين والاجانب .

تعقيب على الصحف الحكومية

صرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ان التصريح الذى نشرته له الصحف الحكومية امس كان مقصودا به فترة الحملة الانتخابيه وليس ماحدث يوم الانتخابات . واكد ان ما حدث خلال الحملة الانتخابية يمكن وضعه فى كفة ، وما حدث يوم الانتخابات فى كفة اخرى .

ندوة الثلاثاء .. اليوم .. عن تجاوزات الحكومة فى انتخابات مجلس الشعب

يبدأ حزب العمل الاشتراكى من جديد ندواته الاسبوعيه التى يعقدها مساء كل ثلاثاء – بعد ان توقفت خلال الشهر الماضى بسبب الحملة الانتخابية ستخصص ندوة هذا المساء لمتابعة ماتم فى انتخابات مجلس الشعب التى جرت يوم الاحد الماضى

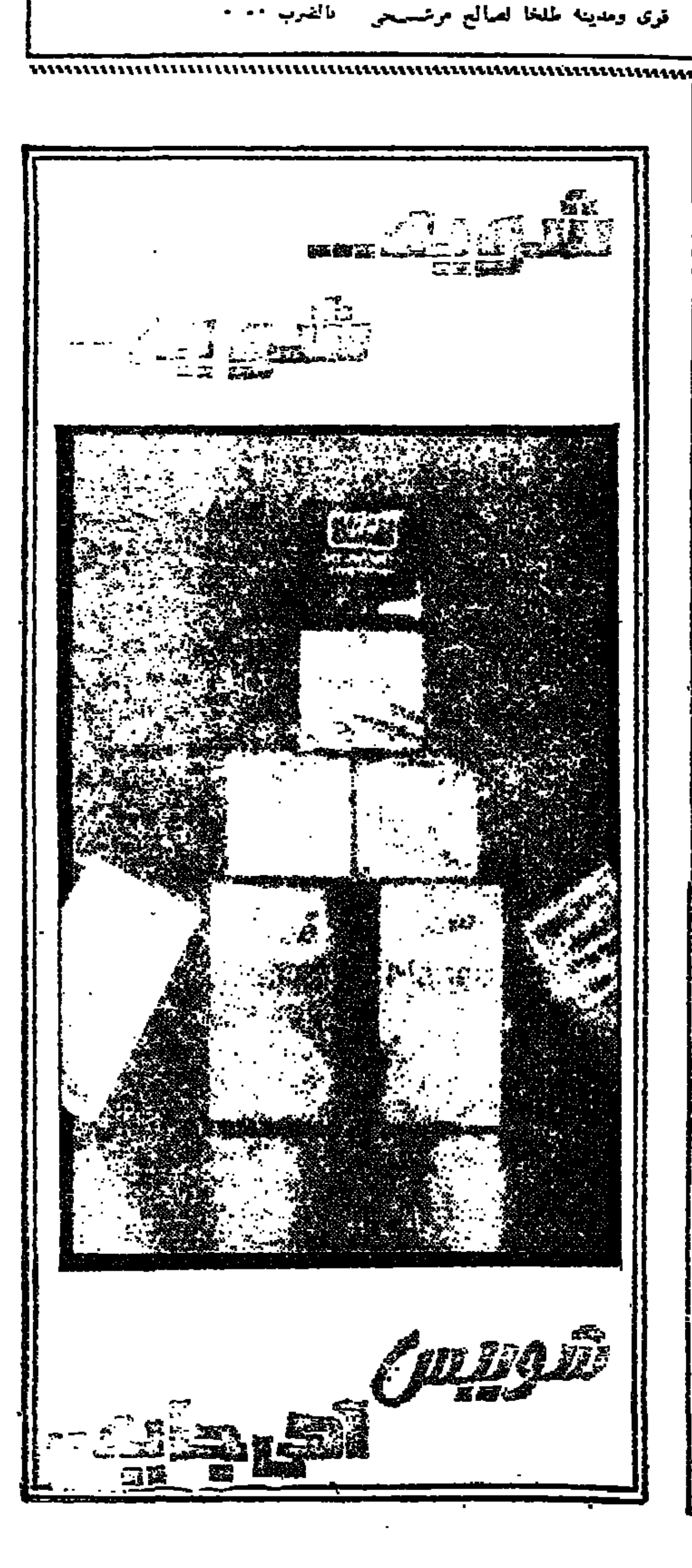
يحضر الندوة المهندس ابراهيم شكرى وقيادات الحزب .

تبدأ الندوة فى الساعة السابعة مساء بالمقر الرئيسى (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) .

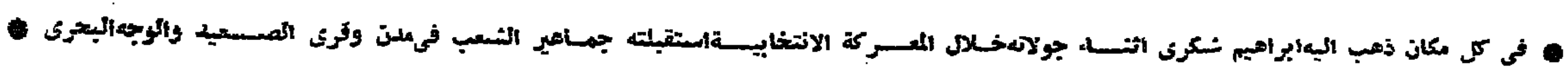
والدعوة عامة للمواطنين .

* فى طلخا : الامن المركزى لحساب كامل ليلة

قام د . كامل ليلة باستخدام الامن المركزى فى تقفيل صناديق مجموعة قرى ومدينه طلخا لصالح مرشحى الحزب الوطنى وقاموا بطرد مندوبى الاحزاب الاخرى والتصدى عليهم بالضرب ..





● فى كل مكان ذهب اليه ابراهيم شكرى اثنــاء جولاته خلال المعــركة الانتخابية استقبلته جماهير الشعب فى مدن وقرى الصــعيد والوجه البحرى ●

« أهل الخطـــوة » فى جامعة القاهرة !

إنســـان فى القـــاهرة وانجلـــترا فى وقت واحـــد !!

● هل يمكن لانسان ان يكون فى مكانين فى وقت واحـد ؟! الاجابة بالطبع .. لا . ويبقى هذا من خوارق الاعمال والمعجزات . وخاصــة اذا كان الانسان انسانا عاديا وليس من « اهـل الخطوة » او اصــحاب المعجزات .

لكنه يبـــدو ان مواطنــا عاديا اســتطاع ان يكون فى مكانين فى وقت واحد . على تبــاعد المكانين . فما ابعد المســافة بين القــاهرة ومانشستر فى انجلترا ! فاذا كنا لا نصدق هذا بالطبع . فالادهى ان يكون الذين قد طرح عليهم هــذا الامر اساتذة فى الجامعة . ومطلوب منهم ان يلغوا عقولهم . ويصدقوا

وبدلا من الاستطراد . علينا ان نحكى الحكاية من اولها . بتسلسل احداثها . ونعرف لماذا كان مجلس كلية طب الفم والاسنان بجــامعة القاهرة قاطعا فى رفضه تصــديق الحكاية ، بل وعنيفا فى اصــداره على ضرورة اجراء تحقيق .

الطبيب عمر احمد عبادة سرحان . وهو نجل استاذ جامعى ، حصــل على بكالوريوس طب وجــراحة الفم والاسنان ــ دور مايو عام ١٩٧٩ ، وكان تقديره العام جيــد تخصص التيجان والجسور . وقد عين معيدا بجامعة طنطا . ومنها نقل الى كلية طب الفم والاســنان فى جامعــة القاهرة .

فى بداية الامر عين الطبيب عمر احمد عبادة سرحان معيــدا بقسم

تحقيق :
حازم هاشم

العلاج التحفظى فى كلية طب اسنان طنطا . وقد عين بعدئذ رســميا بهذه الوظيفة بتاريخ ٢٥ ديســمبر ١٩٨٠ . واســتندت المذكرة الى استيفائه لكافة شروط التعيين . وامضــائه فترة الامتياز بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة اعتبارا من ١٨ نــوفمبر ١٩٧٩ ــ وحتى ٣٠ اكتوبر ١٩٨٠ . وقيامه بالتــدريب بكلية طب اسنان جامعة « مانشستر » فى انجلترا اعتبارا من ابريل سنة ١٩٨٠ . وقــد افادت الكلية التى عين بها بانه فى اجازه خاصه بدون مرتب لمدة عام قابل للتجــديد للدراسة بجامعة « مانشستر » فى انجلترا اعتبارا من ١٥ مارس ١٩٨١

ملحوظة هامة : التواريخ ومراجعتها فى الجزء السابق امر بالغ الاهمية . فالطبيب كان فى وقت واحــد فى القاهرة . ومانشستر فى انجلترا . راجعوا التواريخ !!

نعود الى الحكاية . تقدم الطبيب بطلب صــدر بناء عليه قرار رئيس جامعة القــاهرة رقم ٣٨٥ فى ٢٥ أكتوبر ١٩٨١ بالموافقــة على نقله معيدا بقسم العلاج التحفظى بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة اعتبارا من ٢٦ اكتوبر ١٩٨١ بنــاء على موافقة مجلس الكلية فى جلســته رقم ٢٧٦ .

وفى تاريخ ٧ نوفمبــر ١٩٨١ طلبت الكلية من الجــامعة تدبير وظيفة معيد بقسم التيجان والجسور




د . حسن حمدى
رئيس جامعة القاهرة

بالكلية للطبيب . عمر احمد عبادة سرحان . نظرا لعدم وجود وظيفــة معيد شاغرة بالقسم بخطابها فى ٧ نوفمبر ١٩٨١ برقم ١٧٢٩ الى مراقب عام المراقبـــة العــامة للموازنة والحسابات بجامعة القاهرة .

ثم عاد الدكتور عمر احمد عبادة سرحان فتقدم بطلب فى ١٧ يناير ١٩٨٢ بمد اجازته لمدة سنة اخرى الى رئيس قسم التيجان والجســور فى الكلية . عرض الطلب على مجلس الكلية التى بادر بالاستفســار من ادارة البعثات عن دراســته ونوع تخصصه وموضوع الرسالة . وحررت الكلية رسالتها فى هذا الخصــوص برقم ٣٥٠ فى ٢٢ فبراير ١٩٨٢ . وقامت ادارة البعثــات بالكتابة الى المستشار الثقافى مدير مكتب البعثات فى لندن مستفسرة . لكن المستشار الثقافى لم يرد وتجاهل الخطاب ! لكن الدكتور عمر احمد عبــادة

سرحان تقدم الى الكليه بشــهادة صــادرة من جامعة « مانشستر » مؤرخة فى ٢٣ ديسمبر ١٩٨١ تفيد انه يدرس الدكتوراة . وانه قــد انهى العام الاول فى دراسته بتلك الجامعة بنجــاح ، مما مكنه من الانتقال من دراســة الماجستير الى دراسة الدكتوراة !

اما رئيس جامعة القاهرة فقــد وافق على مد اجازة الطبيب ســنة اخرى اعتبارا من ١٥ مارس ١٩٨٢ ، وصـــدر القرار رقم ٣٦٠ بمــد الاجازة . ومعاملته معاملة عضــو البعثــة من تاريخ قرار اللجنــة التنفيذية للبعثات الصادر فى ١٢ يونيو ١٩٨٢ خصــما من بعثــات الجامعة ، مع العلم بان المدة المقررة للبعثة تنتهى فى ١٢ يونيو ١٩٨٤

لكن الدكتور عمر احمد عبــادة سرحان تقدم فى ١٠ اكتوبر ١٩٨٣ بطلب الى رئيس جامعة القاهرة ذكر فيه انه قــد حصــل على درجة الدكتــوراة !! ، ولم يتمكن من التدريب والتطبيق العملى على الوسائل والطرق الجديدة التى استخدمها فى رسالته !! وقد اعد له الاســتاذ المشرف على الدراسة برنامجا للتدريب والتطبيق العملى فى مراكز مختلفة ، وينتهى البرنامج فى يونيو ١٩٨٤ ــ نفس تاريخ انتهاء البعثــة ــ !! . وقد التمس فى طلبه الموافقــة على هذا التــدريب . وقد وافق مجلس كلية طب الاســنان بجامعة القاهرة على الطــلب ، ووافق كذلك رئيس جامعة القاهرة على أن يعود صاحب الطلب قبل نهاية البعثة وأن يكون التدريب بدون مرتب

ملحوظة : موافقــة الكلية على الطلب تمت بمعرفة عميــد الكلية النيابة .

ثم وافق رئيس جامعة القاهرة على اتخاذ اجراءات تعيين الدكتور عمر احمد عبادة سرحان فى ٧ ديســمبر ١٩٨٣ فى وظيفة مدرس مســاعد بقســم تقويم الاســنان حسب تخصصــه .

هنا .. وجد قسم تقويم الاسنان نفسه فى مأزق . فالطبيب عمر أحمد عبــادة سرحان غير التخصص ، من التيجــان والجســور الى تقويم الاسنان . فلما عرض الموضوع عليه قرر استكمال الاجراءات القــانونية فى هذا الصدد خاصــة وان صاحب الطلب غير متواجد فى الوطن ، كما ان القســم لم يرد اليه بيــان بالتقديرات التى حصل عليها سواء فى التقدير العام او فى تقدير مادة التخصص ، خاصــة وانه لا توجد وظيفة مدرس مســاعد شاغرة فى القسم .

ولكن موضوع الطبيب عمر أحمد عبادة سرحان عاد يعرض مرة أخرى على مجلس كلية طب الاســنان . الذى قرر فى جلسته رقم ٣٢٥ فى ١٤ فبراير ١٩٨٤ تاجيل النظر فى الموضــوع لحين عودة الطبيب الى الوطن واســتلامه عمله بالكلية ، ثم طالب المجــلس بتطبيق اللوائح والقوانين فى مسالة تغير الدارس مجال تخصصه بدون استئذان من الاقسام المعنيــة . وضرورة كشف الغموض فى التعارض الموجود بين فترة قضائه التدريب فى انجلترا . وفترة الامتياز بجامعة القاهرة ، اذ لا يعقل ان يتواجد فى المكانين فى وقت واحــد ! . ثم انتهى مجلس كلية طب اسنان جامعة القاهرة الى اتخاذ قرارات نهائية فى جلسته رقم ٣٢٦ المؤرخة فى ٢٨ فبراير ١٩٨٤ بشان موضــوع الطبيب عمر احمد عبادة سرحان . فقرر عدم الموافقة على تعيينه مدرســا مســاعدا فى الكلية . والتحقيق فى المخــالفات التى تمت وهى تغير مجال التخصص الامر الذى تنظمه اللوائح . وتفسير مســالة تواجد الدارس فى مكانين مختلفين فى وقت واحد : القــاهرة وانجلترا !! . ثم طالب المجــلس بالشــهادة الاصلية للدكتوراة ، التى حصل عليها الطبيب عمر احمد عبادة سرحان !

إعتقال الفلسطينى صالح البرانسى

اعتقلت السلطات الاسرائيلية المواطن الفلسطينى صالح البرانسى بتهمه الاتصــال بمنظمة غير مشروعة وهى منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك اثناء تواجده بالخارج . وقد اتهم بالاتصــال بمنظمــة التحرير الفلسطينية .

وصالح البرانسى هو مدير لمؤسسة ثقافية عربية تشكلت حديثا وهى . مركز الابحاث للتراث العربى . ويرتكز على السكان العرب لقرية طيبة فى اسرائيل وهو ايضا ناقد لسياسة الحكومات الاسرائيلية تجاه المجتمع الفلسطينى فى اسرائيل والبالغ عدده ٦٥٠٫٠٠٠ نسمة (عرب ١٩٤٨) . فيما يتعلق بحقوق الانسان والقيود المفروضة على ممارستهم لحقوقهم السياسية .

وقد اعتقل البرانسى فى المطــار عقب عودته الى اسرائيل فى ١٧ مايو بعد رحلته الى اوربا (بريطانيا ــ الولايات المتحدة) بغرض جمع الدعم المادى والمعنوى لمركز طيبة الثقافى ، وفى نفس الوقت لفت النظر الى الصــعوبات التى تواجه المــواطنين (العرب الاسرائيليين) كالاعتقالات التعســفية فى ظل قانون الطوارئ الاسرائيلى .

وجدير بالذكر ان البرانسى لم ينصــح ابدا باســتخدام العنف وحاول ان يحمى الحقوق العربية الاسرائيلية بوســائل مشروعة وفى اطار القــانون الاسرائيلى .

وقد قادت محاولته لتحقيق ذلك من خلال حــركة عربية سياسية مستقلة الى سجنه لمدة عشر سنوات (١٩٧٠ ــ ١٩٨٠) بعد محاكمة عسكرية فى ظل قانون الطوارئ .

وقد شكل بعــد خروجه من الســجن مع بعض المواطنين العرب مؤســسة خيرية للمحافظة وتنميــة الثقافة العربية . وقد طلبت هذه المؤسسة تصريحا رسميا لانشاء جامعة عربية فى الجليل ولكنه رفض . ومن ثم قرر انشاء مركز ابحاث (لايتطلب ترخيصا)

وكان البرانسى قد تلقى عبر مســاعديه لتسلمن تحــذيرات غير مباشرة بأنه يخــاطر باعتقاله عند عودته . وتلا اعتقاله مضايقات رسمية لاعضاء آخرين من « لجنة طيبة » منها اعتقال القس الكاثوليكى « الاب خورى خورى » والذى سحب منه جواز سفره وحوكم بمحاكم مدنية (تحتى تحت ســلطة وزير الداخلية فى ظل قانون الطوارئ الاسرائيلى) .

اعلن عن اعتقال البرانسى فى التليفزيون والراديو الاسرائيلى مع تعليقات ناقدة من الجنرال ماتى بليه ثم منعت وسائل الاعلام من ذكر الحادثة بأمر خاص من المحكمة الاسرائيلية .

ان ادعاء اسرائيل بالمحــافظة على نظام برلمــانى ديمقراطى بالرغم من الحرب والتوتر الداخلى والذى ســيتم اختباره مرة اخرى فى انتخــابات الكنيست بمثورة قيدان خطران . احدهما هو رفض الســماح للفلســطينيين بتــأسيس منظمات سياسة مستقلة ، والثانى هو التطبيق المتميز لقانون الطوارئ على المواطنين الفلسطينيين الذى ادين بشلة من عدد من اليهود الاسرائيليين .

الخطــة القــومية لاســتصلاح الأراضى

بقلم الدكتور :
طاهر حسن دره

تسير الدولة فى تنميتها الزراعية الحضارية فى خطين رئيسين :

● التوسع الافقى ــ موضـــوع دراستنا ــ باستصلاح اراض جديدة واضافتها للرقعة المزروعة ، وانشاء مجتمعات جــديدة متطورة بها تضم مئات الالوف من السكان تتوافر لهم عوامل الاســتقرار والرخـــاء ، ويستفيدون من انتاج ودخــل هذه الاراضى بعد استزراعها وفى نفس الوقت يتحقق للدولة امكانية تحسين نظام الاســتغلال الزراعى بما يلائم الاحتياجات القومية ويســد بعض نواحى العجز فى الميزان التجارى .

خطوات عملية الاستصلاح

ان الخطوات التى تمـــر بهـــا مشروعات الاستصلاح فى جمهوريتنا يمكن ان نستعرضها موجزة فيما يلى :

● مرحلة البحث والدراســـه والتى تتضمن الحصــر التصنيفى للتربة لتحــديد المناطق المحتمل صــلاحيتها للاستصلاح واستبعاد الاراضى غير الصالحة .

● بعد تحــديد الاماكن الاكثر صلاحيه تدخل ضمن برامج ومشروعات الاستصـــلاح فتعد لهـــا الخرائط المســاحيه وتوقع حدودها ومعالمهـــا الطبيعية ثم دراسة الطبيعه السطحيه لها ونســـبة الاملاح وعمق المياه الجوفية .

● هذه الدراسات تســـتخدم فى تخطيط المشروعات وتصميمها وتحديد طرق استصلاح الارض واختيار نظام الرى المناسب وتخطيط شـــبكات الطرق والرى والصرف ومحطات الرفع والاعمال الصــناعية ومواقع القرى وما تشمله من اسكان ومرافق عامة وخدمات ومراكز انتاج ..

● بمجرد الانتهاء من التخطيط تبدا تنفيذ المشروعات متكاملة بعد دراسة احتياجات التنفيذ من القدرات المادية والبشريه والآليه لوضعـــها موضع التنفيذ .

حتمية استصلاح مساحات كبيرة

لقد حدد السيد رئيس الجمهوريه اولويات للعمل الوطنى وضعها امام المسئولين فى ادق مرحلة تمر بها البلاد .. والضرورة القصوى تجعلنا نضع برامج التوسع الافقى واستصلاح الاراضى الجديدة على قدم المســاواة مع تعديل نظامنا الاقتصــادى وحل ازمة الاسكان ..

وليس كالارقام مراة تشرح بواطن الامور وتعطى دلالاتها كاملة :

اذا اعتبرنا عام ١٩١٣ هو ســنه الاساس حيث بدات الاحصــائيات الزراعية الرسمية بانشــاء وزاره الزراعة فى العام المذكور . لتبين لنا ان مساحة الاراضى المزروعه وقتها كانت نحو ٥ر٢ مليون فدان يقابلها عدد يربو على ١١ مليون نسمة بقليل هم عدد سكان مصر فى هذا التاريخ . اى ان ما يخص الفرد من ارض زراعيه مع اوائل هــذا القرن هو نصف فدان .

اما فى عام ١٩٨٢ ــ اى بعد ٧٠ عاما ــ وصلت مســـاحه الارض المزروعة ٦ر٥ مليــون فدان بزيادة قدرها ٢٥٪ عن سنة الاساس .. يقابلها زيادة عدد السكان الى ٤٤ مليونا بنســبة ٤٠٠٪ عن ســنه الاساس . واصبح ما يخص الفرد منا حاليا سبع فدان فقط .

ان معدل الزيادة السكانية الان اصبحت ٢ ٪ ١ مليون نسمة كل عام واذا اردنا تقدير سكان مصر عـــام ٢٠٠٠ باستخدام معدل النمو المذكور والمحسوب على اســـاس تعداد عامى ١٩٧٦ . ١٩٨١ وافتراض استمراره فسوف يصل عدد سكان الجمهوريه ٦٦ مليون نسمة . هذا يتطلب ضرورة اضافة سنويه قدرها ٢٠٠ الف فدان الى الرقعة الزراعيه لتصل مســاحة الارض الزراعية فى نهــاية القرن الحالى الى ما يقرب من ١٠ ملايين فدان

ثورة يوليو والاستصلاح

ولابد ان نذكر بالتقدير ماضافته ثورة يوليو من أراض جديدة . فقد بلغ ما تم استصلاحه خلال الثلاثين عاما الماضــية ما يقرب من مليون فدان ، غير ان معظمها لم يصل بعد الى الحدية الانتاجية ، وفى نفس الفترة استقطع من الارض الزراعية القديمه نحو نصف مليون فدان من اجــود الاراضى الزراعية فى اقامة المشروعات الصـــناعية والزحف العمرانى والتجريف وهو ما يجب وقفه نهائيا وبكل الوسائل ..

ملامح الخطة الخمسية

تقول الاحصائيات الرسميه عن وزارة استصلاح الاراضى ان الوزارة وضعت خطتها للتوسع الافقى للسنوات الخمس القادمة ٨٣/٨٢ ــ ١٩٨٧/٨٦ لتسير فى الاتجاهات الآتية :

● استصـــلاح ٨٦٧٠٠٠ فدان جديدة داخل الوادى وسيناء والمناطق الصـــحراوية لغرب وشرق الدلتا والساحل الشمالى الغربى والوادى الجديد مستخدمة احدث طرق الرى المتطورة حفاظا على مياه الرى ..

من هذه المساحة ١١٤ الف فدان يتم استصلاحها فى ميزانية عام ٨٢/ ١٩٨٣ . ١٤٠ الف فدان يتم استصلاحها فى ميزانية عام ٨٣/ ١٩٨٤ . ١٩٥ الف فدان يتم استصلاحها فى ميزانيه ١٩٨٥/٨٤ . ١٩٨ الف فدان يتم استصلاحها فى ميزانية عام ١٩٨٦/٨٥ . ٢٢٠ الف فدان يتم اســتصلاحها فى ميزانية عام ١٩٨٧/٨٦

وسوف يكون من نصيب سيناء فى هذه الخطة مساحه قدرها ٢٨٣٠٠ فدان فى وادى العريش وسد الروافعة ووادى سدر وفيران والطور والقاع وسهل الطينة وترق البحيرات المرة وميت ابو الكوم الجديدة .. وستقام بها القرى التى تســتقبل مجتمعات جديدة متطورة باذن الله ..

● تزويد المنــاطق المفتــرح استصلاحها بالمرافق العامة والخدمات وانشــــاء القرى فى معظم مناطق الاستصــلاح خــارج وادى النيل

● التنســـيق مع كل من وزارة الرى والكهــرباء والتعمير لتوافق البرامج التنفيذية لاستصلاح الاراضى الجديدة مع برامج تنفيذ مشروعات البنية الاساسية وهو ما يترتب عليه امكان الاستفادة من الطاقات الارضية المضافه دون تاجيل .

● تطوير اسلوب عمل الشركات الزراعيه والتى تعمل فى استصلاح الاراضى ورفع كفــاءة المساحات المستصلحه بالانتاج المكثف .

● التصرف فى اغلب المساحات التى يتم استصلاحها اول باول بالبيع للافراد . والجمعيـــات التعاونية الزراعية والانتاجيه وتقديم المساعدات لها . وكذا التاجير للشركات والمجمعات الصناعية الزراعية .

● يخصص جزء من الاراضى التى يتم استصلاحها بواقع ٤٠٪ لتوزيعها على خريجى الجامعات والمعاهد وصغار الزراع والمسرحين من القوات المسلحة .

● اعطاء الفرصـــة للجمعيات التعــاونية والشركات والافراد فى المشاركة فى مجال الاستصلاح واتاحة لها القروض والامكانات مع قصر دور الدوله فى تنفيذ تلك الاراضى على تنفيذ مشروعات البنيه الاساسية .

تكاليف الخطة

سوف يبلغ مجموع الاستثمار فى الخطة الخمسية المذكورة ٢٨٨٥ مليون جنيه تتضافر فيها ميزانيات وزارات الاستصلاح والتعمير والرى والكهرباء موزعة كالآتى :

تبلغ ميزانيه الاستصلاح عام ٨٢/ ١٩٨٣ مبلغ ٢٧٠ مليون جنيه وتبلغ ميزانيه الاستصلاح عام ٨٣/ ١٩٨٤ مبلغ ٥٦٢ مليون جنيــه وتبلغ ميزانيه الاستصلاح عام ١٩٨٥/٨٤ مبلغ ٦٦٧ مليون جنيه وتبلغ ميزانية الاســتصلاح عام ٨٦/٨٥ مبلغ ٤٢٤ مليـــون جنيــه وتبلغ ميـــزانية الاستصلاح عام ١٩٨٧/٨٦ مبلغ ٦٤١ مليون جنيه .

هــــذه هى ملامح الخطة القومية لاستصلاح الاراضى فى الســنوات الخمس القـــادمة يقوم على تنفيذها الدولة ممثلة فى شركات استصلاح الاراضى الخمس والهيئة العامة للتنمية والمشروعات الزراعية والمتخصـــصة والجمعيـــات التعاونية المتخصصة .. وتدخل القوات المسلحة بدور ايجابى فى هذه الخطة حيث يسند لها تنفيذ استصلاح ٥٠٠٠ فدان بمنطقة الصالحية شرق الدلتا . ٥٠٠٠ فى البستان غرب الدلتا . ٥٠٠٠ فدان بحر وهبى بمصر الوسطى .

ولا اعتراض على هذه الخطة بل تحتيرها خطة ايجابية طموحة وتدعو للقائمين عليها بالتوفيق ، كما نرجو ان تضع الدولة كل الامكانيات المادية والبشرية تحت تصرف القائمين عليها لانجازها فى مواعيدها والتغلب

فى جـــامعة حـــلوان :

هـــوايات التمثيـــل والرياضـــة !!
طريق النجـاح فى كلية التربية الفنيـــة



د . اسماعيل علم الدين
رئيس جامعة حلوان

● لولا ان الخطــاب لدينا . ما كان يمكن ان نصدق حـدوث هذا فى كلية جامعية ، تخرج اجيــالا متخصصة فى مــواد التربية الفنيـــة ينتشر أفرادهـــا فى مدارســـنا للتدريس ، ومن المناسب أن نقــدم صيغة الخطاب كما هى ، ارســـله عميــد كلية التربية الفنية بجامعــة حلــوان الدكتور فؤاد حســـنى ، الى جميع رؤســـاء « كنترول » الامتحانات لمختلف فرق الكلية . يقول الخطاب :

يسرنى ان ارسل لسيادتكم وفق هذا الخطاب بيانا باسماء الطــلاب الذين اشتركوا فى الانشطة الطلابية للعـــام الدراسى ٨٣ / ١٩٨٤ ، والمعتمدة اسماؤهم من الســادة رواد اللجان ورعاية الشباب بالــكلية ، برجاء التكرم بالتجاوز عن نسب غيابهم وعدم حرمانهم من امتحان آخر العام

ووضع اعمال سنة لهم . وعدم حرمانهم من امتحان آخر العام تقديرا لما قدموه من انشطة ممتازة . وذلك حسب ما جاء بخطاب الاستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة لشئون التعـــليم والطلاب !

انتهى الخطاب . الذى وافق على ما جاء فيه مجلس كلية التربية الفنية بمحضر رقم ١٣٤ بتــاريخ ٩ ابريل ١٩٨٤ .

ولايظن احد ان هؤلاء الطـــلاب الذين طلب الخطاب التجاوز عن نسبة غيابهم وعدم حرمانهم من امتحـــان آخر العام ووضع اعمال سنة لهم ! يمثلون عددا بسيطا من الطـــلاب فى حدود اصابع اليد الواحدة ، لا ..

ان عدد هؤلاء الطـــلاب المطلوب استثناؤهم يصل الى حوالى مائتى طالب فى مختلف فرق الكليه . وقـــرار الاستثناء هذا لم يكن قرار عميـــد الكلية وحدة ، بل هو ينفذ ما جاء فى خطاب نائب رئيس جامعة حـــلوان لشئون التعليم والطلاب !

اما الانشطه التى قام بها هؤلاء الطلاب فتتمثل فى التربية الرياضية والنشـــاط الاجتمـــاعى والتمثيـــل والجوالة والفكر والفن وما الى ذلك

وهؤلاء بالطبع كانوا يتغيبون طوال العام الدراسى لممارسة انشطتهم هذه وفضلا عن الغياب و « التزويـــغ » تحت ستار ممارسة النشـــاط . كان الفرصة كانت متاحه امامهم للاهمال فى دروسهم العملية والنظرية وما دامت الجامعه تاتى فى آخر العـــام فتضرب بقواعدها ولوائحها عــرض الحائط ، ولا تلتزم ازاء طلابها بنسبة الحضور المقرره . ولا تحرص على أن يقدم الطالب خلال العام جهدا علميا يؤهله للحصول على درجات اعمال سنة

مادام هذا يحدث ، وباوامر وتعليمات نائب رئيس الجامعة وعميد الكلية . فلا يلام هؤلاء الطلاب ولا غيرهم من زملائهم اذا عرفوا الطريق ، وما على الطالب خلال العام الدراسى الا البحث من بداية العام عن نشاط يضمه ــ حقــا او كذبا ــ مادام الاستثناء من اللوائح فى نهاية العام مضمونا .

نفهم ان يكافا الطلاب اصحـــاب النشاط فى الكليات الجامعية مكافآت مالية ، نفهم ان يكافا هؤلاء الطلاب بشهادات التقدير او كئوس التفوق فى النشاط ، نفهم ثالثا ان ترتب لهؤلاء الطلاب رحلات للترفيه عنهم ، لكن .. ان نستثنى هؤلاء من اللوائح بل وتوضع لهم اعمال سنة ! ان على الذين قرروا هذا فى كلية التربية الفنية بجامعة حلوان ان يشرحوا لنا كيف توضع درجات اعمال سنة لطلاب لم يعملوا طوال العام اصلا . وماذنب الطالب ــ من غير اصحاب النشــاط ــ اذا طبقت عليه لائحة وقاعدة لاتطبق على زميل له كل امتيازه عنــه انه « لعبى » !

واذا عرفنا ان كلية التربيه الفنيه تخرج مدرسا متخصصا فى التربيــة الفنيه لمدارسنا . فكيف يمـــكن الاعتماد على هذا المدرس . الطــالب حاليا ــ وقد قضى اعوام دراسته فى كليته فى لهو طوال عامه تمثيلا او لعبا او جوالا . فلم يتعلــم مــواد تخصصه ، بل كان ينجح فى كل عام باعمال السنه المختلفه !؟ وهو بالتاكيد قد يتفوق على غيره من الطلاب الذين لا يملكون سوى جهـــد مذاكرتهم وتحصيلهم فلم يعـــرفوا ــ وهذه قدرات ــ التمثيل اوكرة القدم .

ونحن ــ بالطبع ــ نشجع ممارسه الهوايات والانشطة المختلفه بين طلاب جامعاتنا . شرط الا يكون هذا على حساب التحصيل والدرس العلمى . ونحن فى ظروف تعليمية عامة نشكو فيها من الشكوى من وجود المدرس غير المتخصص فى مدارســنا . وتصبح الكارثه محققة على ابنائنا فى المدارس اذا كان مدرسوهم قد قصروا جهدهم فى كلياتهم الجامعية على الهــوايات الطلابية !

وفى الوقت الذى يصرح فيه جميعا من أجل الحفاظ على التقاليد والانظمة الجامعية ، فى هذا الوقت يعمـــل البعض ــ ومن رجال الجامعه انفسهم ــ على تقويض الانظمة واهـــدار التقاليد ، وقد يكون موضوعنا عن كلية التربية الفنية متاخرا ، اذ ان الامتحانات فى هذه الكلية وغيرها على قدم وساق ، وفى الحالة التى نحن بصددها ، فان ما جاء فى خطــاب عميد كلية التربية الفنية قد اعتمد ونفذ فى امتحانات العام الحالى . ومن الواضح ان احدا لم يعترض على هذا الاستثناء ، اذ ان مجلس الكلية قد وافق عليه رسميا ، وكالعادة .. فان اصحاب تعليمات الاستثناء ات سيكون عذرهم اليوم ان السهم قد نفذ وان ما حدث قد حدث ، ولا بأس من وعد منهم بانهم لن يعودوا الى مثل هــذا الاستثناء فى الاعوام المقبلة .

ولا حيلة لنا الا ان نقبل الوعـــود ، ولكننا نظل على اقتناع بان ماحدث مقطوع الصلة بالعلم والجامعة ؟

أخـــى الفـــلاح

مهنـــدس زراعى :
محمد مهدى

قبل ما احدثك عن الخلاف الفكرى الى بينى وبين الدكتور يوسف والى وزير الدوله للزراعه احول لك قصة حقيقه . اتعينت سنة ٣٩ ناظر زراعه فى دايرة الاميرة شــويكار ــ وكان الناظر الى قبلى خريج زراعة ايضا ــ لكن عمره ماانزل من على ظهر الحصان بتاعه فى المرور ــ ويــكلم الخولى ويعطى الاوامر وهو راكب و .. و .. من القصــص الى ســمعتها ــ وانا اســتقبلت بطريقه ثانية عندما اجد الخولى او اى واحد عايز اكلمه انزل اقف معاه واسلم عليه باليد واقول له وجهة نظرى واسمع وجهه نظره ــ ثم اعطيه برنامج الشغل ــ والخبر شاع فى الدايرة ــ وحصل عدم رضا عن سياستى فى العمل ــ والى زود الطينه بله ــ انى وانا جــالس على الارض أتحدث مع الباشخولى واحضرت الملايه له فطــاره وفرشــته تحــت الشــجرة ــ وعزم عليه الباشــخولى الفطــور معا لانى مش ممكن آكون فطرت قبل ما اطلع مرور (الســاعة كانت السابعة صباحا) وفعلا اكلت بيضه مســلوقة مطموره فى السمنة البلدى شتاء ، وحتة فطيرة بالعسل الابيض ــ ولما رجعت من المرور فطرت وريحت ودخلت مكتبى ــ واذا بالمفتش العام يطلبنى من مصر ويســالنى هل صحيح الخبر الى وصـــل للدايره انك فطرت تحت الشجرة فى الغيط ومع الباشخولى وقلت له حصل .

ــ فهمنى بلوق ان دى قد تكون ســبب فى فصلى ــ ورغم اننى اكثر واحد فى الدايرة كلهــا باشــتغل ومقدرين شغل ومنتظرين اننى ابقه حاجة مهمة فى العمل ــ ومن المناقشة قال لى انه سيحضر من القــاهرة فى نفس اليوم ليدرس الموضوع واكتفوا بنقل لتفتيش ثانى بعيد عن استراحة الاميرة شويــكار . المهم نتكلم على الموضوع بتاع الاختــلاف وجهة النظر مع الدكتــور يوسف والى « التكى

الى بيشتغل فى وزاره الزراعه نظام المجموعات العلمية)

الخلاف عن دور وزاره الزراعه فى عودة القريه المصريه الى قريه منتجه بدلا منها حاليا مستهلكه) .

الدكتور الوزير عندما زار حزب العمل وامضى فى مناقشــاته الصريحة الواضحة ثلاث ساعات ونصف يتحدث عن دراسه وخطة تســعد كل من له خبرة بالزراعه المصريه ــ قال عن دور وزاره الزراعه فى اكــبر موضــوع يخصــها أن القــانون ينص على ان المحافظين مســئولون عن تحقيق هذا التطــور لان القــانون ينص على ان



« ارتفاع أسعار العلاج »

تعمل ايه كل معداتنــا بنتسـاها فى بطن المريض

وزاره الزراعه وزارة دوله تضــع الخطط العــامه للدولة ــ وانا اقول لسيادته نعم للقــانون ولكن لايجوز اطلاقا ان وزارة الحكم المحلى يكون بها لجنه لتنفيذ خطط تطوير القريه الى منتجـه ــ ولايجــوز ان يتبــاك التسليف والزراعة له لجنــة عامه ولجان فى كل محافظة لتطوير القريه المصرية الى قرية منتجة ــ والمجــالس المتخصصة لها دور والجامعات مشتركه مع بعض المحافظات لزيادة انتاج الارز والــذرة ــ حتى وزارة الاســـكان واستصـــلاح الاراضى تقوم بعقد اتفاقيات ووفود تسافر للخارج لخدمة القرية المصرية .

وزارة الزراعة الى هيه الاســاس فى خدمه القرية لا دخل لهــا بهـذا الموضوع ــ تنمية القــرية وتحويلهــا لقريه منتجة هى الشـــغل الوحيـد لوزارة الــزراعه ــ زيـــادة انتـــاج المحاصيل شغل وزارة الزراعة مقاومه الآفات والفيران شغل وزارة الزراعة ــ انتاج اصـــناف تزيد الانتـــاج وتقاوم الآفات وتبكر فى النضج فى كل المحاصيل والفاكهة شـــغل وزارة الزراعه ــ الثروة الحيوانية والمائية ــ وتحويل الارض من الموجة الثــانيه للاولى ومن الثالثه للثانيه ــ واصلاح البنية الاســاسية لارض مصر وتنفيذ مخطط الصرف ــ كــل حاجة خاصــة بالارض المصرية وحياة الفلاح وعاداته وتعليمه وارشاده تابعة لوزارة الزراعة ارشادنا وتطبيقا عن طريقة مصادقتها للفـــلاح ــ وأن المشرف والمرشــد الزراعى يتعلمهم علم النفس علشان يعرف يكسب ثقه الفـــلاح ويخليه يتطور بدون أن يحس انا نمسك له كرباج لاصلاحه .

اخى الفلاح أمل ان اقنع يوما ما رجل احترمه واقدره لجنة للفـــلاح المصرى والسلام عليكم ورحمة الله

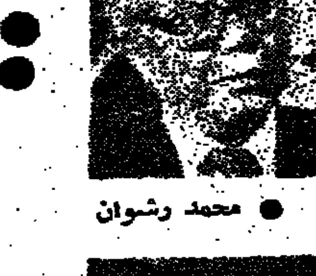
م . زراعى : محمد مهدى

وبعد انتهاء معركة الانتخابات

عجائب المعركة الانتخابية

وانتهت المعركة الانتخابية ! ولكن لم يئته بعد الحديث عنها .. بل سيظل هذا الحديث ممتدا ولفترة طويلة قادمة .. وليست النتائج التى اسفرت عنها الانتخابات هى مادة هذا الحديث فقط .. ولكن يدور الحديث أيضا حول الطريقة التى دارت بها المعركة الانتخابية .. والظواهر التى اتسمت بها والمفارقات والغرائب التى حفلت بها .. وهى عديدة !


● محمد رشوان





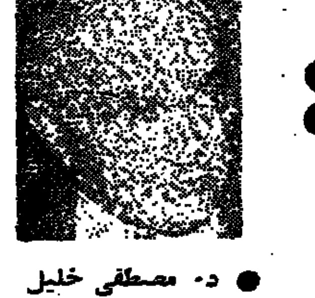

● محمود ابو وافيه

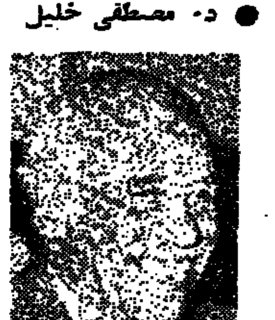
تسامحت المعارضة وتعنتت الحكومة !

الانتخابات حزبية والدعاية الانتخابية فردية !

حتى الحزب الحاكم اعتمد على غير أعضائه فى تكملة قوائم مرشحيه !

عثمان احمد عثمان فى قوائم حزب الحكومة وانصاره فى قوائم حزب الوفد !


● د. مصطفى خليل


● سيد مرعى

وهنا الحديث هو – وبغض النظر عن عيوب كثيرة فى الطريقة التى تمت بها المعركة الانتخابية والقانون الذى جرت على اساسه – امر صحى .. وظاهرة طيبة .. بل ويجب أن يمتد ويتسع لتشارك فيه كل القوى السياسية وفئات أكبر من فئات المجتمع لتقييم التجربة ، لاستخلاص الدروس والعظات ليس فقط فى طريقة ادارة الصراع السياسى والحزبى داخل مصر ، أو استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة بعد خمس سنوات .. ولكن .. وهنا هو الاكثر اهمية – لجذب ما يسمى بالكتلة الصامتة فى مصر للمشاركة فى أمور بلادهم ومناقشة سير حاضرها وتطور مستقبلها ، بعد أن جذبت المعركة الانتخابية الحالية قليلا من اهتمامهم. فمشاركة هذه الكتلة الصامتة (أو المتفرجة) من الشعب أمر لا غنى عنه لتحقيق أى اصلاح سياسى أو اقتصادى فى هذه البلاد . بل لعل كثيرا من الكوارث والمصائب التى حلت بنا كان سببها هو صمت أو تفرج هذه (الكتلة العريضة) .

تسامح المعارضة وتشدد الحكومة

واول المفارقات التى كشفت عنها المعركة الانتخابية هو تساهل المعارضة – بكل احزابها – وتسامحها مع الحكومة

فلقد علقت احزاب المعارضة أمر مشاركتها فى الانتخابات على شرط أساسى هو الاستجابة لعدد من المطالب لضمان تحقيق نزاهة هذه الانتخابات وصيانتها من أى تدخل حكومى أو ادارى .

ولقد لخصت أحزاب المعارضة مطالبها فى مذكرة مشتركة تقدمت بها مبكرا الى الرئيس حسنى مبارك فى اغسطس عام ١٩٨٢ وتتضمن هذه المطالب :

● الغاء جداول قيد الناخبين الحالية واعدادها من جديد طبقا لكشوف السجل المدنى .

● ضرورة ابراز الناخب للبطاقة الشخصية عند التصويت والتوقيع او البصم على كشوف الانتخابات أمام اسمه .

● الغاء كل القوانين الخاصة بالعزل السياسى أو الحرمان من ممارسة الحقوق السياسية ووقف العمل بحالة الطوارئ خلال مرحلة الانتخابات .

● منع المحافظين ورؤساء المدن والمراكز والمصالح من الانضمام للاحزاب .

● اشراف القضاء على العملية الانتخابية بأكملها بعيدا عن تدخل السلطات .

● الغاء القيود المفروضة على الدعاية الانتخابية

وحتى انتهاء الانتخابات لم توافق الادارة على الاستجابة لهذه المطالب

ورغم ذلك أبدت أحزاب المعارضة تجاه الحكومة والادارة تسامحا لا حدود له وتخلت عن شروطها بدخول الانتخابات وخاضت المعركة الانتخابية

ولقد ظهر هذا التسامح بشكل واضح حينما وافقت أحزاب المعارضة على المشاركة فى الانتخابات رغم القيود المفروضة على الدعاية الانتخابية لقوائمها وبرامجها .. لقد حصل حزب العمل الاشتراكى ، ومعه بقية أحزاب المعارضة على حكم قضائى يؤكد حقها فى الدعاية لبرامجها فى التليفزيون والاذاعة ورغم ذلك لم يحصل كل حزب سوى على أربعين دقيقة فقط فى التليفزيون ومثلها فى الاذاعة أى أقل من دقيقة فى اليوم الواحد خلال فترة ادارة المعركة الانتخابية .

اعتماد حزب الحكومة فى دعايته على اسم رئيس الجمهورية

عبد القادر شهيب

وتعضائها وانصارها .. فالقانون لشترط ضرورة حصول كل حزب على نسبة ٨٪ من أصوات الناخبين لضمان تمثيله فى مجلس الشعب.. أى ضرورة حصوله على حوالى مليون صوت من بين عدد المقيدين فى جداول الانتخابات ، أو على الاقل نصف مليون صوت اذا افترضنا ان نصفهم فقط هو الذى ذهب الى صناديق الانتخابات ، كما حدث فى انتخابات مجلس الشورى .

وكان هذا يقتضى بالطبع دخول أى حزب فى أكبر عدد من الدوائر الانتخابية لزيادة رصيده من الاصوات وضمان تخطى حاجز الـ ٨٪ . ولذلك اضطرت بعض الاحزاب الى اقناع عناصر من غير اعضائها للمشاركة فى قوائمها الانتخابية .. الى درجة أن أحد هذه الاحزاب مثل حزب الاحرار ضمت قوائمه الانتخابية عناصر غير سياسية أساسا !

بل ان حزب الوفد قام بالتحالف مع الاخوان المسلمين رغم اختلاف المبادىء والافكار بين الجانبين . وكان من نتيجة هذا التحالف انقسامات حادة داخل حزب الوفد

حتى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم الذى يتباهى بأنه حزب (الاغلبية الساحقة) سعى هو الآخر الى ضم عناصر من غير أعضائه وقياداته وكوادره فى قوائمه الانتخابية .. وكان من بين هذه العناصر بعض كوادر أحزاب المعارضة

وهكذا بدلا من أن يقوى قانون (القائمة النسبية المشروطة) من الاحزاب السياسية ، فانه كان أداة لاضعافها . ولم يسلم منه حتى الحزب الحاكم نفسه الذى أعده وأصر عليه ، رغم الاعتراضات التى واجهته !

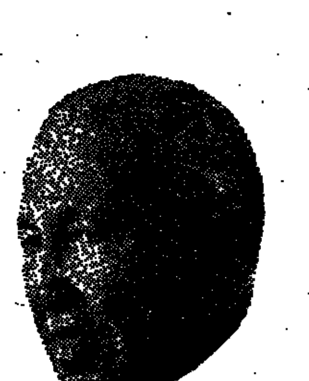
انتخابات حزبية .. ودعاية فردية

ويؤكد هذا الاستنتاج الطريقة التى دارت بها الدعاية الانتخابية .. فقد كانت الدعاية الانتخابية فردية رغم أن الانتخابات أساسا حزبية .

فهذه هى أول انتخابات برلمانية تجرى فى مصر تتم بين أحزاب سياسية فقط ، ولا يسمح فيها للمستقلين بالمشاركة فيها .. وكان المفروض أن يطغى التنافس الحزبى على الدعاية الانتخابية خلال معركة الانتخابات .. ولكن ما حدث كان غير ذلك .. فلقد طبعت هذه الدعاية بالطابع الفردى ولم تختلف كثيرا عن الدعاية الانتخابية خلال الانتخابات السابقة التى كانت تتم بنظام الانتخاب الفردى وليس بنظام القائمة النسبية ! .. ويشهد على ذلك لافتات الدعاية الانتخابية التى كانت تدعو لاسماء واشخاص المرشحين وليس لبرامج وأفكار الاحزاب السياسية التى ينتمى لها هؤلاء المرشحون . بل ان بعض هؤلاء المرشحين قام بتوزيع مطبوعات تتضمن برامج تتناقض أحيانا مع برامج أحزابهم السياسية .. ووقع فى هذا المحظور بعض مرشحى الحزب الحاكم وعدد من مرشحى بعض أحزاب المعارضة أيضا !

وكانت هذه هى احدى المفارقات التى كشفت عنها المعركة الانتخابية

ويبدو أن قادة الحزب الحاكم قد تنبهوا مبكرا لهذه الحقيقة أو


● عثمان احمد عثمان

تمسح أعداء ثورة يوليو بها

يوليو) من تلك الاحزاب التى دأبت على الهجوم عليها ومعاداتها .

فحزب الوفد الذى دأب قادته على الهجوم المتواصل على ثورة يوليو وقادتها جاء البرنامج الانتخابى له ليشيد بمنجزاتها وليؤكد التمسك بالمكاسب التى حققتها الثورة للعمال والفلاحين .

والحزب الوطنى الديمقراطى الذى خاض معارك عنيفة ضد جمال عبد الناصر والتشهير بثورة يوليو . لم يكتف فقط برفع الشعارات القديمة لثورة يوليو ولكن ذهب الى ما هو أبعد من ذلك حينما حاول فتح حوار بينه وبين عدد من القيادات الناصرية لاغرائها وجذبها للمشاركة فى الانتخابات ضمن قوائم الحزب الحاكم . ولوح لهم بامكانية رفع العزل السياسى عن عدد من القيادات الناصرية التى مازالت معزولة سياسيا حتى الآن . ولان هذا الحوار فشل قبل ان يبدأ لم تتحقق الشائعات التى روجت حول رفع العزل السياسى عن عدد من القيادات السياسية والناصرية !

الا أن فشل هذا الحوار لم يمنع قادة الحزب الوطنى الحاكم من استثمار شعارات ثورة يوليو (القديمة) فى المعركة الانتخابية .

كما حاول قادة الحزب الحاكم اغراء الناصريين بمسايرته او على الاقل عدم معاداته بابعاد عدد من العناصر الساداتية من قوائم مرشحيه فى الانتخابات مثل الدكتور مصطفى خليل ومحمد رشوان ، وسيد مرعى ومحمود ابو وافية . ولقد بلغ عدد الذين تم استبعادهم من نواب الحزب الحاكم من بين قوائم مرشحيه حوالى النصف !

الا أن قادة الحزب الوطنى ابقوا على أكبر الرموز الساداتية ضمن قوائمهم الانتخابية . وهو المهندس عثمان أحمد عثمان . ويبدو أن السبب – كما ردد المراقبون – هو حجب تأييد عثمان احمد عثمان عن حزب الوفد الذى يمثل فى حقيقته مصالح الرأسمالية الكبيرة ورغم ذلك فان المهندس عثمان دفع بعدد من أنصاره للترشيح ضمن قوائم الوفد . وتردد انه لعب دورا فى الحوار الذى سبق اقامة التحالف بين الوفد والاخوان المسلمين !

خوف الحزب الحاكم من الوفد

وخلال المعركة الانتخابية ظهر بوضوح أن قادة الحزب الحاكم يخافون من عودة حزب الوفد . ولقد ترجموا خوفهم فى حملة شعواء شاركت فيها كل الصحف الحكومية وجهاز التليفزيون ضد حزب الوفد . والغريب أن (الوفد) استفاد من هذه الحملة بدلا من أن يخسر بسببها !

ولقد أوضحت هذه الحملة ان (الوفد) قد عاد – على عكس ما روجت دعايات الحزب الحاكم – ليحتل مكان الحزب الوطنى الديمقراطى ، وليس مكان المعارضة .. فليس ثمة اختلاف واضح فى طريقة تفكيرهما ومنهجهما .. لان القوى الاجتماعية التى يمثلها الحزب الوطنى هى نفس القوى التى يمثلها حزب الوفد أيضا .. وهى الفئات الرأسمالية الطفيلية

ومحاولة قادة الحزب الوطنى تطعيم قوائم الحزب بعدد من العناصر الوطنية أو التى كانت منتمية لاحزاب المعارضة من قبل . المقصود بها أساسا تبييض وجه الحزب الحاكم واخفاء حقيقة تمثيله لهذه الفئات الطفيلية .

كما أن اعتماد الحزب الوطنى الديمقراطى على اسم الرئيس حسنى مبارك فى دعايته الانتخابية خلال معركة الانتخابات يكشف أيضا عن حرصه على اخفاء حقيقة تمثيله للقوى الرأسمالية الطفيلية أساسا.

ابراهيم شكرى يقول فى جنازة نعمات :

نعمات شهيدة المبدأ والحق والحرية

ولا أريد دموع الرجال

الاقصر من : مجدى السيد

تم تشييع جنازة الفقيدة نعمات حسن فى الساعة العاشرة مساء الاحد ٥/٢٧ وكان على رأس المشيعين المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات الحزب بالاقصر وجميع ابناء الاقصر ووفود من قنا واسوان .

وبعد تشييع الجنازة القى المهندس ابراهيم شكرى كلمة فى المشيعين قال فيها نحن كلنا مؤمنون بالله سبحانه ونعلم ان الله قد وهب كلا منا اجلا مسمى وعمرا لا يعلمه الاهو وان لكل موت سبب ولكنى اقولها وبصراحة وبكل الفخر ان نعمات حسن عندما استشهدت فانها تكتب لدعوة الحق حياة سطرت بدمائها اول السطور ضد الطغيان ، ماتت فى سبيل المبدأ والحق والحرية .

ان هؤلاء الذين يبدون مشاعرهم نحو هذا الاستشهاد ليس لهم الا ان يسيروا فى نفس الطريق . وان يتمسكوا بالمبدأ . لا اريد ان ارى دموع الرجال عليها ، بل اريد ان تترجم هذه الدموع الى عمل وتضحية من اجل المبدأ والكرامة والحرية ..

ان ذكراها ستبقى مضيئة لنا جميعا، وسيكون هذا اليوم تخليدا ويوما للمرأة المصرية تفخر فيه بنعمات حسن ..

ان نعمات حسن وضعتنا جميعا فى مأزق أمام التضحية من اجل المبدأ ، لم تكن تضحيتها مصادفة . وانما كانت عن اصرار وايمان . لقد فتحت لنا الطريق جميعا وليكن موتها هو الشعلة ..

لا تحزنوا ايها الرجال ولا تبكوا ايها الشباب. ولكن افرحوا جميعا .. ان الكثيرات يمتن وهن على فراشهن . ولكن نعمات ماتت ميتة شريفة فى سبيل المبدأ . فلنخلد ذكراها بالعمل من اجل مصر .

× اثناء تشييع الجنازة هتفت الجماهير ، لا اله الا الله ، نعمات حبيبة الله ، .. لا اله الا الله ، القاتل عدو الله ، .. ، يا مبارك سيب الحرامية .. يا مبارك سيب الاشرار ، ..

زوج الشهيدة يقول لا حزن اليوم

× كان المشهد مروعا اثناء لقاء زوج القتيلة بالمهندس ابراهيم شكرى حيث قال انها ذهبت شهيدة المبدأ والحق والواجب لذا لا حزن اليوم نصحه البعض بعدم تقبل العزاء وكعادة الصعيد لايقام عزاء الا بعد الثأر. ولكن الزوج رفض هذا المبدأ لان هذا الموقف ليس موقف ثأر .

× كانت زيارة المهندس ابراهيم شكرى هى البلسم الذى هدأ من ثورة الجماهير .

كانت البداية بعد ان رشحت نفسها مباشرة لعضوية مجلس الشعب مقعد المرأة . ويعلم اعضاء الحزب الوطنى مدى حب الناس لها منذ ان كانت عضوا بمجلس محلى الاقصر فى عام ١٩٧٨ ، ومواقفها الشجاعة فى هذه الفترة ...

والبلطجية واقطاعى النفوذ ليقوموا بهذا الدور المشبوه ووضعوهم فى ذيل القائمة واعلموهم ان هناك املا فى نجاحهم لو تحركوا بقوة وبكل السبل فكانت هذه الاحداث المؤسفة التى وقعت فى كل انحاء مصر ، وكان اقساها حادث مقتل نعمات حسن .. بدأ عبد المنعم بدران ، واحمد الادريسى مرشحا الحزب الوطنى بالاقصر فى الاتصال بنعمات حسن فى محاولة لاقناعها بالتنازل وكانا يهدفان من هذا القضاء على دور نعمات فى العملية الانتخابية وتحييد عائلتها وشعبيتها عن حزب العمل ، وايضا اسقاط قائمة حزب العمل، ذهبوا للمرشحة الاحتياطية فقالت لن اتنازل هددوها قالت انا مرتبطة بنعمات حسن اذا تنازلت ساتنازل ..

من هنا بدأ التركيز على نعمات حسن اغروها بالمال فأبت ، هددوها بالنقل من عملها وتشريد اسرتها فزادت اصرارا على اكمال دورها هددوها بالقتل فقالت اكون شهيدة الواجب والديمقراطية .

يقص عبد المنعم بدران ، واحمد الادريسى من نعمات فتولى المهمة الدكتور صلاح الدين اسماعيل عضو الحزب الوطنى بالبياضية . والذى اعلن انه التقى مع الرئيس مبارك الذى كلفه بالعمل الجاد من اجل انجاح قائمة الحزب الوطنى . وان دور الدكتور صلاح من هذا المنطلق هو جعل نعمات حسن تتنازل .. اخبرها بانه مكلف من قيادات الحزب الوطنى بجعلها تتنازل وستكون هناك المكافأة من ترقية فى العمل او الحصول على منصب لائق .

وفشل الدكتور صلاح فى مهمته

رفضت ٢٠ ألف جنيه

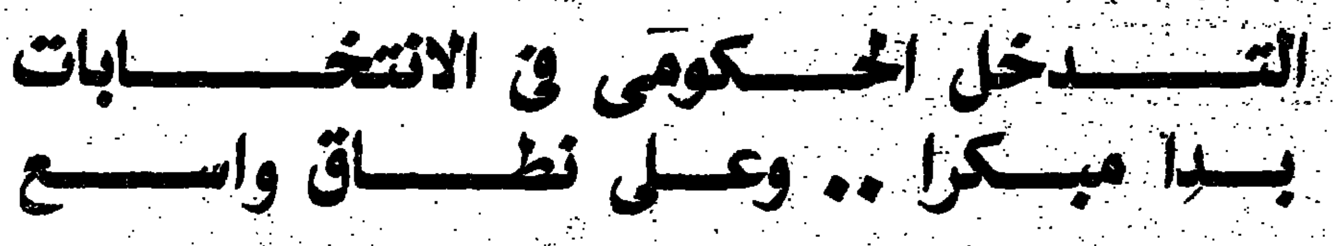
وكلما قرب اخر موعد للتنازل كلما زاد خوف واضطراب مرشحى الحزب الوطنى الى ان جاء يوم ١٥ مايو وعرضوا عليها عشرين الف جنيها وذهبوا الى زوجها وزادوا على هذا العرض بالاضافة الى المبلغ شقة اربع حجرات فى عمارات المقاولون العرب ولكن الزوج رفض ايضا هذا الاسلوب .

واخبروها انهم عائدون مرة اخرى ومعهم المبلغ وعند التسليم امامها خياران اما أن تتنازل وتنجو بما عرضوه واما القتل وتحويل بيتها الى مقبرة لكل من فيه . فاتصلت بيحيى شعلان امين حزب العمل بالاقصر واخبرته بما حدث وطلبت منه ان يساعدها على الهرب فى هذه الليلة من هؤلاء الاشرار. وبالفعل وبمساعدة زوجها انتقلت الى مكان امن فى بيت احد اقارب يحيى شعلان الى ان انتهى موعد التنازلات .

وبمرور هذا الموعد زادت نار الحقد والكراهية فى قلب عبد المنعم بدران ورجاله وزادت هذه النيران اكثر بزيادة تحركات نعمات حسن والتفاف الجماهير من حولها .

الى أن جاء يوم ٢٧ مايو يوم الانتخابات مرت نعمات حسن على بعض اللجان فى سيارة كانت امانة حزب العمل قد وفرتها لها لتسهيل عملية المرور على اللجان وتوجهت الى ... نجع الطويل بالكرنك ودخلت ... النساء للاطمئنان على سير العملية فوجدت ان رجال عبد المنعم بدران طردوا مندوبى الاحزاب ومنعوهم من الدخول وهناك الكثير من النساء اللاتى لا يحملن اثبات شخصية ...

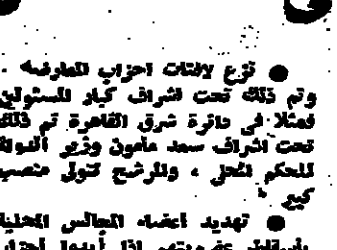
● البقية ص ١١ ●

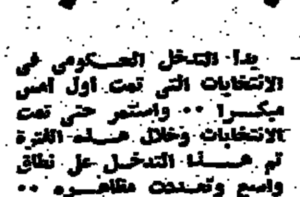


التدخل الحكومى فى الانتخابات بدأ مبكرا .. وعلى نطاق واسع

– بدأ التدخل الحكومى فى الانتخابات التى تمت أول امس مبكرا ...

● تأجيل الاعلان عن قضايا الفساد الا بعد الانتخابات حتى ...









لماذا تخسر شركات الصناعات الغذائية

٤٧ مليون جنيه خسائر فى ٦ شهور

هبوط الانتاج وارتفاع نسبة الفاقد فى التشغيل

كشفت لجنة الصناعة بمجلس الشعب على ضوء تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن أسباب الخسائر الفادحة لشركات الصناعات الغذائية .

تبين للجنة البرلمانية ان شركات النيل للزيوت والصابون وشركة ادفينا للاغذية المحفوظة والشركة المصرية للنشا والخميرة والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (البيبسى) وشركة النصر لتعبئة الزجاجات (الكوكاكولا) حققت خسائر بلغت ٤٧ مليون جنيه خلال ٦ شهور فقط !!

شركة النيل للزيوت والصابون : حققت خسائر بلغت ٢٩٠٧٧٥٣ جنيه خلال فترة ٦ شهور بسبب ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج (المتكلات) وعدم كفاية اسعار البيع نتيجة لتسعير المنتجات جبريا .. والزيادة الاجبارية للأجور .. وزيادة الفوائد البنكيه نتيجه لعجز السيوله .

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة : ارتفع العجز فى العمليات « مرحلة اولى » الى ١٢٣٩١١١ جنيه عن ستة شهور ، وأشار التقرير البرلمانى الى ان هذه الخسائر ترجع الى انخفاض حجم الصادرات وعدم كفاية اسعار البيع من ناحية الى جانب الإسراف فى المصروفات وخاصة المستلزمات الخدمية وتكبد الشركة فوائد بنكية ضخمة نتيجة لعجز السيولة والمغالاة فى شراء أصول ثابتة لا يقابله انتاج اضافى ، وارتفاع رقم الاجور دون زيادة الانتاج الى جانب عدم تحسين معدلات الاستخدام ، وارتفاع نسبة الفاقد فى التشغيل !!

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنتجات :

حققت خسائر بلغت ٦٥١٢٢ جنيه فى المرحلة الاولى وانتهت الى ١٥٢٨٠ جنيه فى المرحلة الثانية ، وهذه الخسائر ترجع الى ارتفاع اسعار الخامات ٣٦ جنيه للطن .. وزيادة الاجور ، وزيادة الفوائد البنكية .. وثبات أسعار المنتجات .

شركة النصر لتعبئة الزجاجات (الكوكاكولا) :

حققت خسائر بلغت ٨٢٢٨٨٥ جنيه فى المرحلة الاولى انتهت الى ٥٥٨٣٢٥ جنيه فى المرحلة الثانية .. وذلك بسبب ان انخفض الفائض القابل للتوزيع من ٢،١٠٥،٦٩٧ جنيه عام ٧٧ الى ١،١٨٧،١٥١ جنيه عام ٧٨ الى ٣٢٥٠٠٩ جنيه سنة ٧٩ وهذه الخسائر ترجع الى ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج ، والزيادة الاجبارية فى الاجور .. وزيادة الفوائد البنكية نتيجة لعجز السيولة .. ونقص الانتاج الفعلى من الخطة بسبب ارتفاع سعر البيع نتيجة زيادة رسم الانتاج من ٦٠ قرشا الى ١٣٢ قرشا للصندوق الكوكا كولا من ٣٦ الى ٧٢ قرشا للصندوق السيكو ، وحجام تجار التجزئة عن التعامل مع الشركة نظرا لضآلة هامش الربح بالمقارنة بالاصناف المسعرة للشركات الاستثمارية والتى لا تدخل فى نطاق التسعير الجبرى !!

الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (البيبسى كولا) :

حققت خسائر بلغت ٧٩١٦٦١ جنيه خلال ٦ شهور وتمر هذه الشركة بنفس الظروف التى تمر بها شركة الكوكا كولا .

● د. عاطف صدقى ●
رئيس الجهاز المركزى

● د. الغرورى ●
وزير الصناعة

تحقيق :
فايز زايد

واشار التقرير البرلمانى : الى شركات الصناعات الغذائية تعانى بسبب مشاكل الطاقات العاطلة . وتتضح هذه الظاهرة من انخفاض نسبة الانتفاع بالطاقة وذلك بسبب عدم توافر الخامات (بفرة القطن - القصب - الفودسيل بنزين - البصل الخام - كسر الارز) وبسبب عطلات الصيانة .

اما مشاكل العمالة فى هذه الشركات فترجع الى ارتفاع نسبة الغياب للاسباب غير العادية .. وانخفاض قيمة الانتاج للجنيه اجر ، ويرجع ذلك اما الى زيادة الاجور بمعدل يفوق معدل الزيادة فى الانتاج او زيادة الاجور فى الوقت الذى انخفض فيه الانتاج .. ويتصل بذلك زيادة ملحوظة من التوسع فى منح الاجور الاضافية والتشجيعيه بما لا يتناسب مع معدلات زيادة الانتاج .. بل ويقابلها فى بعض الاحيان نقص فى الانتاج !!

وليبدأن من أهم الاسباب الرئيسيه لخسائر هذه الشركات انخفاض كفاءة استخدام بعض الخامات .. وارتفاع نسبه كميه الانتاج المعيب الى الانتاج الكلى فى بعض الشركات ويمثل الانتاج المعيب الذى يتجاوز نسبة السماح ، نقصا فى الكفاءة الانتاجية بالاضافة الى الخسارة المترتبة على بيعه باسعار بيع الانتاج السليم !

ومن أسباب خسائر هذه الشركات مشاكل ارتفاع المخزون من بعض المنتجات بسبب صعوبة التسويق الخارجى بالنسبة للبصل المجفف والشربات والعصير ومكسبات الطعم والرائحة .. ومشاكل عدم كفاية الانتاج التام اذ تمثل مدة تصريف المخزون مدة تزيد من ٩ أيام لصابون الغسيل والسجاير وبين ١٦ يوما للسكر الأبيض وصابون التواليت ..

وانخفاض حجم المبيعات فى بعض المنتجات نتيجة لبعض المصاعب التسويقية وخاصة بالنسبة لبعض الشركات التى تقوم بتصدير انتاجها !! .. وقصور الموارد الذاتية عن تمويل الاستثمارات نتيجة ضعف معدلات الارباح المحققة .. ومعاناة هذه الشركات عامة من العجز فى السيولة النقدية وارتفاع ارصدة السحب على المكشوف مما حمل هذه الشركات بفوائد بنكية ، ولو لم تتحملها الشركات لارتفعت ارقام فوائدها !!

تصرعون الدستور

وتحاسبون محاولة الانقلاب

بقلم الدكتور :
محمد عصفور

لقد كانت سيادة الشعب فى حقبة قديمة تعنى نظام حكم يضع الشعب اصوله واسسه وتقوم فيه السلطات على الرضا ، ويختار المحكومون حكامهم اختيارا حرا من كل ضغط ، ويمارس هؤلاء الحكام كنواب عن الشعب اختصاصاتهم المحدودة فى الدستور فى نطاق السيادة الكاملة للشعب التى تظهر الى الوجود فى صورة حريات مكفولة لا يجوز المساس بها ..

ولقد تصورت الديمقراطية الليبرالية (المذهب الحر) ان مصالح الشعب تتحقق حيث لا يكون الحكم موروثا او سلطة شخصية يمارسها الحكام فى تابعين ، وانما الحكم التزام او عبء يضطلع به من يختارهم الشعب بوصفهم القادرين على تحقيق مصالح مواطنين لا رعايا .. فلا يعتبر خضوع المحكومين لسلطة الحكم ولاء لاشخاص وانما هو ولاء لاهداف النظام التى اقامه المحكومون انفسهم فهو اذن خضوع مشروط بالقدر الذى يخلص فيه هؤلاء الحكام فى تنفيذ التزاماتهم ، وهو كذلك خضوع مشروط باحترام سلطة الحكم لاهداف النظام التى قامت من اجل تحقيقه وهى مصالح الشعب . وفضلا عن ذلك يرى مفكرو المذهب الحر انه لكى يكون حكم الديمقراطية حكما باسم الشعب ولمصلحة الشعب لابد وان يتوافر الضمان فى التزام اصول الديمقراطية الكبرى وهى : حرية انتخاب رئيس الدولة وممثلى الشعب ، وحرية ...

مأساة متعددة الوجوه ..

ولقد تعاقبت على شعب مصر - منذ يولية ١٩٥٢ - نظم اجتماعية ينتسب كل منها الى الحرية والعدل الاجتماعى .. فما هو حصاد هذه النظم الآن !؟

هل زاد الامر عن أن تكون حياة الشعب حقلا لتجارب فاشلة ، انتهت الآن بما نحن فيه من فقر ومعاناة !؟ ومن هو المسئول عن هذه النتائج ؟ وهل كانت تنقصنا الشعارات واللافتات : ابتداء من الاشتراكية بوجهيها الكثير من مصادرات وحراسات ، وانتهاء باشتراكية الانفتاح المزيفة فى ظل الانفتاح المدمر !!

وهل حرم الشعب خلال هذه التجارب المتقلبة من وثائق دستورية تقسم أغلظ الايمان بالاشتراكية والتحول الاشتراكى حينا ، وبالعدل الاجتماعى حينا آخر .. لا ننسى الميثاق وبيان مارس والخطب الرنانه وغيرها التى وضعها الرئيس السادات فى « ارشيف » المحفوظات حسب تعبير الأخ احمد حروش .. ولا يمكن ان نتجاهل دستور سنة ١٩٧١ .

إنهاء مهمة جهاز التخطيط العمرانى فى الاسكندرية

لرفضه المشروع الامريكى لصرف مياه المجارى فى البحر



٩ - ان ما خصص للمشروع الف مليون جنيه لصرف المياه فى البحر بعد معالجة ثانوية .

٢ - ان المجموعتين الاستشاريتين اقترحتا الصرف بالبحر بسبب شروط المنحة الامريكية المقدرة ١٦٧ مليون دولار وانه حدثت مشاكل مع هيئة المعونة الامريكية بسبب طلب تغيير هذا البند .

المصبات البحرية بواسطة شركات اجنبية على الامن القومى .

وقدمت اللجنة المشكلة من الدكتور صبرى عبد الغفار والاستاذ الدكتور حاتم العطار والدكتور احمد عادل حمودة والدكتور عبد العزيز عبد السيد السيدانى تقريرا اكدت فيه رفضها لعملية صرف مياه المجارى فى البحر واستندت الى عشر حقائق ملخصها .

٨ - يجب عدم اغفال القيمة التسميدية لمكونات مياه الصرف الصحى خاصة بالنسبة للاراضى الصحراوية والجيرية وان صب هذه المخلفات فى البحر يعتبر اهدارا لها فى وقت نحتاج فيه للكثير من الاسمدة والمخصبات الزراعية ثم قدمت اللجنة استقالتها بكامل اعضائها الخمسة .

ابراهيم الزيادى يكتب العدد القادم

يعتذر ابراهيم الزيادى عن كتابة مقاله الاسبوعى هذا العدد بسبب انشغاله فى المعركة الانتخابية وستعود الكتابة العدد القادم باذن الله .

تقرير نقابى يكشف :

مخالفات إدارية فى شركة كوم امبو

كشفت اللجنة النقابيه للعاملين بشركة وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضى عن مخالفات قانونية ومالية عديدة ارتكبتها ادارة الشركة وطالبت اللجنة فى تقريرها الى الحكومة واتحاد العمال بالتدخل العاجل لحماية المال العام والقوى المنتجه .

واوضح التقرير انه منذ ان تولى رئيس مجلس ادارة الشركة منصبه فى مايو ١٩٨٢ بدأت انتاجية الشركة تقل بشكل ملحوظ لعدم استقرار العمالة المنتجه وقصور ملحوظ فى مستلزمات الانتاج الاساسية .

وقال التقرير ان رئيس الشركه اصدر قرارا بعدم صرف بدل الاقامه المقرر للعاملين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٩٠٥ لسنة ١٩٧٥ وعدم صرف البدل النقدى لاستمارات السفر المقرر للعاملين بمحافظات المناطق النائية بالاضافة الى قيامه بنقل الكفاءات الفنية من مواقع العمل بكوم امبو الى مناطق الشركة بالوجه البحرى دون الاخذ برأيهم او مراعاة لظروفهم الاسرية - مما جعل العديد منهم يفضلون تقديم استقالات جماعية .

وذكرت اللجنة النقابية ان رئيس الشركة ضرب بالقوانين العمالية عرض الحائط عن طريق عدم مشاركة ممثل العاملين فى اجتماعات مجلس ادارة الشركة ولجان الانتاج والامن الصناعى والمشاركة فى وضع نظم الرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين .

انتهاء من التحقيق

مع ٩٥ متهما من تنظيم التكفير والهجرة

علمت « الشعب » ان نيابة امن الدوله العليا انتهت من التحقيق مع ٩٥ متهما من المحبوسين حاليا على ذمة التحقيقات فى تنظيم « التكفير والهجرة » .

ومما يذكر ان نيابه امن الدولة اعلنت قبل ذلك رسميا ان تعداد المقبوض عليهم فى هذا التنظيم ٥٢ متهما فقط .

دعوى قضائية ضد وزير الداخلية

لرفضه إقامة صلاة العيدين فى الميادين العامة

تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى الدعوى التى اقامها الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعيه الهداية الاسلامية وطلب فيها وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بمنع اقامة صلاة العيدين فى الميادين العامة .

قال الشيخ سلامه فى دعواه ان وزير الداخليه رفض له التصريح باقامة صلاة العيدين بميدان الجمهورية وميدان السياسية وميدان محافظة السويس .

واضاف ان صلاة العيدين يجب ان تكون فى الاماكن المفتوحة « كالعرف » وانه لا يجوز للحكومة ان تغير فى العرف او تقوم بتعديل « السنة » فى دولة اسلامية .

حتى يصبح المكى وكيل وزارة

دعا الدكتور عبد الرازق المكى وكيل وزارة التعليم بالاسكندرية كل المديرين ومديرى العموم الى اجتماع طارئ بنادى سموحة خلال الاسبوع الماضى لبحث تطورات الموقف الانتخابى حيث قام بدعوتهم على التجلى من الشاى ثم طالبهم بتأييد الحزب الوطنى وحث العاملين بمدارسهم ...

الحزب السابع

كومبيوتر وزارة الداخلية استطاع ان يسجل ٥٠٪ من الاصوات للاحزاب القائمة حسب تقارير رجال الامن الذين يحضرون اجتماعات الاحزاب ويستطلعون الآراء ويعرفون تماما قنوات كل الاحزاب ومدى تأثيرها وخطورتها على الشارع العام .

اكثر ما يقلقها هو حزب الاغلبيه الصامته .. التى تمثل ٥٠٪ اخرى من جملة الاصوات الانتخابية هناك من يقول لك (يا عم .. سيبنا ناكل عيش احزاب ايه !!) ولكنه يحضر اجتماعات المعارضة والحكومة ...

النيابة الادارية تحقق

مع شخص آخر من العائلة

خطة إسرائيل السرية للعودة إلى سيناء

الغزو الزربيحى !

زكى منصور

● بعد ٢٤ شهرا فقط من « الخروج الثانى » لليهود من سيناء .. لا يستطيع احد فى اسرائيل ان ينسى ان هذه المنطقة ظلت طوال ١٥ سنة جزءا من حلم « من النيل الى الفرات » ولا شئ يمكن ان يعوض خزانة اسرائيل عن الملايين التى كانت تتدفق عليها من البترول المصرى وعن سواحل البحر الاحمر التى كانت صورتها تتصدر اعلانات السياحة الاسرائيلية فى كل مكان من العالم .

ولهذا كله واكثر يحلم الاسرائيليون بالعودة الى سيناء .. وخطتهم السرية التى لم يكشفوا عنها لاحد بدأ تنفيذها بالفعل فى هدوء شديد وبلا ضجة خلف الكثبان الرملية الرائعة التى تحيط بمنطقة « دهب » .

هناك على اجمل شواطئنا الممتدة على الساحل الغربى لخليج العقبة يربض عدد هائل من العشش الصغيرة المصنوعة بطريقة بدائية من سعف النخيل المتهالكة تستقبل كل يوم بل ربما كل ساعة اعدادا كبيرة من الشباب المتدفق القادم من مختلف الدول الاجنبيه عبر اسرائيل عن طريق منفذ طابا المتنازع عليه ، وذلك مقابل دولار واحد لايجار العشة الواحدة فى اليوم او الليلة ، والتى تستقبل اربعة او خمسة من الشباب فتيان وفتيات معا فى وقت واحد .

والتواجهن للعلاج فى ايلات ، وفى مستشفيات اسرائيل بدعوى ان اطباء مصر لا يجيدون اعطاء الحقن وانتهاء بسلسلة من التعديات التى كانت اسرائيل تنفذها على سكان هذه الجزيرة بما فى ذلك نقل من يريد الحج منهم الى الحدود الاردنية لتسهيل اداء الفريضة لهم .

كل هذا شاهدناه وسمعناه فى القرية السياحية البدوية بدهب التى تعج بالسياح الاجانب ان هؤلاء السياح الشبان عندما تسألهم عما يجذبهم الى هذه العشش المتخلفة نسبيا والاقل مستوى بكثير مما هو موجود بمنطقة طابا تكون اجاباتهم ان هذه المنطقة محببة اليهم كما انها اقتصادية حيث لا تكلفهم الليلة سوى دولار واحد كما قلنا تكفى خمسة افراد فى عشة لا تزيد مساحتها عن متر مربع وغير مؤثثة او مفروشة بالطبع .

ان هؤلاء السياح الفتية والفتيات لم يتواجدوا الا فى منطقة دهب بالذات وبعضهم القليل بمنطقة شرم الشيخ .

والان يجدر بنا ان نتوقف قليلا عند هذه الظاهرة .

ان السياحة رغم هدفها وجوهرها الترفيهى يمكن ان تخفى تحت شعارها اغراضا اخرى وهذا المفهوم معروف لدى دول العالم كلها وخاصة اذا كانت الرقابة غير فعالة او شبه ...

...

وهنا يلزمنا ان نلم شمل هذه القبائل البدوية التى تناثرت فى الماضى بعيدا عنا والا نسمح لغيرنا بتفريق هذا الشمل او ضياعه مرة اخرى مهما كانت الاسباب ومهما كلفتنا وبلدتنا من تعب وعرق وجهد ومال فارض سيناء وهى المنقذ والمتنفس للوادى والدلتا ..

ان من يضيع الشئ او يفقده مرة ومرات يهون عليه ضياعه .. بعد ذلك بل ربما لا يستطيع ان يسترده ابدا .

الاثار فى الحقيقة ايام اسرائيل .

وللشيخ ايضا نساء وفتيات يجدن اشياء كثيرة بل ان امراته تجيد التحدث بالعبرية والتفاهم مع الفتيات السائحات الاجانب القادمات الى العشش وتلبى طلباتهن من المأكولات او الفطائر التى تشتهر بها القبيلة او المشغولات البدوية .. وهى نفس الصورة التى كانت تتكرر بتفاصيل اخرى فى ظل الاحتلال الاسرائيلى ابتداء من قيام طائرات الجيش الاسرائيلى بنقل البدويات او اولادهن ...

فى كفر الشيخ :

استقالات من حزب الحكومة

وانضمامات لحزب العمل الاشتراكى

انضم الى حزب العمل الاشتراكى فى متبولة بدسوق كل من مصباح عامر وجمال كمون واحمد عاشور وسعيد نجم ومحمد مدكور ومحمد القيم ونبيل سعد الدين وخالد فرج ومحمد البكليل والدسوقى سعد ومحمد محمد واحمد حبش ووجيه غنيم ويوسف الشهدى وعادل غنيم وصباح السديم والسعيد مطاوع وعبد العليم عبد العال .

ابراهيم الذكر ومصطفى عيسى الباسط الذكى .

ومن كفر الشريكة : عبد الغنى عيسى وناجى ابراهيم النبى .

ومن محله دياى : احمد موافى

ومن دسوق : عطيات عبد السلام وعبد المجيد عبد الوهاب وهلال رمضان هلال .

ومن ابو مندور : خالد ابراهيم يونس .

ابنه العميد هل تنجح بامتياز مره اخرى ؟!

عميد احدى كليات جامعة القاهرة نجحت ابنته الطالبة فى السنة الاولى بدرجة امتياز فى جميع المواد باستثناء مادة واحدة ، الطريف ان العميد الوالد يرأس القسم الذى التحقت به ابنته ، وقد قام العميد بتصحيح اوراق مواد من المقرر ، ويتساءلون هذا العام فى الكلية - وقد اصبحت ابنة العميد فى السنة الثانية - يتساءلون عما اذا كانت الابنة ستنجح هذا العام ايضا بامتياز فى جميع المواد ، التى يدرسها الوالد العميد كلها ؟ وهو بحكم منصبه رئيس عام الامتحانات !!



● مع كثرة الجماهير وقلة القطارات لم يجد هؤلاء غير سطح القطار مع مواجهة كافة الاخطار ●

● يركب قطار المناشى ما لا يقل عن ١٠ آلاف مواطن يعيشون بداخله مع مرحلة العذاب اليومية

قطار المناشى للانسان والحيوان
السرقة فى عز الظهر
والسرعة ٢٠ ك فى القطار الخردة

كتب ـ محمد السعدنى :

نحن فى انتظار قطار المناشى الذى يبدأ سيره من محطة وسيس بالقاهرة الى الاسكندرية مارا بمحافظتى الجيزة والبحيرة .. ان معاناة الجماهير تبدأ مع توقف الاكسبريس يسير القطار فى اتجاه واحد ، يقطع المسافة من ايتاى البارود الى الاسكندرية فى خمس ساعات مارا باكثر من ٣٠ محطة كالخطاطبة والبريجات وكفر بوليه .

تقدم ازدواج الطريق عربات القطار ثلاث فقط منذ عشرات السنين ورغم زيادة السكان أضعافا ، ويركبه يوميا ١٠ آلاف مواطن يتضاعف عددهم فى المناسبات الرسمية .. ويعيش الاف الطلاب من ركابه ابناء محافظة البحيرة رحلة عذاب يومية خاصة بعد ميلاد جامعة البحيرة دون مساكن لطلابها ، فهم مضطرون للانتظار مع غيرهم بالساعات فى ايتاى البارود فى انتظار القطار القادم من القاهرة الى الاسكندرية طريق طنطا .. وبالعكس .. ونفس المهزلة يعيشها الالاف من طلاب المرحلة الثانوية الوافدين الى مدارسهم يوميا من عشرات القرى المتناثرة على جانبى الخط الحديدى البعيد عن اقرب الطرق الترابية الموصلة الى المدارس بعدة كيلو مترات وازاء استمرار المشكلة اضطر اغلبهم للاقامة بالمدن قريبا من مدارسهم فتفاقمت ازمة السكن ، وتحملت تحمل اولياء الامور المعلومة الحياة جديدة .. ويقول نشات الشرقاوى ان القطار ليست به حراسه ولا رقابة من الشرطة وتقع فيه حوادث السرقة والاعتداء على الركاب باستمرار ، ومنها مؤخرا بالقرب من المناشى الغريب ، فقد قام عدد من قطاع الطرق بمحاصرة القطار وسرقة اغلب ركابه فى وضح النهار تحت تهديد السلاح ، وكان من بين الضحايا مستشار بمحكمة القاهرة .. ويضيف نشات الشرقاوى ان القطار يسير بدون مواعيد محددة للقيام والوصول الى المحطات الرسمية مما يحدث ارتباكا مستمرا بين ركابه خاصة الموظفين والطلاب .. والادهى من ذلك انه يتوقف فى اى مكان غير مخصص للوقوف لينزل راكب ويصعد اخر .. ويستمر نشات الشرقاوى فى حديثه عن قطار (المجانين) فيقول ان الحيوان يشترك مع الانسان فى ركوب القطار ومعظم مقاعد القطار وزجاج نوافذه مهشمة وكل دورات المياه معطلة باستمرار .

وفى الختام تقول ان استمرار هذا الوضع السيء يلحق اضرارا بالاقتصاد القومى عامة وداخل المنطقة التى يمر بها القطار بصفة خاصة لوجود عدد من المجتمعات الجديدة والمصانع بها .



● تكمن المهزلة فى توقف القطار فى مكان غير مخصص للوقوف لينزل راكب ويصعد آخر ●
تصوير : ابراهيم دهده

الحكم فى قضية حسين مهران يونيو القادم

تنظر محكمة القضاء الادارى فى مجلس الدولة برياسة المستشار محمد مصطفى زهران نائب رئيس مجلس الدولة ، الدعوى التى اقامها حسين مهران امين عام المجلس الاعلى للثقافة سابقا طعنا على قرار وزير الثقافة بابعاده عن منصبه ، ينتظر ان تحجز القضية للحكم قبل انتهاء السنة القضائية الحالية فى يونيو القادم ، وكان تقرير هيئة مفوضى الدولة قد انتهى الى ان الوزير قد استخدم القرارات الجمهورية لصالحه الشخصية ولم يكن فى قراراته بالنسبة للامين السابق لمجلس الثقافة يتوخى مصلحة عامة .

●●●

قرار خاطىء لرئيس مدينة السنبلاوين يضر بصحة أهل المدينة

السنبلاوين ـ السيد البدوى الشد

امر فاروق محمد حسين رئيس مجلس مدينة السنبلاوين بردم المصرف الذى يصب فى ترعة الشون وتصرف فيه المساكن الشعبية بالمدينة

صدر قرار رئيس مدينة السنبلاوين دون ان يصاحبه عمل بديل لهذا المصرف مما جعل المياه الراكدة تحيط بالعمارات وتتسرب الى المياه الجوفية التى تضخ ويشرب منها اهالى السنبلاوين .

الجدير بالذكر ان مجلس مدينة السنبلاوين لم يقم بعمل اى صيانة لهذه العمارات وتتسرب الى المياه الجوفية التى تضخ ويشرب منها اهالى السنبلاوين .

أرسل الاهالى شكوى الى وزير الصحة الذى اتصل بمجلس المدينة وتم رفع ٣٦ تنك مياه خلال ٦ ساعات ولكن ما تم رفعه يساوى ١ من الالف فقط بالنسبة لحجم المياه الراكدة .

يسكن العمارات اكثر من ٧٠٠ فرد ويوجد بمحضر مدينة السنبلاوين بالمجلس المحلى اعتراف كامل من السيد مراقب الصحة بوجود طحالب بنسبة ٩٢٪ فى مياه الشرب !

٢٥ جوالا عماليا فى ترميم اذاعة ام درمان

تقرر اشتراك شباب العمال فى اعمال المعسكر الدولى العربى للكشافة الذى يعقد بالخرطوم فى الفترة من ١٥ الى ٢٥ مايو الحالى ، على ان تخصص اعماله لاعادة بناء وترميم اذاعة ام درمان بالسودان من آثار الانفجار الاخير الذى تعرضت له فى مارس الماضى .

صرح بذلك ابراهيم الازهرى امين الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال ، وقال انه تم تشكيل فريق عمل يضم ٢٥ من فرق الجوالة العمالية للاشتراك فى هذه المهمة .

●●●

أسبوع أفلام عن عبد الناصر

● يقام خلال احتفالات اعياد ٢٣ يوليو اسبوع لافلام جمال عبدالناصر وذلك بدار سينما كريم .. وستكون مفاجأة اسبوع الافلام فيلما من تصوير واخراج الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .. ومعروف ان هواية التصوير السينمائى والفوتوغرافى كانت احب الهوايات التى مارسها الرئيس عبد الناصر !

●●●

سلسلة عن الالعاب الرياضية

اصدرت دار الفتى العربى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية الكتاب الاول من سلسلتها عن الالعاب الرياضية الموجهة للفتية العرب ، الكتاب الاول عن الالعاب الاوليمبية تأليف الناقد الرياضى نجيب المستكاوى

●●●

معهد الكونسيرفتوار والبحث عن عميد جديد

تولت الدكتورة سمحة الخولى شئون عمادة معهد الكونسيرفتوار باكاديمية الفنون ، بالاضافة الى عملها كرئيس للاكاديمية ، بعد انتهاء فترة عمادة اكرام مطر عميدة الكونسيرفتوار الشهر الحالى ، وحتى يتم تعيين عميد جديد للمعهد .

الطائرة لافى لن تنه التبعية العسكرية الاسرائيلية لامريكا

● ريتشارد نيكسون ●

عادل مصطفى

تبلغ معدلات التضخم والعجز فى ميزان المدفوعات والميزان التجارى الإسرائيلى ارقاما فلكية ، ومع هذا تريد اسرائيل ان تنتج طائرة مقاتلة تكون عماد سلاحها الجوى فى التسعينات فقد قال احد كبار الوزراء مؤخرا : عندما تقلع اول طائرة (لافى) ، سيكون الاقتصاد الاسرائيلى قد اشهر افلاسه . وستكون هذه الطائرة من اول اسباب افلاسنا ـ ليس فى مقدور اقتصادنا الصمود امام انتاج هذه الطائرة وستكون من الكوارث التى تنزل على اسرائيل .

ستقوم اسرائيل خلال الخمس عشرة سنة القادمة باستثمار حوالى احد عشر مليارا من الدولارات لانتاج ثلثمائة طائرة (لافى) وسيعمل فى هذا المشروع اربعة عشر الف عامل ومهندس وفنى .

ولكن لنبدأ القصة من اولها .

فى بداية عام ١٩٧٤ تسلمت الصناعات الجوية الاسرائيلية بالموثيقة الاولى لبناء طائرة مقاتلة من اجل التسعينات من انتاج اسرائيل . وقد اطلق اصحاب المذكرة على هذه الطائرة المقترحة اسم « سوبر كفير » . ولكن حتى عام ١٩٨٠ لم يتم انجاز اى شىء فى هذا المشروع . سوى بعض التصميمات والرسومات التى تمت بمجهود ذاتى . لم تنجح الحكومة فى اتخاذ قرار بشأن هذه الطائرة .

ومنذ عنوان عام ١٩٦٧ فرضت فرنسا حظرا على ارسال اسلحتها الى اسرائيل ، وكان من بينها « الميراج ـ ٥ » والتى تم تصنيعها وفقا لكثير من مطالب سلاح الطيران الاسرائيلى . وهنا اقترح رجال الصناعات الجوية الاسرائيلية بناء طائرة اسرائيلية تعتمد على الطائرة « ميراج ـ ٣ » . وقد ساعدهم فى ذلك وثائق بناء هذه الطائرة التى سرقها مهندس سويسرى وباعها للمخابرات الاسرائيلية . وقامت اسرائيل بادخال بعض التعديلات ووضعت للطائرة محركا امريكيا وكان الناتج هو الطائرة « كفير » .

وعندما قامت حرب اكتوبر ، قرر الرئيس الامريكى نيكسون ان يفتح ابواب الترسانة العسكرية الامريكية امام اسرائيل لتختار ما تشاء . فتقدم الملحق الاسرائيلى حينذاك لدى واشنطن اسحاق رابين بقائمة طويلة كان من بينها ان يحصل سلاح الطيران الاسرائيلى عام ١٩٨٤ على خمسين طائرة اف ـ ١٥ ، بالاضافة الى ٢٥٠ طائرة من طراز « اف ـ ١٦ » . ولكن اسعار هذه الطائرة ستكون باهظة ، وبالتالى لن تستطيع اسرائيل تطوير طائرة جديدة . ومع ذلك تم وضع خطط وتصميمات الطائرة المرتقبة واطلق عليها اسم « أريه » ، وهى نوعان : ذات محرك واحد ولها اسم كودى « ٣٣ » ، والثانية ذات محركين واسمها الكودى « ٣٤ » . ولكن المشروع جمد بعد النفقات الباهظة التى صرفت عليه .

وجاء عهد وزير الدفاع عيزرا فايتسمان ـ أول وزير دفاع فى حكومة بيجين الاولى ـ الذى حسم الامر . ففى عام ١٩٨٠ اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بانتاج الطائرة « لافى » . وقال فايتسمان فى الاسباب التى ادت الى اتخاذ القرار « لن تستطيع اسرائيل أن تصمد أمام الاسعار الباهظة التى ترتفع على الدوام لشراء طائرات التى تنتجها الولايات المتحدة » . ويبدو ان فايتسمان كان صاحب تنبؤات صحيحة فقد وصل ثمن الطائرة الواحدة من طراز « اف ـ ١٦ » الى اكثر من ٣٧ مليون دولار . وعلى هذا الاساس اصدر فايتسمان تعليماته للصناعات الجوية فى اواخر عام ١٩٧٩ بوضع تصميمات طائرة ذات محرك واحد وصغيرة نسبيا لتحل بدلا من الطائرات الباهظة الثمن من طراز « اف ـ ١٦ » التى تستخدم فى الهجوم . وكما قلنا تم التصديق على انتاج هذه الطائرة الصغيرة فى فبراير ١٩٨٠ . وتم الاتفاق مع شركة جنرال الكتريك على تزويد اسرائيل بالمحرك ٤٠٤ لاستخدامه فى الطائرة . ولكن بعد أن استقال فايتسمان غير متاسف من بيجين ـ الذى شغل ايضا منصب وزير الدفاع ـ قراره ، وتقرر انتاج طائرة اكبر من السابقة ، وتقرر استخدام محرك آخر تنتجه شركة امريكية أخرى (بارات آند ويتنى) ويحمل رقم ١١٢٠ وهو اكبر بكثير من المحرك ٤٠٤ الذى تنتجه شركة جنرال الكتريك . ومع احتلال موشى ارنز منصب وزير الدفاع وهو اصلا مهندس صناعات جوية . فقد اخذ المشروع دفعة كبيرة .

ولكن ماذا عن النفقات التى سيتكلفها هذا المشروع ؟

تقول التقديرات الاولية ان الطائرة الواحدة من طراز لافى ستتكلف ٣٦٫٥ مليون دولار . وهذا بالطبع مبلغ باهظ ، هذا بالاضافة الى انه الى ان تاتى التسعينات فقد تفقد هذه الطائرة معظم ما يبدو فيها الآن من مميزات .

هل تنتهى التبعية العسكرية لامريكا ؟

هل حقا ان انتاج الطائرة لافى ـ اذا تم ـ سيقلل وربما يقضى على التبعية لامريكا والوصول الى الاستقلال فى انتاج الطائرات المقاتلة ؟ يقول القائم على انتاج الطائرة لافى موشى بلومكين : أن من يفكر فى هذا هو مخبول ، لان تبعيتنا للامريكيين فى الطائرة وصناعتها لن تنتهى ولعل الدليل على ذلك هو ان القرار الذى اتخذته الادارة الامريكية بعرقلة انتاج بعض الاجزاء المتصلة بتصنيع الطائرة الاسرائيلية اقام الدنيا واقعدها فى اسرائيل . ان اكثر من ٤٠٪ من اجزاء الطائرة ـ والاجزاء الحيوية بالذات سيتم تصنيعها فى الولايات المتحدة .

وهناك فى واشنطن بدأت الضغوط والنداءات لخفية الصادرة من شركات الامريكية التى تصنع الطائرات حتى توقف الادارة الامريكية مساعداتها لاسرائيل لانتاج طائرة مقاتلة قد تقلل من حجم مشترواتها من الطائرات الامريكية مستقبلا ـ ولكن مع زيادة التدهور الاقتصادى فى اسرائيل والمتاعب الاقتصادية التى أدت الى دفن الكثير من المخططات الاسرائيلية لكثرة التكاليف أو لتوفيرها قد خفت كثيرا حدة هذه الضغوط وستظل اسرائيل تابعة لواشنطن .

نحن نكشف لك سر « شويبس »

● عثمان احمد عثمان ●

● حسن عابدين ●

عبد المغنى سعيد

ليس هذا المقال دعاية وليس بهجوم مقصود على امبراطورية عثمان ، ولكنه مجرد نصيحة مخلصة لوجه الله .

يلاحظ فى الاعلانات التليفزيونية لشويبس انها تتنوع لغرض التشويق ! وهى تعتمد فى تنوعها على قدرة الممثل الفنان حسن عابدين . فهو مرة يظهر فى دور مصارع الثيران فى اسبانيا ومرة اخرى فى دور حارس من حرس ويلز الذين يحرسون القصر الملكى البريطانى فى لندن بقبعاتهم العالية المصنوعة من فرو الدب !

وهكذا يطوف بنا الفنان حسن عابدين وشويبس فى دول عديدة اذكر منها ايطاليا واليابان والمكسيك (وقد يكون هذا مقصودا او غير مقصود ، ولكنه يدل على اية حال على ان شويبس هذا نجم عالمى واسع الانتشار . وقد كشف لنا احد اعلانات امبراطورية عثمان احمد عثمان فيما وراء البحار ، اى الخواجة شويبس ، صانع اول زجاجة مياه غازية فى التاريخ ! ولكن الذى لم تكشفه لنا هذه الاعلانات ، وما كانت لتكشف قط .. هو ان شركة شويبس الانجليزية شركة صهيونية تعمل فى خدمة الصهيونية العالمية . وانها مدرجة فى قائمة المقاطعة العربية للشركات الصهيونية ، وما كانت لتدخل مصر الا بعد ابرام معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل !

والذى نحرص على ان نوضحه هنا بصراحة هو ان هذه المقاطعة ، وان كانت قد الغيت رسميا او شكليا بحكم ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل ، الا انه لا يوجد فعليا ما يلزم الشركات والنقابات والهيئات المصرية بتطبيع العلاقات مع اسرائيل والتعامل مع الشركات والمؤسسات الصهيونية التى تدعمها . وقد امتنعت شركات ونقابات وهيئات واندية مصرية عديدة عن تنفيذ التطبيع ! ولكن الامبراطور عثمان احمد عثمان وحده لا يخفى مشاركته فى التطبيع .. ولست ادرى لماذا اختار شويبس بالذات ؟ هل كان قد تذوقها اثناء رحلاته فى الخارج فاحبها ووجدها منعشة ولذيذة ، فلم يشأ ان يستاثر بها وحده ، واحب ان يتيح فرصة تذوقها والتمتع بها لاخوانه المصريين ؟!

لقد شربت منتجات شويبس منذ سنوات فى بريطانيا وسويسرا الخ فلم اجدها تتميز على المياه الغازية المصرية فى شىء . ولم اكن لاهتم بالاقبال عليها عندما ادخلها الامبراطور عثمان فى مصر وحشد لترويجها الحملات الاعلانية الضخمة ! وقد لاحظت اخيرا أن الامبراطور عثمان طور منتجات شويبس وتوسع فى انتاجها ونوعه بنجاح ليشمل عصير المانجو والجوافة والفراولة الخ .. والذى اعلمه أن الخواجه شويبس الاصلى يركز على انواع ثلاثة وهى الليمون المركز ، والصودا ليمون ، والبرتقال . فلماذا يسمى الامبراطور عثمان عصير المانجو والجوافة والفراولة بشويبس ؟! أهى عقدة الخواجة ؟ أم هو نوع من الاعلان يتقاضى عنه جعلا أو عمولة ؟! ولماذا لا يسميه عصير المهندس مثلا مثل مكرونة المهندس وبنك المهندس وشركة المهندس للتامين ؟!

اننى اهيب بالمهندس عثمان احمد عثمان ، وهو رجل مبروك ومتدين وايده خضره ، أن يتذكر علم مصر الاخضر الذى نشأ تحت ظله وتعلم الوطنية فى صباه ، وينقذنا من اسم شويبس ، ولو بالنسبة لانواع العصير التى لا تنتجها شويبس فى بريطانيا ! ان شركة جمجوم فى السعودية مثلا تنتج انواعا ممتازة من عصير الليمون والبرتقال والجوافة والكركديه ، وهى لا تقل جودة عن منتجات شويبس . وما كان انتاجها ليتطلب نوعا من نقل التكنولوجيا الاجنبية او الدخول فى استثمار مشترك مع شركة أجنبية او مالية !

ليست هذه الكلمات عتابا للمهندس عثمان احمد عثمان ، ولكنها احتجاج صارخ نرجو مخلصين ان يفهم دوافعه الوطنية . وانه ليسعدنا ان يبتكر لنا عصائر مركزة أخرى مثل الكركديه والتمر هندى والخروب . على أن يسميها باسماء مصرية ، ويحول اعلانات شويبس الضخمة الى اعلانات للعصائر المحلية ذات الطابع المصرى الاصيل .

● د. محمد حلمى مراد

الدكتور حلمى مراد يكتب العدد القادم

يعتذر الدكتور محمد حلمى مراد عن كتابة مقاله الاسبوعى هذا العدد بسبب انشغاله فى المعركة الانتخابية ويستأنف الكتابة العدد القادم باذن الله .

مؤتمر القيادات النسائية بدول العالم الثالث يعلن :
الوقوف مع السلام العالمى وإدانته للغزو الإسرائيلى والأمريكى على لبنان

ممثلة مصر فى المؤتمر ترفض التحدث مع مندوب الهستدروت

● عائشة عبد الهادى ●

اعلن مؤتمر القيادات النسائية النقابية بدول العالم الثالث الذى عقد بولاية شيكاغو بامريكا عن ادانته الكاملة للغزو الاسرائيلى للبنان .

وطالب بسحب القوات الامريكية منها فورا ، والوقوف مع السلام فى منطقة الشرق الاوسط والحل السلمى للقضية الفلسطينية .

صرحت بذلك السيدة عائشة عبد الهادى امينة التثقيف والاعلام بالنقابة العامة لعمال الكيماويات عقب عودتها من امريكا عن المهمة التى استمرت شهرا مثلت الاتحاد العام لنقابات العمال فى مؤتمر القيادات النسائية الذى اشتركت فيه وفود ١٦ دولة .

واعلنت عائشة عبد الهادى امام المؤتمر اننا فى مصر لسنا ضد الاسرائيليين او السلام العالمى ـ ولكننا ضد العنصرية والاحتلال والغزو بالقوة ، وذكرت انها رفضت الاستجابة لرغبة مندوب اتحاد عمال اسرائيل (الهستدروت) فى التحدث او التشاور معه خلال اللقاءات المتكررة لاعضاء الوفود المشتركة واعلنت ان هذا القرار يتلخص فى عدم قيام (الهستدروت) باتخاذ موقف ايجابى ومحدد تجاه حكومته الاسرائيلية . بالاضافة الى قيامه باستخدام اساليب التفرقة والاضطهاد للعمال العرب داخل الاراضى العربية المحتلة .

« فى المليان » الفصل الاخير لمعركة المارشال

بقية المنشور (ص ١٢)

العبور بالحزب الحاكم الى مقاعد مجلس الشعب !! .. الذى رسم هو وزملاؤه اللواءات والفرقاء خطة تحطيم خط المعارضة الشعبية بالارهاب والضغط والتخويف .. وكذلك بالاموال التى كان ينفقها بعض مرشحى الحزب الحاكم ببذخ واسراف اغراء وشراء للذمم والاصوات ..

ولقد شهدت القاهرة والجيزة مثلا عددا من لافتات الدعاية لصاحب مطبعة ولوكيل سيارات ولاحد الوزراء ماقدر بملايين الامتار من القماش ، قيل انها كانت تكفى لكساء سكان القاهرة الكبرى !! ..

●● وظلت الجرائد الحكومية (المسماة بالقومية) تقود حملة ايهام بان الحزب الوطنى الحاكم هو الحزب الكاسح ، كما جند كتبة هذه الجرائد الاقلام للهجوم على احزاب المعارضة او التقليل من شأنها ، او الزعم بانصراف الشعب عنها ..

كما لوحظ ان تجاهل هذه الصحف لنشاط الصحفيين المرشحين لعضوية مجلس الشعب ، كان تجاهلا واضحا رغم الزمالة التى تجمعهم فى اطار العائلة الصحفية .. وكان السبب الرئيسى فى ذلك ان الحزب الحاكم لم يرشح احدا من الصحفيين ، بينما تقدمت مع الزميلين احمد فرغل واحمد حرك للترشيح باسم العمل الاشتراكى كما قدم حزب التجمع عددا من الزملاء الصحفيين الذين شكوا جميعا من تجاهل الصحف المسماة بالقومية لنشاطهم الانتخابى ..

●● ودلت معظم الاحصاءات والاستفتاءات واستطلاعات الراى التى قام بها متخصصون مصريون واجانب على ان الانتخابات لو اجريت بطريقة نزيهة ومحايدة فان الحزب الوطنى الحاكم لن يحصل على اكثر من ثلاثين فى المائة من اصوات الناخبين الحقيقية ، بمعنى انه لن يفوز باكثر من ١٥٠ مقعدا ، ومن المنتظر ان يحصل حزب العمل الاشتراكى على نفس النسبة ، وتحصل الاحزاب الثلاثة الاخرى على بقية الاصوات ..

ولعل هذا هو السبب فى الاوامر العسكرية التى اصدرها المارشال وزملاؤه اللواءات ، وهو السبب فى المعارك التى وقعت فى الايام الاخيرة بين مرشحى الحكومة المحروسين بقوات الامن ، وبين مرشحى المعارضة المحروسين بقوات الشعب ..

والله ادعو ان تكون النتائج قد اعلنت ـ وهذا المقال بين ايدى القراء ـ دون ان تتلاعب بها الالاعيب ، او يخطىء فى حساباتها (كمبيوتر) وزارة الداخلية .. لان هذه النتائج هى المؤشر على نجاح الشعب فى افساد كيد الكائدين من مارشالات ولواءات .. لايجيدون الا الحرب .. ضد الشعب

تعويضات المعرض المصرى العائد تالفا من اسرائيل

يدرس وكيل اول وزارة الثقافة طلبا تقدم به المركز القومى للفنون التشكيلية ، طالبا تدخل وزير الثقافة لدى وزير المالية ، حتى تتخلى وزارة المالية عن اعتبارها التعويضات التى دفعتها شركة مصر للتامين عن المعرض المصرى فى تل ابيب والذى تلفت لوحاته ايرادات للدولة ، طلب المركز حصوله على مبالغ التعويضات حتى يتسنى له ترميم اللوحات التالفة ، وتقدر التعويضات بحوالى ٢٤ الف جنيه ، وكان المعرض قد افتتحه وزير الثقافة المصرى فى تل ابيب فى مايو ١٩٨٢ مع بعض المسئولين الاسرائيليين

●●●

قاطع المؤتمر اسرائيل فقاطعته الصحف الحكومية !

وافق المؤتمر العام لعلم الاجتماع وقضايا الانسان الذى عقد دورته الاولى بالكويت على اقامة الدورة الثانية للمؤتمر بالاسكندرية فى صيف ٨٥ ، جاءت الموافقة باجماع كل الجامعات العربية ما عدا ليبيا .. ولقد وافق المؤتمر فى جلسته الختامية على تشكيل اول جمعية عربية لعلم الاجتماع للاسهام فى دراسة ومواجهة قضايا العالم العربى ولقد تم تشكيل لجنة تنفيذية لهذه الجمعية انتخب رئيسا لها الدكتور عاطف غيث عميد آداب الاسكندرية واستاذ الاجتماع .

واصدر المؤتمر قرارا بمقاطعة الغزو الصهيونى لمصر والعالم العربى الطريف أن الصحافة المصرية تجاهلت توصيات المؤتمر رغم علمها بها ولسبب أنها تضمنت توصية بمقاطعة اسرائيل !!

●●●

سفير بريطانيا لدى شاه ايران يعترف بفشله

احدث كتاب عن الثورة الايرانية وسقوط الشاه ، صدر فى لندن ومؤلفه « انتونى بيرسونز » آخر سفراء بريطانيا فى بلاط الشاه المخلوع ، عرض السفير فى كتابه اسباب فشله مع بقية سفراء حلفاء الشاه فى التنبؤ باحداث الثورة وتردى الاوضاع فى ايران الشاه . الكتاب بعنوان « الكبرياء والسقوط » .

●●●

استياء اعضاء نقابة التشكيليين فى الاسكندرية

كتب عصام رفعت

يشهد فرع نقابة التشكيليين فى الاسكندرية استياء واسعا بين اعضاء النقابة من جراء تصرفات مجلس فرع النقابة ، ويعد اعضاء النقابة لاجراءات سحب الثقة من مجلس الفرع ، اعتبر القانون ان المجلس قد قصر فى امور اساسية خاصة برعاية الاعضاء والمعاش والمساكن وسيطرة البعض على العمل النقابى والنشاط الفنى ، كما قصر المجلس فى تنفيذ لائحة النقابة .

●●●

المجلس الشعبى بالغربية يحقق مع محمد عمر لنشر استقالته من الحزب الحاكم فى ((الشعب))

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية برئاسة محمد رضا الدماطى تحويل العضو محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة لعمال الاخشاب والبناء الى لجنة الشئون القانونية بالمجلس لقيامه بنشر استقالته من الحزب الوطنى الحاكم فى جريدة « الشعب » .

طلب اعضاء المجلس تاجيل اسقاط العضوية عن محمد احمد عمر لحين الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب !

« الشعب » تواصل نشر فصول كتاب الصحافة والسياسة لـ : محمد حسنين هيكل

لقاء عاصف بين وزير الخارجية المصرى والسفير الأمريكى فى القاهرة



بين الصحافة والسياسة

محمد حسنين هيكل

الفصل العاشر

تاملات فى الماضى والحاضر

فى نصف الساعة او الساعة فى مكتبى كانت امامى شواغل محددة :

ان أعرف من مدير تحرير الاهرام شكل العدد الذى يوشك على الدخول الى المطبعة •

ثم ان اتصل تليفونيا بلندن ـ فقد تذكرت اسرتى لاول مرة فى ساعات بدت لى دهورا طويلة ـ واتصلت : أحوال ابنى طيبة • كثيرون جاءوا لزيارته وجاءوا معهم بلعب وزهور وحلوى • الاستاذ على امين كان فى المستشفى طوال اليوم وانصرف فى المساء • ووجدتنى تلقائيا أقول فى التليفون « اننى لن استطيع القدوم الى لندن يوم الجمعة •• لقد اطمأننت والحمد لله • ولدى فى القاهرة عمل يقتضى بقائى •

ثم رجوت سكرتارية الاهرام ان تقوم بالغاء حجز تذكرة السفر الى لندن لانى عدلت عن السفر •

وخرجت قاصدا بيتى •

والتجأت غريزيا الى مقعدى المألوف فى ركن من المكتبة • ثم رحت اتصفح المذكرات التى نقلتها مما قرأته وسمعته بعد ظهر ومساء هذا اليوم الطويل •

وكانت الاسئلة تتزاحم فى خيالى يدفع بعضها بعضا :

ـ كيف أستطيع تكييف ما قرأته وسمعته ، مكتوبا فى تقارير ومسجلا فى شرائط ـ وعلى أى نحو آخذه ؟

ـ ماذا هناك فى بقية الاشرطة مما لم أسمعه ، وأية مفاجآت مازالت فيه ؟

ـ ما الذى دفع الاستاذ مصطفى أمين الى هذا الطريق الوعر ؟ ولأى هدف ؟ ومنذ متى على وجه التحديد ؟

ـ كيف يمكن أن يتطور التحقيق مع الاستاذ مصطفى أمين والى أين نهايته ؟ ثم ماذا ؟

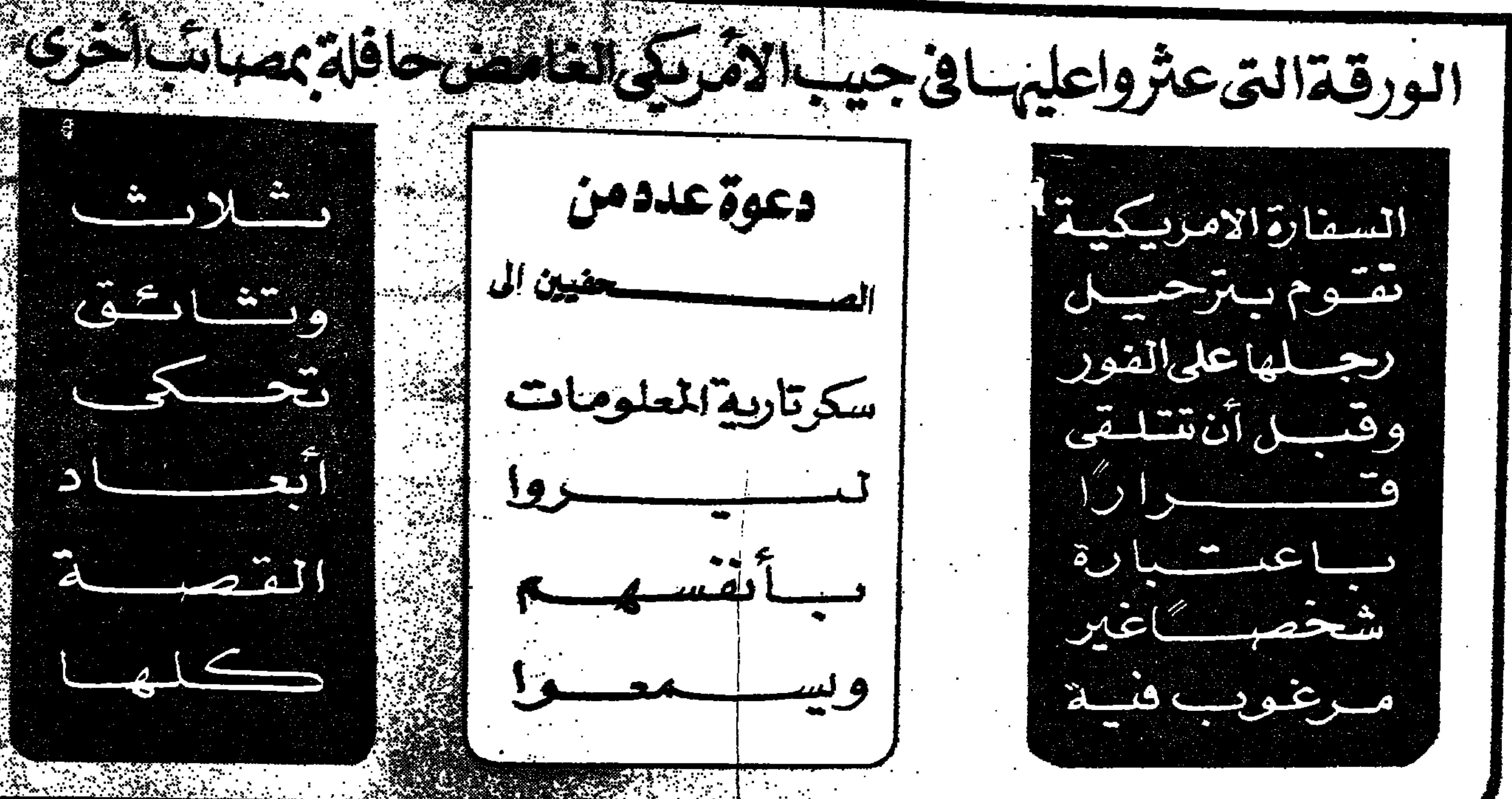
ـ ما هى انعكاسات ذلك كله على المهنة ؟ وأى ضرر يصيبها ؟ كان هو دائما يهاجم من يسميهم بالشيوعيين ويتهمهم بانهم يعملون لحساب الاتحاد السوفيتى ، وها هو ذا الآن متهم بالعمل لحساب الولايات المتحدة الامريكية ، فأى انطباع يمكن أن يأخذه القارىء أو المواطن المصرى والعربى العادى عن « الصحفيين » جميعا ؟ هل يستقر فى ذهنه أنهم بالجملة « أتباع » ـ بعضهم لروسيا وبعضهم لامريكا ؟

ـ أى قدر من المسئولية أتحمله وقد دخلت معركة عنيفة بين الصحفيين المحترفين وبين الآخرين الوافدين من الخارج على المهنة • لقد وجدت نفسى طرفا فى اشتباكات لا تنتهى مع التنظيم السياسى ومع عناصر قيادية فى النظام لانى حاولت أن أصد غارات الوافدين من الخارج على تخوم المهنة وحدودها ••

امامهم جميعا موقفى الآن مكشوف ثم الا استحق ـ عدلا ـ أن الام لانى تأثرت باعتبارات شخصية لعلها جرفتنى بابعد مما كان لازما ؟

✻ وعلى ذكر الاعتبارات الشخصية ، والانسانية ، كيف أتصرف مع الاستاذين مصطفى وعلى أمين ؟ وقد يكون التصرف مع الاستاذ مصطفى أمين موضوعا مؤجلا لانه الآن فى ذمة سلطات التحقيق ، وأما الاستاذ على أمين فما هى الا ساعات ثم يكون على ان اقرر ؟

✻ وتتصل بذلك مسألة دقيقة وهى أسرة كل واحد منهما ، لن يكون لدى أسرة كل واحد منهما الا أن تجىء الى ، فلقد تعودت بناتهما الاربع









● لوشيوس درهان باتل

● محمود رياض

ـ اثنتان لكل واحد ـ على اعتبارى فى مرتبة العم •

✻ ثم ماذا أقول لجمال عبد الناصر ؟ لقد صدقنى فيما قلت وأجابنى الى ما طلبت ومن حقه أن يعتب ومن حقه أن يشك فى أحكامى على الناس وعلى الحوادث •

✻ واخيرا هل أعفيه من كل حرج وأقدم له استقالتى وكيف يؤثر ذلك على المهنة ؟ وبالتأكيد فانها سوف تصبح حرما مباحا لمراكز قوة أرادت دائما أن تسيطر على الصحافة وهى على استعداد فى أى وقت لكى تأخذ البرىء بجريمة غير البرىء (ولا أقول المذنب ـ ليس بعد) •

ثم ألست بتقديم استقالتى الآن أغامر بوضع نفسى فى دائرة لم أدخل اليها وفى مجال لا شأن لى به ؟

وفى كل الاحوال ماذا أقول لجمال عبد الناصر ؟ وكيف أواجهه ؟ وبأى لغة أتحدث اليه ؟

• • •

وحتى مطلع الفجر لم يكن قد استقر لى قرار ، وكانت معظم الاسئلة لاتزال تتدافع من داخلى ومن حولى فى كل اتجاه •

كان موعدى مع جمال عبد الناصر فى الساعة العاشرة من صباح الخميس ٢٢ يوليو ١٩٦٥ ، ولكننى كنت فى بيته قبل التاسعة والنصف بقليل •

والحقيقة اننى قصدت ذلك فلقد خطر ببالى ان امر أولا على مكتبه للمعلومات فأسأل اذا كان هناك جديد فى مسألة الاستاذ مصطفى أمين ، حتى تكون عندى آخر التفاصيل فى الصورة قبل ان ألتقى بالرئيس

ولم يكن هناك جديد كثير ••

كانت هناك بعض المعلومات عن واقعة القبض على الاستاذ مصطفى أمين

المعلومات تكاد تكون تقليدية فى عملية من هذا النوع • الاستاذ مصطفى أمين والمستر بروس تايلور أوديل يفاجآن بوكيل نيابة أمن الدولة وبعض ضباط الامن القومى يدخلون عليهما بينما هما جالسان فى ركن ظليل من حديقة البيت الذى استأجره الاستاذ مصطفى أمين ذلك الصيف فى الاسكندرية •

جرى تفتيش بروس أوديل وعثر معه على بعض الاوراق التى كتبها خلال المقابلة • أثناء تفتيشه أحتج بصفته الدبلوماسية وأخرج جواز سفره الدبلوماسى ، وسئل عما يفعله فقال انه كان مدعوا على الغداء مع الاستاذ مصطفى أمين وانهما تحدثا فى « مشاكل العالم » •

وسئل بروس تايلور أوديل عن الاوراق التى ضبطت معه فقال أنها تخصه ، وعن الخط الذى كتبت به فقال أنه خطه • وبعد التحقق من شخصيته أفرج عنه فاستقل سيارته التى كانت داخل جاراج البيت وانصرف •

وسئل الاستاذ مصطفى أمين فقال ان الامريكى الذى كان معه هو بروس أوديل من السفارة الامريكية وأنه يعرفه جيدا وقابله عدة مرات لانه مكلف من الدولة بمهام تقتضى منه الاتصال المستمر بموظفى السفارة الامريكية ، وقال أنه يبلغ كل مايحصل عليه من معلومات للجهات الرسمية •

وكانت هناك أيضا بعض المعلومات عن محتويات الاوراق التى ضبطت مع بروس تايلور أوديل •

مجموعة من خمس ورقات صغيرة الحجم •

الورقة الاولى منها تحمل قائمة بالاسئلة التى أعدها أوديل قبل المقابلة لكى يسأل فيها الاستاذ مصطفى أمين ، وكانت نصوصها كما يلى :

١ ـ خطاب ٢٢ ـ المحتويات •

٢ ـ هل هناك خطاب فى الاسكندرية يوم ٢٦ ؟

٣ ـ اليمن ـ العمرى ـ ماذا حدث للنعمان ؟

٤ ـ السعودية •

٥ ـ التغيير فى الحكومة •

٦ ـ مؤامرات الانقلاب •

٧ ـ حالة السخط •

٨ ـ الاتحاد السوفيتى •

٩ ـ الصين •

وكانت بقية الاوراق الاربع تحوى النقط التى كتبها بروس اوديل بينما هو يسمع الاجابات على أسئلته من الاستاذ مصطفى أمين •

وكانت النقط المسجلة فى هذه الاوراق بخط اوديل كما يلى :

يوم ١٩٦٥/٧/٢١

الاسكندرية ، الساعة ٤٥ : ١٣

اولا : اضرابات :

يوم ٦٥/٧/١٥ أتصل « ر » بـ س•م• (يبدو أنه اشارة رمزية للاستاذ مصطفى أمين) فى الساعة التاسعة صباحا •

أ ـ اثنان فى القاهرة ••• شركة النسيج ـ شركة الجوت •

ب ـ فى يوم ٦٥/٧/١٦ ـ « ر » قال له اضراب فى الاسكندرية •• شركة النقل • لم يدم أى اضراب أكثر من ٦ ـ ٨ ساعات •

سبب الاضراب المطالبة برفع الاجور

« ر » قال له ـ المشكلة أننى منحت أكثر من اللازم فى فترة قصيرة أكثر من اللازم ـ ما هى الاشياء الجديدة التى استطيع أن أمنحها •

عدة شركات لم تحقق أرباحا ـ ولكن لابد من صرف أجور العمال لذلك فهم يقترضون من البنك لصرف •• للعمال وهذه الاخيرة لم تحقق أية أرباح •

ثانيا : يوم ١٩٦٥/٧/١٦

س•م• قال له كانت هناك اشاعة تقول أن العملة المصرية سوف •••

« ر » قال له : هذا ليس صحيحا •

« ر » قال : لماذا افعل هذا ؟

« ر » قال : لا أريد أن أصل الى ذلك • اننى أعرف أن هناك كميات كبيرة متداولة لاننى اقوم بطبعها •

« ر » قال : قد أرتجل خطابى يوم ٢٢ ـ لن يكون خطابا مكتوبا •

« ر » لا يعرف ماذا يقول •

س•م• قال له الناس مهتمون كثيرا بالشئون الداخلية •

« ر » رد عليه : لدى تقارير حول [illegible] ما والناس تهاجمنى ـ وكانت فيما مضى تهاجم المتصلين بى ـ والان تهاجمنى أنا • يبدو انهم نظموا أنفسهم لان ما يقال يقال فى القرى وفى المدن وفى الجيش •

اننى أفكر فى مواجهة • وأن أقوم بالرد على الناس بصراحة يوم ٢٢ •

تقيد التقارير ـ ما هى مصالحنا فى الدول الاخرى ـ لماذا لا نهتم بشئوننا الخاصة ـ لماذا نصرف الاموال على الدعاية فى الخارج ـ لماذا نتدخل فى الكونجو ـ لماذا توجد قوات فى العراق ـ اذا اتجهت ج•ع•م• نحو شئونها الخاصة فسوف تكون دولة أفضل ـ لماذا نضيع كل هذا الوقت مع شوين لاى وأيوب خان وسوكارنو وبن بيللا الى آخره ـ اذا كان « ر » يقضى هذا الوقت مع وزرائه لاصبحت الدولة أفضل مما هى •

« ر » قال ـ ان الناس الذين يتكلمون هكذا « اغبياء » ـ فاذا كنا قد بقينا ساكتين لما استطعنا أن نبنى السد العالى ولا جيشنا كبيرا ولا برنامجا واسعا من المساعدات الامريكية • واذا كنا نسلك طريقا واسعا فذلك لاننا نقوم بامور كبيرة فى الخارج • واذا ما ••• شئوننا الخاصة لتلاشت كل هذه الامور تلقائيا •

« ر » قال له ـ كل ما يحدث من الخليج الفارسى الى المغرب هو من تخطيط المخابرات الامريكية •

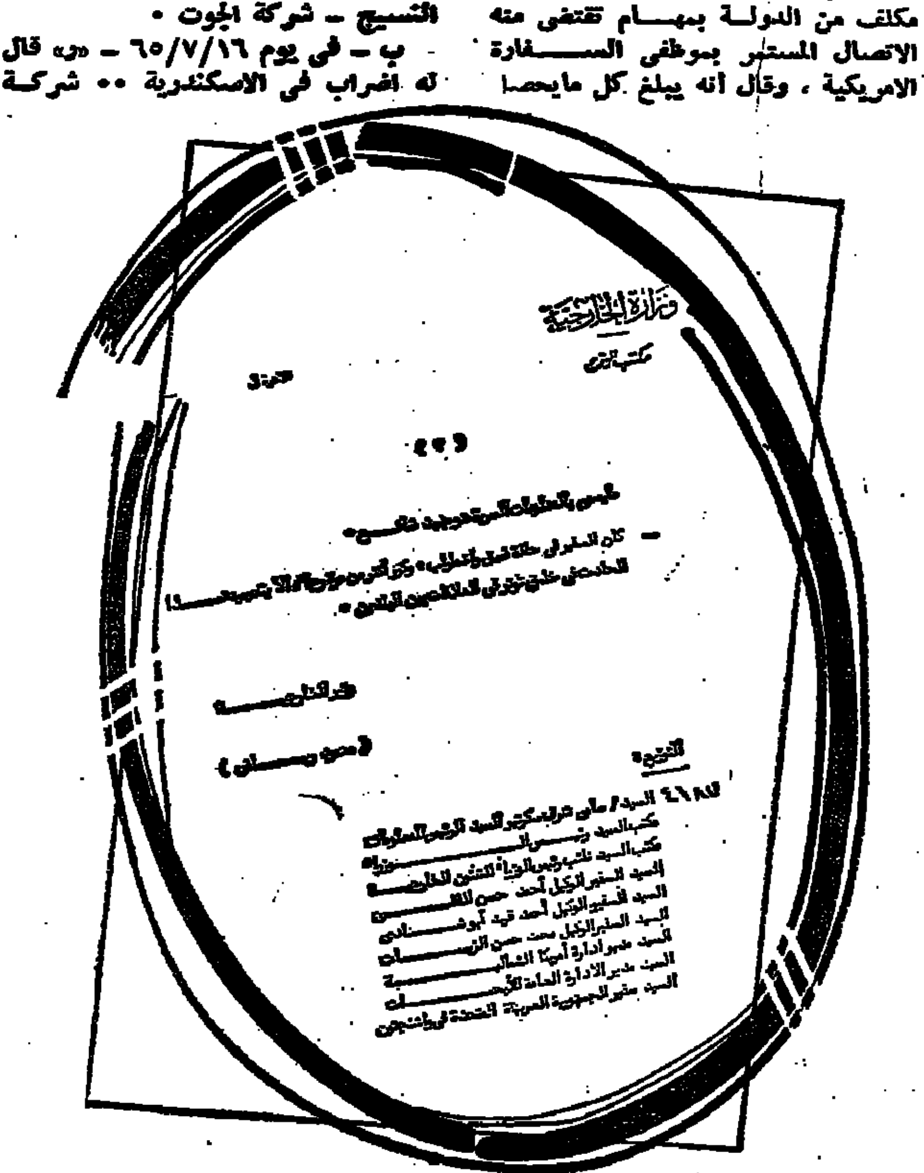
س • م • سأله : لماذا ••• فى فيتنام •

ر • قال : لانهم لم يتمكنوا من الفوز فى الامم المتحدة على امثال بورقيبة وفيصل • فيصل •• يريد ان يبدأ •

• • •

وفرغت من قراءة تقارير المعلومات التى كانت بين يدى • ثم نظرت فى ساعتى فوجدت ان موعدى مع جمال عبد الناصر قد أزف • ونهضت صامتا اعبر الشارع ماشيا على قدمى من سكرتارية المعلومات الى بيت الرئيس •

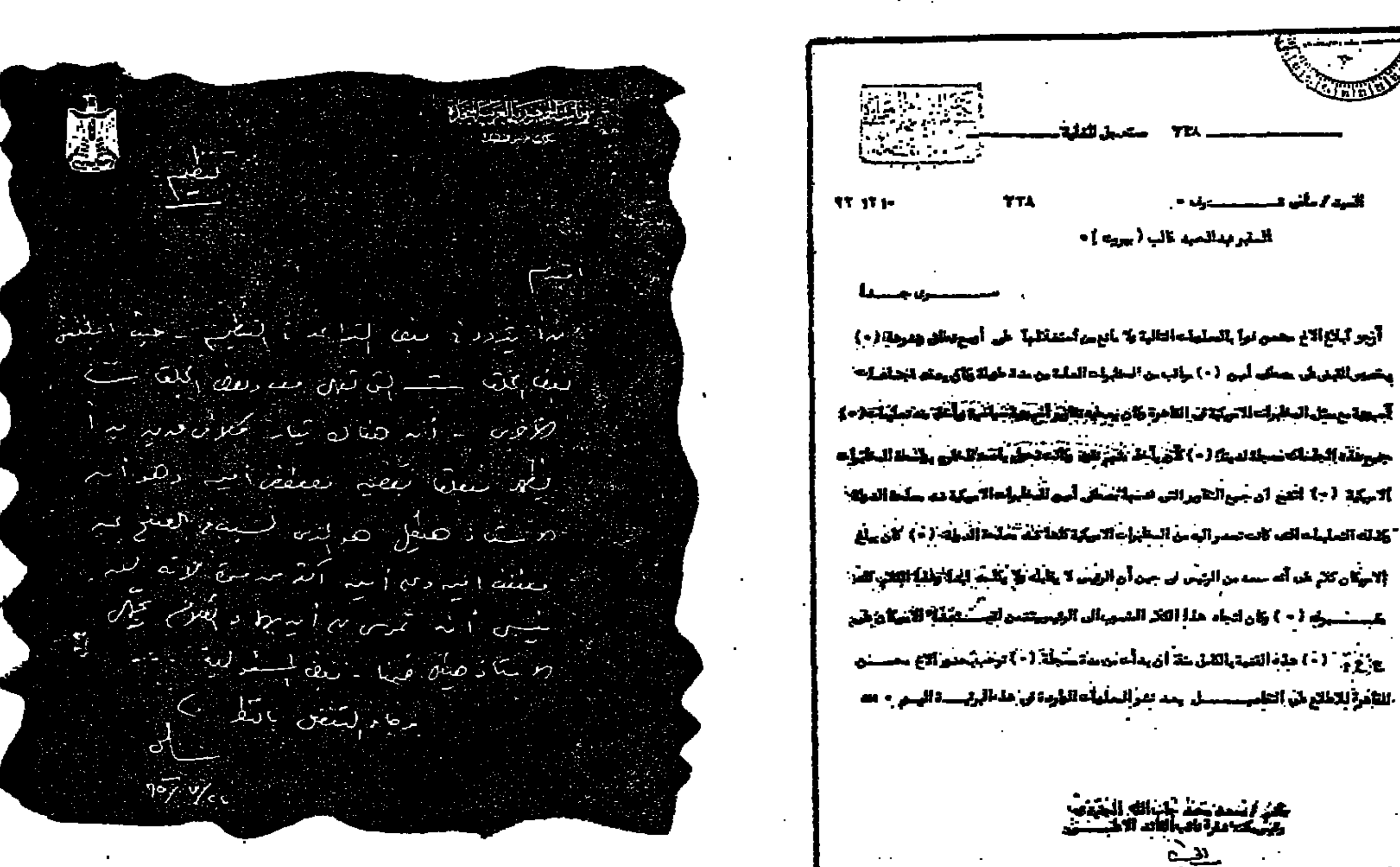
لم يكف عبد الناصر حتى آخر يوم فى حياته عن استشارة



● وثيقة رقم ٥ : صورة من تقرير السيد محمود رياض عن مقابلته للسفير الامريكى المستر « لوشيوس باتل » بتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٦٥ ●

سامي شرف يكتب تقريرا لجمال عبد الناصر

هيكل تسبب في الصفح عن مصطفى وعلى أمين أكثر من مرة
والتنظيم السياسي يحمله - ضمنا - بعض المسئولية



● وثيقة رقم ٦ ق صدرة شفرية ـ مرسلة من السيد سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات الى السفير عبدالحميد غالب سفير مصر في لبنان بتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٦٥ .

● وثيقة رقم ٧ : صورة من مذكرة السيد سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات بخط يده ـ مقدمة للرئيس جمال عبد الناصر بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٦٥ .

محبتي واعجابي .

توقعت كل شيء في لقاء ذلك الصباح الا ما حدث فعلا . لم يترك لي فرصة وانما اخذ هو زمام الحديث من اول لحظة دخلت فيها عليه . قال على الفور :

« الوقت يسرقنا ونحن لم نفرغ بعد من اللمسات النهائية لخطاب عيد الثورة ولم تبق عليه غير ساعات . كنت حريصا على ان تعرف موضوع مصطفى امين مني أولا وان ترى وثائقه بالكامل قبل ان تبدى رايك . استطيع ان اتصور ما تشعر به ، ولابد ان تعرف أن كل واحد منا معرض لهذه التجربة . تثق في شخص وتقف معه وتدافع عنه ثم تكتشف انك خدعت . المهم الا يخدع الانسان نفسه والا يتخذ موقف العناد امام الحقيقة حين تظهر له ، لاتقل شيئا فانا اعرف انك تحتاج الى وقت لكي تستوعب ما عرفته . انني لفت نظرك مرات وليس من حقك أن تفاجأ ، ومع ذلك فلنترك المسألة برمتها للتحقيق ونلتفت نحن لما ينتظرنا اليوم » .

وكانت لدى تعليقات وملاحظات واسئلة . وكانت ردوده قاطعة :

● « ولم تكن في حاجة الى ان تسالني ثق انه لن يحدث أى ضغط في التحقيق ومع ذلك فما حاجة أى محقق للضغط والوقائع كما رأيت كاملة » .

● « أفهم بالطبع ان عائلات مصطفى وعلى أمين سوف يتصلون بك . وانا لا أخلط بين المسائل ، ولك ان تتصرف انسانيا كما تشاء على ان تزن كل العوامل وتضعها في اعتبارك باستمرار » .

● « لا . لا استطيع مهما كانت دوافعك أن اسمح لك بزيارة مصطفى أمين الآن . ولست مقتنعا بكل ماأبديت من أسباب » .

● « ليس هناك ما يدعوك الى ان تفكر على هذا النحو . صحيح انك توسطت لهما عندى اكثر من مرة لكني انا الذى استجبت لك ولم يكن في استطاعتك أن تفرض على شيئا لولا قبولي به ، فاذا كانت هناك مسئولية فانا المسئول . لا داعى الآن لفرط الحساسية .

● «وانا أطلب اليك من الآن ان تمسك أعصابك لانى اعرف ان هناك من هم على استعداد لاستغلال ما حدث ضدك ، ولا يصح لك ان تعطى احدا وسيلة للنيل منك دون وجه حق » .

● ● ●

وراحت عجلة الحوادث تتحرك بسرعة وحاولت قدر ما استطيع أن اتابع ما يجرى دون أن اقترب باكثر مما ينبغي من مسرح الحوادث .

بدأ الخبر يتسرب ظهر يوم الخميس ٢٢ يوليو .

وتقرر استدعاء عدد من الصحفيين الى سكرتارية المعلومات وابلاغهم بتفاصيل ما حدث واتاحة الفرصة لهم كي يروا ويسمعوا .

وطبقا لسجلات الرياسة فانه بعد ظهر يوم ٢٢ يوليو دعى كل من الاستاذ احمد بهاء الدين والاستاذ فتحي غانم والاستاذ على الشلقاني والاستاذ محمود أمين العالم والاستاذ أحمد حمروش والسيدة سميرة الكيلاني (من الاذاعة) والاستاذ حسن فؤاد ـ للاطلاع على كل التقارير والوثائق .

ثم تقرر ان يقوم السيد محمود رياض وزير الخارجية باستدعاء السفير الامريكي في القاهرة المستر لوشوس باتل وابلاغه باستياء مصر مما جرى وباعتبار المستر بروس تايلور اودبل شخصا غير مرغوب فيه . ولم يكن محمود رياض في حاجة الى ان يلح على هذا الطلب الاخير فقد تبين ان السفير الامريكي طلب من بروس أوديل فور علمه بما جرى بان يركب اول طائرة ويخرج من مصر . وقد كان .

ثم كتب وزير الخارجية مذكرة عن مقابلته للسفير الامريكي كان نصها كما يلي :

وزارة الخارجية (١)
مكتب الوزير
القاهرة في ١٩٦٥/٧/٢٢
السفير الامريكي مستر باتل :

ـ استدعيته الساعة ٣٠ : ١٥ اليوم وأبلغته بموضوع القاء القبض على مصطفى أمين يوم ٢٠ يوليو في الاسكندرية أثناء تقديمه تقريرا لمستر بروس أوديل الملحق بالسفارة الامريكية .

وأنه تبين من التحقيقات الاولى ومن الاوراق التي ضبطت ان مستر اوديل قد وجه أسئلة بخط يده الى مصطفى أمين وأن المعلومات التي قدمها له الاخير كانت تتضمن معلومات سياسية وعسكرية تمس أمن الدولة وسلامتها .

ـ كما أبلغته أنه قد تم الافراج عن مستر أوديل بعد التحقق من صفته الدبلوماسية .

ـ ذكر السفير انه علم بالحادث ليلة امس وكان اوديل في اجازة، وانه قابله صباح اليوم وفهم منه ان تواجده بمنزل مصطفى أمين بالاسكندرية كان بغرض الزيارة .

ـ أوضحت له أن زيارة الملحق الامريكي لمصطفى أمين لم تكن زيارة عادية حيث أن مصطفى أمين كان يقدم له تقارير أسبوعية .

ـ ذكر السفير بأنه قد صدم بالحادث ورجا ألا يترك اى أثر على العلاقات بين البلدين التي يعمل على تدعيمها .

ـ وذكر أنه سيقوم باجراء تحقيق في الموضوع .

ـ وأضاف أن بعض وكالات الانباء الامريكية علمت بالموضوع . وفي اعتقاده أنه قد تصلها معلومات عن استدعائه لوزارة الخارجية كما يحتمل أن توجه اليه أسئلة بخصوص استدعائه هذا ، وأن اجابته ستكون في هذه الحالة أن وزير الخارجية أبلغه بالحادث .

ـ وافقت على هذه الاجابة ثم ذكرت له أن أمثال مصطفى امين لا يمكن أن يكونوا مصدر معلومات دقيقة ، وانما يختلق هؤلاء بعض القصص والروايات من أجل المتاجرة بها .

ـ وأضفت أن السيد الرئيس عندما يتحدث الى الشعب فانه يتحدث بصراحة تامة عن مشاكلنا الداخلية وعن سياستنا الخارجية، ولذا فان أى جهد يبذل للحصول على ما يسمى بالمعلومات السرية هو جهد ضائع .

ـ كان السفير في حالة ضيق واضطراب . وكرر أكثر من مرة رجاءه الا يتسبب هذا الحادث في خلق توتر في العلاقات بين البلدين .

وزير الخارجية
محمود رياض

واضاف السيد محمود رياض الى تقرير المكتوب ملاحظات شفوية ابلغها الى مكتب رئيس الجمهورية منها أن السفير الامريكي ذكر له أنه لم يقابل الاستاذ مصطفى أمين على الاطلاق لانه هو شخصيا يفضل التعامل المباشر والعلني وأنه ليس في حاجة الى أن يشرح له ـ لوزير الخارجية ـ الظروف العملية التي تمارس تحتها أجهزة الدولة ـ أى دولة ـ نشاطها الظاهر أو الخفي .

ولم تمض على هذه المقابلة أكثر من ساعة حتى أذاع مكتب الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الارشاد القومي وقتها بيانا نصه كما يلي :

« تم القبض يوم ٢١ يوليو ١٩٦٥ على الصحفي مصطفى أمين أثناء مقابلته مع بروس تايلور أوديل الضابط بوكالة المخابرات المركزية الامريكية والذى يعمل تحت ستار ملحق بالسفارة الامريكية بالقاهرة .

وكان الصحفي مصطفى امين عميلا للمخابرات الامريكية يقدم لها معلومات سياسية واقتصادية وعسكرية تضر بامن البلاد وسلامتها .

وقد قدمت المخابرات العربية لنيابة امن الدولة قبل القبض على مصطفى امين كل الوثائق التي تثبت انه عميل للمخابرات الامريكية .

وقد أفرجت نيابة أمن الدولة عن بروس تايلور اوديل بعد استجوابه واثبات شخصيته الدبلوماسية ، وتواصل النيابة تحقيقها ..

ماذا أقول لجمال عبد الناصر وكيف أواجهه ؟

☐

انك لست مسئولا انك توسطت لهما عندى أكثر من مرة ولكني أنا الذى استجبت

ثم أذاع مكتب النائب العام بيانا بهذا المعنى أضيف الى البيان السياسي الصادر عن وزير الارشاد القومي .

واجتمعت اللجنة الدائمة المتفرعة عن مجلس الامن القومي وبحثت القضية من جوانب مختلفة وكان بين قراراتها ضرورة اخطار المتصلين بمصر في بيروت ببعض التفاصيل عن الموضوع . فقد كان مؤكدا أن بعض الصحف اللبنانية سوف تثيره . وهكذا أرسل السيد سامي شرف (سكرتير الرئيس للمعلومات ، وهو في نفس الوقت سكرتير اللجنة الدائمة لمجلس الامن القومي) برقية شفرية للسفير عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت تتضمن بعض المعلومات التي طلب إبلاغها الى السيد محسن ابراهيم وكان وقتها أمين جبهة القوميين العرب (التي تفرعت منها فيما بعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ، وكان نص البرقية الموجهة الى السفير عبد الحميد غالب كما يلي :

٧٣٨ مستعجل للغاية (٢)
من السيد/سامي شرف
الى السفير عبد الحميد غالب(بيروت)
سرى جدا

أرجو ابلاغ الاخ محسن فورا بالمعلومات التالية ولا مانع من استغلالها على أوسع نطاق ونشرها (٠) بخصوص القبض على مصطفى أمين (٠) مراقب من المخابرات العامة من مدة طويلة وكان يعقد اجتماعات أسبوعية مع ممثل المخابرات الامريكية في القاهرة وكان يعطيه تقارير أسبوعية سياسية ويأخذ منه تعليمات (٠) جميع هذه الجلسات مسجلة لدينا (٠) كان يأخذ منهم نقودا وكانت تحول باسمه للخارج بواسطة المخابرات الامريكية (٠) اتضح أن جميع التقارير التي قدمها مصطفى أمين للمخابرات الامريكية ضد مصلحة الدولة وكذلك التعليمات التي كانت تصدر اليه من المخابرات الامريكية كلها ضد مصلحة الدولة (٠) كان يبلغ الامريكيان كلاما على أنه سمعه من الرئيس في حين أن الرئيس لا يقابله ولا يكلمه أبدا وهذا الكلام مفبرك (٠) وكان اتجاه هذا الكلام المنسوب الى الرئيس يتضمن استعداء الامريكان على ج . ع . م (٠) هذه القضية بالكامل منذ أن بدأت مسجلة (٠) ترحب بحضور الاخ محسن للقاهرة للاطلاع على التفاصيل بعد نشر المعلومات الواردة في هذه البرقية اليوم .

سامي

● ● ●

شغلتني وقائع يوم ٢٢ يوليو ـ بما فيها الخطاب الكبير للرئيس في عيد الثورة ـ فظللت في الاهرام الى ما بعد منتصف الليل وحتى صدرت الطبعة الاولى .

وحين بدأت استعد للعودة الى بيتي تنبهت الى أنني لم اتصل بلندن لكي اطمئن على أحوال ابني . واتصلت قبل أن أترك مكتبي .

وذكرتني المكالمة بانني مهما حاولت ان أظل بعيدا فان طبائع الظروف تابى ان تمنحني هذه الراحة .

على التليفون من لندن ـ وبعد الاطمئنان على تقدم صحة ابني ـ عرفت أن خبرا ما حدث في القاهرة قد وصل وكان صدمة بالنسبة للجميع .

كان الاستاذ على أمين في المستشفى وسأل اذا كنت قد اتصلت . ولم اكن وترك لي رسالة عندما أتصل في أى وقت ، ومؤدى هذه الرسالة :

« ماذا يفعل ؟ مع العلم بانه مستعد لان يركب أول طائرة الى القاهرة ويجيء لكي يقف مع مصطفى ويدافع عن سمعة الاثنين معا » .

وتركت له ردا :

« انه في موقف يستطيع وحده تقدير عواقبه . لكنه اذا كان مستعدا للقدوم للقاهرة فورا فان هذه اكبر خدمة يؤديها لمصطفى . مجرد قدومه يثبت اقتناعه بالبراءة . ثم ان هناك مسائل كثيرة يستطيع القيام بها في الدفاع عن مصطفى وفي رعاية شئون أسرة الاثنين معا » (كانت زوجة الاستاذ على أمين وابنته منها (منى) في القاهرة لم تصحباه في سفره الى لندن وكذلك كانت في القاهرة ابنته ـ من زوجته الاولى ـ (فاطمة) ـ وكانت هناك ابنتان للاستاذ مصطفى أمين (رتيبة ـ وصفية) تقيمان مع والدتهما بعد ان وقع الطلاق بين الاب والام قبل سنوات)

وبعد ظهر اليوم التالي ٢٣ يوليو اتصلت مرة أخرى بالمستشفى في لندن، وكان الاستاذ على أمين هناك وقال لي : « انه سيركب الطائرة غدا الى القاهرة » . وهنأته على قراره .

وكانت أسرتي هي التي عادت الى القاهرة في اليوم التالي ، واما الاستاذ على أمين فقد قرر أن ينتظر التطورات في لندن . ثم لم يلبث ان أدلى هناك ببيان نشرته بعض الصحف اللبنانية قال فيه : « انه كان يعتزم السفر الى القاهرة ولكنه ينتظر تصريح الاطباء الذين يعالجونه من مرض السكر » . واضاف انه « كان قد اخطر القاهرة ، وسفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن باعتزامه القدوم الى القاهرة ولكن الاخصائيين الذين يعالجونه من مرض السكر نصحوه بان يؤجل عودته الى حين تمام شفائه » .

وتتابعت أيام ثقيلة .. متثاقلة .

وفي مساء يوم ٨ أغسطس كنت مدعوا على العشاء مع جمال عبد الناصر في استراحة المعمورة بالاسكندرية ، وخرجنا بعد العشاء نتمشى على شاطيء البحر ونتحدث طويلا وبعيدا في كل شيء .

وفجأة قال لي الرئيس :

ـ على فكرة ، سوف أعطيك نسخة من خطاب بعث به مصطفى امين الى . سوف تذهل من قراءته فهو اعتراف كامل ..

وسألته عما يقصده «باعتراف كامل» وقال أنه خطاب بخط يد مصطفى امين من ستين صفحة . ثم أضاف « لا أظنك تستطيع أن تقول أن ضغطا وقع عليه من أى نوع لكي يكتب خطابا من ستين صفحة . بالضغط يمكن لاحد أن يكتب صفحة أو صفحتين ، أما أن يكتب بالضغط ما يكاد أن يكون كتابا كاملا .. ويتفرغ لكتابته اربعة أو خمسة أيام ـ فهذا مستحيل » .

ثم استطرد الرئيس :

ـ لكي أكون دقيقا معك فاني اعتقد انه فوجيء بالتسجيلات وبكمية ماتحتويه من « مصائب » ثم أنهم طمأنوه الى اقصى حد لكي يعترف . قالوا له فيما اتصور ان خبر القبض عليه لم ينشر وانه اذا اعترف اعترافا كاملا فان الموضوع يمكن ان يكون محل نظر . وقالوا له ان اعترافا مفصلا هو الشيء الوحيد الذى يوفر امكانية حصر الضرر الذى يمكن أن ينشأ نتيجة لما قاله لضابط المخابرات الامريكي ، وقد يساعد هذا على التصرف في القضية » .

وكنت أستمع ساكتا ـ وقال الرئيس :

ـ عندما ترجع الى المكتب الآن سوف أعطيك صورة من خطاب الاعتراف تقرؤها » .

وبدأنا نعود أدراجنا في الظلام على شاطيء البحر نحو البيت ، وكنا ساكتين وليس من صوت حولنا غير تدافع الموج على الرمل .

ودخل مكتبه في استراحة المعمورة وأنا في انتظاره في مدخل البيت ، ثم عاد يحمل ملفا ضخما ناوله لي . ثم أضاف :

ـ هناك أيضا مظروف مغلق فيه ورقة واحدة لعلك تقرؤها أيضا . لا تعلق عليها كثيرا ولا تدعها تؤثر في فكرك ازدتك فقط أن تكون على علم بما يثار »

وركبت سيارتي والملف الضخم تحت ابطي والمظروف الصغير في يدى . وتحركت السيارة .

ولم يكن صبرى قادرا على الاحتمال ، وفتحت المظروف الصغير أستطلع أمره على الضوء الخافت لمصباح السيارة الداخلي ـ فاذا هو كما قال لي في ورقة واحدة بتوقيع السيد سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات بوصفه مسئولا في التنظيم السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي ـ نصها كما يلي :

« رئاسة الجمهورية العربية المتحدة
سكرتارية الرئيس للمعلومات
تنظيم

افندم (٣)

بدا يتردد في بعض القواعد في التنظيم ـ حيث أبلغتني بعض الحلقات التي تعمل معي . وبعض الحلقات الاخرى ـ أن هناك تيارا كلاميا جديدا بدا يظهر متعلقا بقضية مصطفى أمين وهو ان الاستاذ هيكل هو الذى تسبب في الصفح عن مصطفى أمين وعلى أمين أكثر من مرة لانه لن ينسى انه تربى على أيديهما والكلام يحمل الاستاذ هيكل ـ ضمنا ـ بعض المسئولية ..

برجاء التفضل بالنظر .

سامي
٢٤ ـ ٧ ـ ١٩٦٥

وتنهدت من اعماق قلبي . وبدا لي الصوت الصادر من حنجرتي شبيها بالانين .

هوامش الفصل العاشر :

(١) صورة مذكرة وزارة الخارجية وعلى أوراقها الرسمية في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب (وثيقة رقم ٥) .

(٢) صورة الرسالة التي صدرت مع مكتب الشفرة في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب (وثيقة رقم ٦) .

(٣) صيغة توجيه الخطاب كتابة الى رئيس الدولة واظنها لا تزال تستعمل حتى الآن في مصر . ولم أستطع قبولها وطالبت مرارا بتغييرها واعتبار صيغة « سيادة الرئيس » أو «السيد الرئيس» أكثر ملاءمة من كل الوجوه .

(٣) صورة من المذكرة بخط السيد سامي شرف في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب (وثيقة رقم ٧) .

☐ العدد القادم

● إعترافات مصطفى أمين

« على أمين :

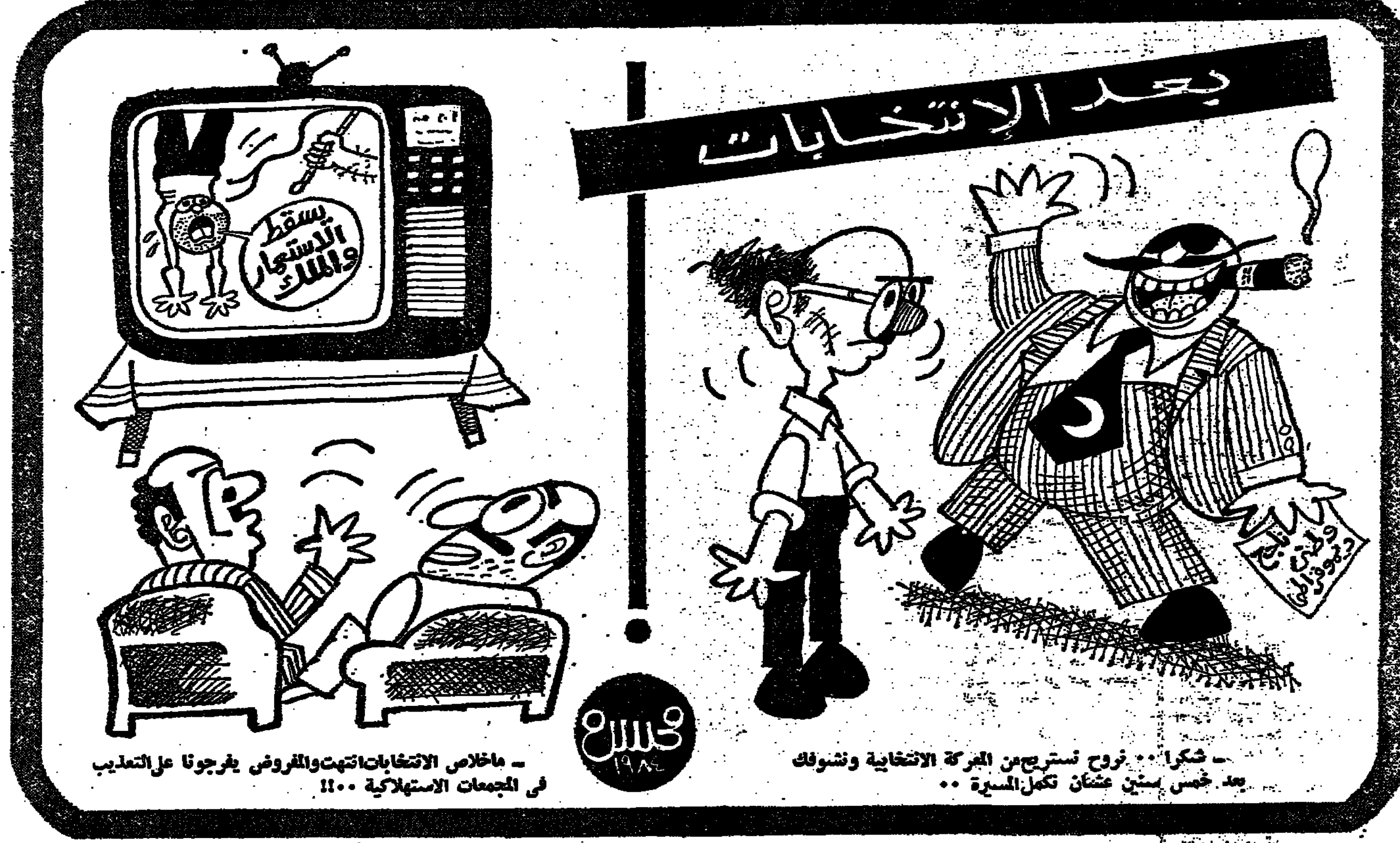
سوف اركب أول طائرة إلى القاهرة لأدافع عن سمعة أخي »

بعد ٢٤ ساعة

« على أمين :

لا أستطيع أن أسافر إلى القاهرة لأن الأطباء حذروني من مرض السكر !

الثقافة للشعب



حكايتي مع الاسرائيليين (٢)

الفنانة آمال شكري :



مفاجأة مستشار السفارة الاسرائيلية !

موظفو السفارة .. في زيارة الفنانين المصريين

تواصل الفنانة امال شكري حكايتها ، كيف نشأت فكرة اقامة المعرض الذي شاركت فيه فنانتان اسرائيليتان في فندق المريديان عام ١٩٨٢ ، وقد سجلت الفنانة كل ما احاط بهذا المعرض تاريخا ورقما واحيانا لم يكن هناك ترتيب لهذا المعرض ، هو فكرة تلقائية ساذجة لا مكان فيها لبعد النظر ، وليس لها نصيب من شمول النظرة او الالمام بجوانب الصورة كلها ، لقد بدأ الخطأ من هنا ، وعلى قدر ما كان هذا المعرض أول الخيط في الفرصة الذهبية ، بقدر ما كانت المفاجأة ان الاسرائيليين لهم تخطيط آخر .. كيف ؟؟ .. تترك الفنانة تحكي ..

● لقد طالبتك مقابلتك مع بعض السلطات المختصة ، انك حرة فيما تفعلين ، هذا ما انتهينا اليه في حوارنا الاسبوع الماضي ، فكيف سارت العلاقة بعد ذلك ؟

راح الاسرائيليون يبدون لي اهتمامهم الشديد بالفن التشكيلي المصري ، وكانوا يضربون المثل في هذا الاهتمام بزوجة سفيرهم السابق في مصر « نيتسا بن اليسار » ، التي زارت كثيرا من الفنانين المصريين في مراسمهم ، ولم يكن يفوتها معرض الا وتحاول زيارته ، واقترح « ايلي لاينادو » الملحق الصحفي بالسفارة زيارة فنان خزف كبير في بيته بعين شمس ، وبالفعل .. لقد قمنا بزيارة الفنان يوم ١٤ اغسطس ١٩٨١ مساء ، وكان معي « ايلي لينيادو » وزوجته ، و « البير توليدانو » ممثل احدى شركات المقاولات والتجارة الاسرائيلية في القاهرة وزوجته « سارة توليدانو » ، و « ترق جابای » من اوائل الاسرائيليين الذين وفدوا على مصر .. وقد رحب الفنان الفخري بالجميع ، فمن هذا الترحيب لافته زيارة فنان مصري وزوجته الفنانة في مرسمهم بمنطقة بسقارة ، نفس المجموعة السابقة زارته ، اذ غلبهما الوزير المفوض الاسرائيلي « ابرايم دوبك » وزوجته ، وحرم المستشار الاسرائيلي في القاهرة « توفاسلسون » ، وكانت الزيارة يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨١ .


● د. يوسف شوقي ● الذي رحب بالمعرض

● كيف تشكلت فكرة المعرض المشترك مع الفنانات الاسرائيليات ؟

- هنا بدأ عمل الاسرائيليين ، كانوا يعرفون انني اعد لمعرض للوحاتي في فندق « المريديان » ، وقد فوجئت باتصال تليفوني من سائحة اسرائيلية اسمها « ليفانا زامير » ، تواجدت في القاهرة ، ابدت رغبتها في التعرف على زيارتي في منزلي ، ولم امانع ، كان اتصالها يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨١ واتفقنا على زيارتها لي يوم ٢٢ديسمبر في العاشرة صباحا ، وقد جاءت بصحبة « سارة توليدانو » التي تعرفني قبلها كما ذكرت ، اخبرتني ليفانا زامير انها ستلتقي في القاهرة ببعض الكتاب ، ومنهم كاتب شهير للرواية ، سيترجمون رواية له الى العبرية ويقدمونها على المسرح ، وحكت بانها في الاصل من مواليد حلوان ، وان اسمها بالعربية « قمرين » ، والكلمة ترجمة لاسمها « ليفانا » ، وشرحت كيف انها تعتبر نفسها مصرية قبل ان تكون اسرائيلية ، وانها زارت حلوان كي تسترجع ذكرياتها عن ايامها هناك ، وعلمت منها انها انشأت جمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية التي ترأسها ، وكم هي متحمسة للسلام ، وانها - كفنانة - يجب ان تفعل شيئا من اجل هذا السلام ، ولا اخفيك انني تأثرت لكلماتها فعرضت عليها ان تشاركني معرضي المقام في المريديان ، رحبت « ليفانا زامير » بالفكرة في فرح شديد ، وانتهت زيارتها ونحن على اتفاق بان يكون على اتصال بعد سفرها الى اسرائيل .

● متى عرفت « ليفانا زامير » التي وجهت لها الدعوة ، شيئا عن الفنانة الثانية « روث ليفين » .. كيف اشتركت هي الاخرى ؟

في يوم ١٧ يناير ١٩٨٢ جاءني خطاب من روث ليفين ، اخبرتني فيه انها ستكون في القاهرة يوم ١٢ فبراير ١٩٨٢ ، وانها تود لقائي ، وقمت بالرد على خطابها يوم ١فبراير ١٩٨٢ ورحبت بها ، كنت اتصرف ببساطة شديدة ، لم يكن هناك ما يجعل الامر غير عادي ، وفي يوم وصول روث ليفين ١٢ فبراير ١٩٨٢ التاسعة والنصف مساء اتصلت بي ، طالبة ان ازورها في فندقها ، وذهبت اليها مرحبة بها ، وعلمت منها انه سبق لها زيارة القاهرة في ابريل من عام ١٩٨١ ، وانها زارت الاقصر واسوان ، ثم قدمت اقتراحا لي بان تشاركني - انا وليفانا زامير - في المعرض بلوحاتها ، فلم امانع ولكنني اوضحت ان عليها هي وزميلتها ان تتحملا نفقات شحن اللوحات الى القاهرة والاقامة في الفنادق ، اما حجز قاعة العرض وكافة المطبوعات التي تخص المعرض فتكون على حسابي اذ انه معرضي اولا واخيرا .

● ولما كان هذا المعرض المشترك هو الاول من نوعه ، فانني اتصور انك فكرت في ضرورة الاتصال بوزارة الثقافة ، على الاقل للاستئذان ثم محاولة الحصول على تسهيلات يمكن ان تقدمها الوزارة لاقامة المعرض .

كان هذا في ذهني بالطبع ، لقد ارسلت خطابا الى وكيل وزارة الثقافة لشئون العلاقات الثقافية الخارجية الدكتور يوسف شوقي بالرغبة في اقامة هذا المعرض ، وانني ساتحمل كافة النفقات ، لكنني استأذنت في اقامته ، ورجوت ان يكون المعرض تحت رعاية وزارة الثقافة واشرافها . وكان خطابي هذا بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٨٢ ، كما انني ارسلت في نفس اليوم خطابا مماثلا الى « اسحق اورون » الملحق الثقافي اخبره فيه بامر المعرض ، الذي تقرر لاقامته المدة من ٢٠ مايو الخميس وحتى ٣ يونية ١٩٨٢ ، وقد طلبت من الدكتور يوسف شوقي ان يرسل الى فندق المريديان خطابا رسميا بموافقة الوزارة على اقامة المعرض ، كما طلبت منه ارسال خطابين رسميين الى كل من « ليفانا زامير » و « روث ليفين » يفيدان بتسهيل الافراج الجمركي عن لوحاتهما ودخولها الى البلاد ، ولم انس ان اقدم للدكتور يوسف شوقي نسخة من الخطاب الذي ارسلته الى « اسحق اورون » وقد ابلغت بخطاب رسمي من الدكتور يوسف شوقي في ١٣ مارس ١٩٨٢ بان الوزارة ، يسعدها ان يقام المعرض في موعده المقترح ، كما ارسل الدكتور يوسف شوقي خطابا الى فندق المريديان في نفس التاريخ بموافقة الوزارة على اقامة المعرض ، فارسلت للدكتور يوسف شوقي خطابا اشكره في ١٦ مارس ١٩٨٢ ، ووافقت بخطابي كاتمتي للوحات ليفانا وروث ، وفي ٢٠ ابريل ١٩٨٢ طلبت في خطاب الى الدكتور يوسف شوقي ان يرسل خطابين الى الفنانتين يفيد بان المعرض سيقام تحت رعاية وزارة الثقافة رسميا . وبالفعل .. ارسل الدكتور الخطابين في ٢١ ابريل ١٩٨٢

● الم تقابل الدكتور يوسف شوقي مقابلة شخصية في كل هذه الاتصالات ؟

نعم .. التقينا في مكتبه ، ورحب كثيرا بالفكرة ، واوضح ان هناك اتفاقا رسميا بين مصر واسرائيل ، وان من حق كل مصري ان يقسم للسلام ما يستطيع ، واخبرني انه شخصيا سيسافر قريبا الى اسرائيل بصحبة فرقة للموسيقى العربية والفرقة القومية للفنون الشعبية للعزف والرقص هناك ، كما ان ترحيبه بفكرة اقامة المعرض كان حارا ، خاصة عندما علم انني ساتكفل بكافة النفقات ، ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي اشاهد فيها الدكتور شوقي ، فقد سبق لي ان التقيت به في بعض الحفلات التي دعا اليها الاسرائيليون

● هل صادفت اجراءات الاعداد للمعرض بعض المصاعب والعقبات ، ام انك لست عناية - من الاجهزة الثقافية الرسمية في مصر - او سفارة اسرائيل بما تستحقه الفكرة من اهتمام ؟

اي تسهيلات واي عناية !! ان الافراج عن اللوحات في ميناء القاهرة الجوي كان امرا بالغ الصعوبة ، وقد قضيت مع الفنانتين واحد مندوبي وزارة الثقافة يوما كاملا نحاول الافراج عن اللوحات ، وبدا الامر كانه موضوع شخصي يخصني وحدي ، اما سفارة اسرائيل فلم يكن الامر يعنيها ، وقد اثار هذا دهشة الفنانتين الاسرائيليتين ، كما انني كنت عصبية جدا ، ووصلت الى قمة الضيق واللوحات يفرج عنها .

● وماذا عن بقية الاجراءات ؟ الدعوات وكتالوج المعرض وغير ذلك؟

قمت بتصميم « الكتالوج » والدعوة وطبعت على حسابي ٤٠٠٠ نسخة من (الكتالوج) ، و ٣٠٠٠ نسخة من الدعوة ، في مطبعة «نوبار» في شبرا ، وقد توليت توزيع الجزء الاكبر من بطاقات الدعوة ، وجزء وزعته العلاقات الخارجية الثقافية ، وبعض البطاقات وزعتها السفارة الاسرائيلية ، كما ان الفنانتين الاسرائيليتين اخذتا بعضا منها اوسلتاه بالبريد الى اسرائيل ، لبعض الشخصيات العادية في اسرائيل ، وقد حضر بعضهم خصيصا لحضور افتتاح المعرض ، لكن مفاجأة وقعت وبالتحديد يوم ٢١ ابريل ١٩٨٢ .

● وما هي المفاجأة ؟

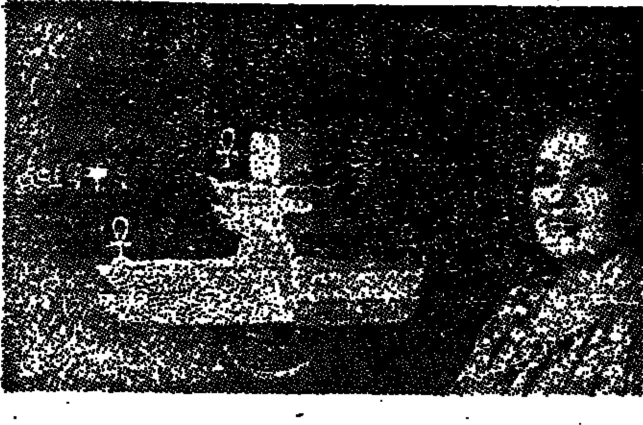
اتصل بي « اسحق اورون » المستشار الثقافي للسفارة الاسرائيلية وفوجئت به يعترض على اشتراك الفنانة « ليفانا زامير » في المعرض ، وكانت حجته انها فنانة دون المستوى التي يجعلها تمثل دولة اسرائيل في معرض كهذا ، وكانت دهشتي القاصية فوق كل تصور ، وعجبت للطريقة التي يفكر بها هؤلاء الناس وقلت له ان المعرض مبادرة من فنانات ثلاث ، ولا علاقة بين المعرض واي تصور او تدخل رسمي لكم ، وان هذا شأني مع المشتركات في المعرض ، وسفارتك لا صلة لها من قريب او بعيد بالامر ، وذكرت على استغرابي من انه جاء يعلن هذا وكافة الاجراءات قد انتهت ، والدعوات قد ارسلت بالفعل الى اصحابها ، وكان « اسحق اورون » ملحوظا بصراحتي هذه ، وحسم القاطع للامر ، وساعتها .. احسست ان هؤلاء الناس يريدون لكل شيء ان يسير حسب اهوائهم ومخططاتهم ، وانهم يريدون توظيف الناس فيما يريدون ، ولم يكن يعلم ان مبادرتي شخصية بحتة ، وان القرار قراري ، وانني مواطنة مصرية حرة ، ولا سلطان لهم علي - او على غيري - مهما فعلوا .

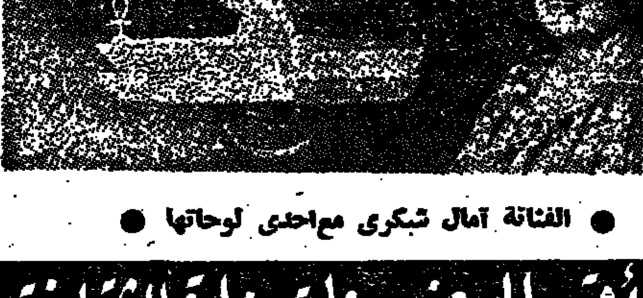
(البقية الاسبوع القادم)





● « كتالوج » المعرض المشترك ●


● الفنانة آمال شكري مع احدى لوحاتها ●



أقيم المعرض برعاية وزارة الثقافة وتحت اشرافها

اجرى الحوار :

حازم هاشم

فنان مصري يعتذر عن العرض في اسرائيل

● اعتذر فنان الخزف الكبير حسن حشمت عن قبول دعوة لاقامة معرض في اسرائيل ، وكانت ماتسمى بجمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية قد وجهت الدعوة الى الفنان في مارس الماضي . واقترحت الدعوة ان يكون المعرض في مايو الحالي .


● الفنان حسن حشمت

من الذي أخذ شيك المقاول ؟!

تقدم المقاول طارق مرسال بشكوى الى وزير الثقافة بتاريخ ٣ مارس ١٩٨٤ ، يعلن فيها ان شيكا قيمته ٦٧٠٤ الف جنيه صرف باسمه وقام بصرفه غيره ، كيفية التسلم عن اعمال للمقاول في مسرح البالون القومي ارسل وكيل اول وزارة الثقافة الى سعد اردش رئيس البيت الفني للمسرح طالبا التحقيق في شكوى المقاول .. وان الشكوى عاجلة وسرية .

* رسالة ماجستير عن ((الناصرية والدين)) بامتياز للزميل رفعت سيد احمد *

نوقشت يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٥/٢٤ بجامعة القاهرة رسالة للماجستير في العلوم السياسية المقدمة من الزميل رفعت سيد احمد الباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بعنوان : « العلاقة بين الدين والدولة في مصر ١٩٥٢ - ١٩٧٠ » وبعد مناقشة استمرت ثلاث ساعات اجازت لجنة المناقشة الرسالة بتقدير امتياز .

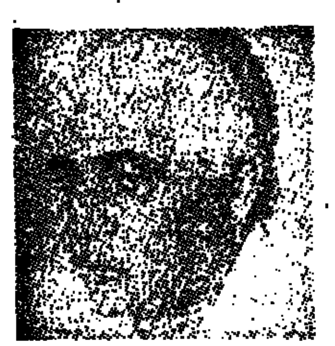
وتكونت اللجنة من الدكتور علي الدين هلال (مشرفا) والمستشار طارق البشري (عضوا) والدكتور فاروق يوسف (عضوا) .

اثارت الرسالة عددا من القضايا السياسية الهامة والجديدة عن علاقة الناصرية بالدين وبالاخوان المسلمين وبالمؤسسات الدينية الرسمية كالازهر وحضر المناقشة جمع غفير من المثقفين المصريين .

الصحفيون المصريون دخلوا المنافسة مجلة فلسطينية وثلاث مجلات مصرية جديدة في باريس


● غلاف مجلة السلام الثقافية الشهرية ●

عندما وصلت باريس كانت ابرز ظاهرة لفتت نظري هي ان الصحفيين والكتاب المصريين بدأوا منافسة الصحافة اللبنانية التي استمرت وسيطرت على ظاهرة الصحافة العربية المهاجرة في اوربا .


الكاتب المصري
طاهر عبد الحكيم


● بلال الحسن
رئيس تحرير « اليوم السابع »

رسالة باريس من :
سمير غريب

وجدت الكاتب المصري طاهر عبد الحكيم بدأ اصدار مجلة فصلية بعنوان « فكر » . والكاتب المصري امير اسكندر يستعد لاصدار مجلة شهرية ثانية من المقرر صدور عددها الاول في سبتمبر المقبل . والفنان التشكيلي المصري « سمير عجل » اصدر مجلة ثالثة شهرية اسمها «السلام» .

ووجدت اول مجلة فلسطينية تصدر من باريس ، يتولى مسئولية تحريرها الاستاذ بلال الحسن واسمها « اليوم السابع » ، وهي ايضا تهتم بمصر ، والغلت ابحث في هذه الظاهرة .

يصدر في باريس خلال هذا الشهر العدد الاول من مجلة اسبوعية عربية جديدة اسمها « اليوم السابع » ، يرأس تحريرها الزميل الاستاذ بلال الحسن الذي كان يعمل من قبل مديرا لتحرير جريدة « السفير » اللبنانية ، وهو شقيق المناضلين الفلسطينيين خالد وهاني الحسن . « اليوم السابع » سياسية ثقافية تهتم اساسا بالقضية الفلسطينية .

استمر بلال الحسن ثلاثة اعداد تجريبية قبل العدد الاول . اجاب بلال الحسن عن سؤال : لماذا هذه المجلة ، وهل ثمة حاجة لمجلة جديدة ؟ قائلا : من خلال انظمة القمع العربية ، فان الصحافي يعيش معركة ضارية هدفها الرئيسي تحويل الصحفي من واثق وصاحب رسالة الى موظف في اجهزة الاعلام ، ليس مطلوبا منه ان يفكر ولا ان يجتهد ولا ان يراقب ولا ان ينتقد ، بل كل المطلوب منه ان يشرح ويفسر ما يعلنه الحكام ، وان يخترع الحجج التي تؤكد ان ما اعلنه الحاكم هو آخر حلقة من حلقات الحقيقة . هذا الصحفي الهجين الذي تريده الانظمة هو الذي نرفض ان نكونه .

واجابة على سؤال لماذا تصدر «اليوم السابع » في باريس ؟ اجاب بسوق موادبة ان الرفض العربي لبعضنا البعض هو الذي دفعنا للتشاوم الى باريس .

ويوضح بلال الحسن مضمون المجلة قائلا : «لابد من التأكيد انا بتوجهاتنا ننتمي الى معسكر التقدم والعدالة والتطور الاجتماعي والنزوع نحو العقلانية والتفاعل بين الحضارات والانفتاح على تجارب الشعوب . اما على الصعيد العربي فان هاجسنا الرئيسي هو مواجهة المحاولات التروية الجارية حاليا لتزيع نية الامة العربية بنفسها ولتفويض منطق السياسات الاقليمية على كل بلد عربي ، مع كل ما يولده ذلك من فرقة عربية وصراعات تتناسى موضوعات التقدم الاساسية في المنطقة نحن نحتاج اكثر ما نحتاج الى معلومات نقدمها للقارىء تشرح له المشاكل والصراعات السياسية وخلفيتها والعوامل الاقتصادية الكامنة خلفها حتى لا يقتصر الشرح على مواقف الانظمة والدول الكبرى من هذا الحدث او ذاك . الركيزة الثانية في توجهنا هي هذا الحيز الذي نعطيه للثقافة في مجلتنا . لقد غابت الثقافة عن المجلات الاستهلاكية العربية . غابت كجهد متكامل وبقيت كلون من الوان الطعام المقدم . غابت كبعد ثقافي يغوص في اعماق قضايانا وبقيت كجزء من المنوعات الى جانب اخبار النجوم وطرائف العلم . ان للثقافة في اطار العمل الصحفي وحسب فهمنا للثقافة ثلاث مهمات اساسية : مهمة تعميق وتكمل الرؤية السياسية ومهمة تحقيق التفاعل بين اجزاء الوطن العربي المتباعدة جغرافيا حينا وثقافيا حينا آخر بفعل العوامل الاستعمارية السابقة .

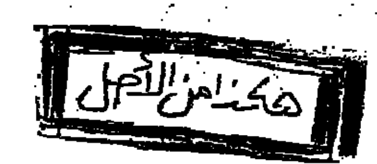
نلاحظ ان مصر تأخذ حيزا كبيرا من اهتمامات المجلة عبر مقوياتها في ... القاهرة الزميل حسين شعلان وعبر زملاء آخرين . فعند تغطية الاحداث السياسية والثقافية المصرية فهي تنشر على حلقات عرضا لكتاب الكستور دوماس عن رحلته الى مصر قبل ١٥٠ عاما . ومقالات لكتاب مصريين مثل الدكتور سعد الدين ابراهيم .

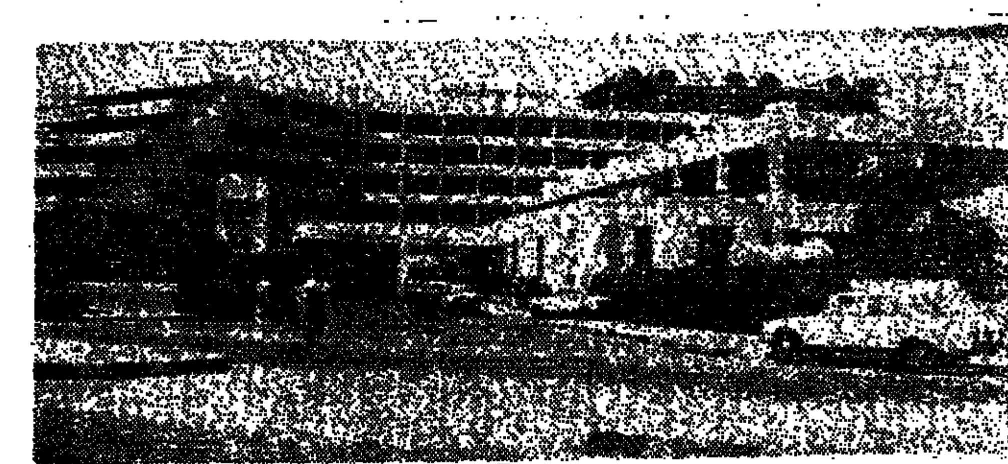
من جهة اخرى بادر الكاتب المصري المقيم في باريس منذ عدة سنوات طاهر عبد الحكيم بتكوين مؤسسة « الفكر » للنشر والابحاث ، واصدر العدد الاول من مجلة فصلية للدراسات بعنوان « فكر » ، وهذه اول مبادرة تتحقق لاصدار مجلة مصرية في اوربا . ويتفق طاهر عبد الحكيم مع بلال الحسن في المنطلقات وان كان بشكل آخر . يقول طاهر انه يصدر هذه المجلة كاسهام ضمن اسهامات عديدة اخرى واجبة في مواجهة حالة التردي والتدهور التي يمر بها وطننا العربي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ويوضح انه يريد ان يقدم ما يمكن ان يساعد على انتاج ورقة عمل جادة فيها تحليل ومقترحات عملية للتغلب على حالة التدهور هذه . عن طريق تقديم دراسات عن الواقع العربي بمختلف نواحيه بشكل موثق ودقيق . ورؤى ليست صوت احد ولا منبرا لحزب بعينه لانه « للاسف ليس هناك بعد من يملك رؤية متكاملة ومعتبرة تلبي احتياجات المرحلة الراهنة . ولو وجدت هذه الرؤية المتكاملة لما ترددنا في الانضمام اليها » . ويضيف : « نحن لم نتوجه الى « الاسماء » ليس فقط لاننا نريد ان نقدم الكتاب وليس اسماء بل الاهم اننا نريد بتوجهنا ما ان نصدر بديلا لتلك الاسماء النجوم التي اسهم العديد من اصحابها بشكل مباشر او غير مباشر في خلق الازمة التي نعانيها » .

تضمن العدد الاول من « فكر » عدة موضوعات مصرية : « دراسة لطاهر عبد الحكيم بعنوان الى اين يمضي تاريخ مصر الحديث ودراسة لمصطفى نور الدين عطية عن المشكلة الطائفية في مصر ، وقصيدة لمحمد ابو اللطيف العاملة المصرية وقصيدة لمحمد صيفى بعنوان : من مصر دائما ويبقى الانهار وقصة لمحسن يونس بعنوان : ظاهرة المرة » .

سوف يصدر العدد الثاني من فكر ملفا عن العالم العربي : عامان بعد بيروت ، يتضمن مقالات لوتيه شلدع استاذ التاريخ بجامعة جورج تاون الامريكية وحليم بركات الاستاذ بنفس الجامعة وزينفاره فؤاد استاذا للتاريخ .

« البقية ص ١١ »





مطلوب إيقاف كل مظاهر الاستفزاز لمشاعر الصائمين

احمد السيوفي

يومان او ثلاثه ويهل علينا شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى ورحمة للمؤمنين .

ومع مقدم رمضان فى كل عام تعود المسلمون ان يجدوا اوضاعا استفزازية تورقهم وتقض مضاجعهم وتفسد عليهم صومهم وهناك اوضاع كثيرة تمثل هذا الاستفزاز فى ابشع صوره .

واهم هذه الوسائل الاستفزازية هى وسائل الاعلام التى دأبت على مر السنين الماضية ان تقدم نموذجا فاسدا من المصنفات المسماه بالفنية -- وهى ابعد ما تكون عن الفن لان الفن رقى وتحضر وليس الفن اباحية .

وقد علت اصوات كثيرة وبحت من كثرة المناداة بأن ارفعوا ايديكم عن مشاعر المسلمين -- واصبحت هذه الاصوات المنادية بهذا الاصلاح فى هذا الجو البليد وكأنها اصوات نشاز او كأنها صرخة فى واد او شمعة صغيرة فى ليل بهيم .

ويعد التليفزيون من اخطر اجهزة الاعلام قاطبة لانه اقتحم البيوت ومن هنا جاءت خطورته -- وفى رمضان يلعب هذا الجهاز دورا خطيرا -- اذ انه يفسد صوم الصائمين ويقدم لهم شيئا لا يليق بطهارة هذا الشهر

فهل يستساغ بحال من الاحوال ان تقدم افلام فى نهار رمضان والناس صيام كلها مليئة بالرقص الفاحش وبالعاريات اللاتى استبحن كل فضيلة ؟!!

والا يوجه غير افلام الغرام والحب الجنسى الملتهب ؟!

والا توجه غير هذه العبارات الخادشة الجارحة التى تقشعر منها ابدان الخائفين من الله ؟!

والا يعلم مقدمو هذه البرامج والافلام ان الصيام لم يكن فى وقت من الاوقات صياما عن الطعام والشراب فحسب ؟!

الا يعلمون ان الصيام هو صيام كل الجوارح ؟

هل هو مخطط لضرب المسلمين فى عقيدتهم وفى عباداتهم ؟

هل هو مخطط صهيونى لرد المسلمين عن اسلامهم ؟!

لقد اعتاد المسلمون فى كل العصور على ان شهر رمضان هو شهر العبادة والقرب الى الله فيكثرون من تلاوة القرآن ويرتادون المساجد

ولكن ابت مصنفات التليفزيون الا ان تتخطفهم من هذا الجو بمصنفاتها المتعددة فهذا مسلسل تعقبه فزورة ثم برنامج ثم فيلم

ولا يفهم من كلامى هذا اننى ارفض التسلية والبرامج المرحة ولكنى ارفض الطريقة والتى تقدم بها هذه التسلية وكذلك النوعية التى تقدم منها -- اذن فنحن متفقون فى تقديم شىء مرح خفيف ولكن ما هو ؟ وكيف يقدم ؟ هذا ما اسأل الله ان يوفق فيه المسئولون عن جهاز التليفزيون .

سحور راقص

ومن بين الاشياء الاستفزازية ايضا ما كنا نقرأه سلفا وبلا استحياء فى الصفحات الاولى من الجرائد بأن كازينو كذا يقدم سحورا راقصا على انغام موسيقى الجاز والله وحده يعلم اذا كان مع هذا السحور زجاجة نبيذ او كأس ويسكى الله أعلم ؟!

انى لا اتصور واظنك اخى القارىء لا تتصور معى ان الذى يذهب الى هذا السحور الراقص سيصوم فى نهاره !!

محمد حسن دره يكتب الاسبوع القادم

يعتذر المهندس محمد حسن دره عن كتابة مقاله الاسبوعى هذا العدد لانشغاله فى المعركة الانتخابية .

ويكتب للشعب العدد القادم .

هذا ناهيك عن الملاهى والمسارح المتحركة التى تعقد فى الحسين والدراسه وغيره -- كل هذه شواغل تبعد الصائمين عن حقيقة شهر رمضان المبارك .

ومرة أخرى أقول لست معترضا على المبدأ ولكن وجه الاعتراض وعين الاعتراض هو ماذا وكيف تقدم ؟

المفطرون فى رمضان

ولم يقف الامر عند حد اجهزة الاعلام التى افسدت على المسلمين عباداتهم وصيامهم .

ولكن وسائل الاستفزاز امتدت لتصل الى الشارع فالمقاهى والمطاعم مفتوحة فى النهار وكأن شيئا لم يكن وكأن شهر رمضان مثل سواه من الشهور او قل كأننا فى دولة لا علاقة لها بالاسلام والمفطرون يذهبون ويروحون فى الشوارع والطرقات لا رادع ولا زاجر -- والغريب ان هذا التصرف الشائن المعيب يحدث كل علم ولى يفكر مسئول ان يتخذ اجراء تجاه هذه الفوضى المتكررة والتى تعكس عدم اهتمام المسئولين بمشاعر المسلمين

ولذلك نحن نتمنى ان تنتهى هذه اللامبالاة المفروضة عليهم ويفكروا فى احترام المشاعر ويتخذوا اجراء ينهى هذه الفوضى .

كذلك هناك نموذج اخر يستفز رجل الشارع الفقير الذى يحصل على قوت يومه بعناء شديد فينظر فيجد ارقاما فلكية فهذا اللوز وجبنا البندق وهذا وهذا كله معروض عيانا بيانا فى الاسواق والفروض ان شهر رمضان اهم دروسه هو ترشيد الانفاق وترشيد الاستهلاك وليست هذه الفوضى فى العرض او الفوضى الشرائية من الجمهور الذى تربى على هذه العشوائية التى تتناقض تناقضا مفزعا مع حقيقة هذا الشهر ولذلك فنحن نقول اتقوا الله فى هذا الشعب المسلم الذى يذوب الما ويحترق شوقا الى حياة كريمة تليق بآدميته .

وبعد : لم يعد الا ان نقف ونقول هل يعود الطوفان الاستفزازى الذى يوجه الى المسلمين مع بداية كل رمضان من جديد ؟ أم ان هناك من يتصدى فى وجه هذا الطوفان رفقا بمشاعر المسلمين فلا يسمح بهذا العبث مرة اخرى ؟!!

صفوت الشريف ●



● ناجى شتلة

نقول للفتنة : نحن مسلحون بحب الجماهير

« بقية المنشور ص ١٢ »

نحن مسلحون بحب الجماهير

-- وفى كل الحالات فنحن فى حزب العمل الاشتراكى لن نخسر شيئا مهما كانت النتائج لاننا ندخل هذه المرحلة الجديدة مسلحين بحب الجماهير وثقتهم واقتناعهم بصدقنا واننا لانزايد ولا ننافق ولا نافق ولا نشتم ولا نهدد -- ولكننا نقول رأينا وندافع عنه بصدق وشرف .

ولقد رأينا ذلك رأى العين فى انحاء مصر خلال مؤتمراتنا وندواتنا وخلال زيارات المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ورفاقه من قيادات الحزب واعضاء هيئته البرلمانية -- لقد دعا الشعب الى الشجاعة وعدم الخوف والتصدى والتمسك بالرأى وبالموقف -- ودعا الشعب الى الخروج للادلاء بالرأى وبالصوت الانتخابى والتمسك به وان مصر فى المرحلة القادمة ومع مبارك يجب ان تكون افضل منها فى المرحلة السابقة بمزيد من المشاركة الشعبية وان يكون الحكم للشعب وبالشعب وليس للصفوة المختارة وبالصفوة المختاره وبالقوانين سيئه السمعة التى صاغتها هذه الصفوة لحسابها الخاص ولحماية مكاسبها ومواقعها وعلى حساب الحقوق المشروعة والقانونية والديموقراطيه للشعب كل الشعب .

ولن نخسر شيئا -- ولكن الذى سيخسر هو الذى سيتحمل مسئولية تزييف ارادة الجماهير -- والذى سيتحمل مسئولية الحكم على اساس لايمثل التمثيل الحقيقى والصحيح للشعب .

من اجل هذا كله -- ومهما كانت النتائج ندخل المرحلة الجديدة وسط الجماهير دائما سواء كنا داخل مجلس الشعب بتمثيلنا الصحيح -- او كنا داخله بتمثيل غير صحيح لحجمنا الجماهيرى الحقيقى -- او كنا خارجه لاسباب اخرى غير ديموقراطيه او دستورية او قانونية -- فى كل الاحوال سيواصل حزب العمل الاشتراكى مسيرته الديموقراطية مع الشعب والشعب وللشعب والله اكبر ويحيا الشعب .

اضبط

لصوص الاستثمار

تحت يدى كشوف حضور وانصراف نصف - تخدمى منشأة سياحيةعالمية فى الهرم - هى فنادق الهوليداى ان سفنكس - موقعا عليه من مدير مستخدمى هذا الفندق - وهو العدد المهرب من التامين الاجبارى وبينهم موظفون وطباخون وعمال باشروا عملهم منذ ثلاث سنوات --

وهذه الكشوف دليل ادانة على اختلاس حصة الحكومة فى التامينات وتبلغ نصف مليون جنيه فضلا عن امان العامل باتاحة فرصة الحركة لمثل هذه المنشآت بطرده فى اى وقت

وكان طرد احد عمال الفندق اخيرا وشكواه لمكتب العمل سببا فى كشف هذا التجاوز الخطير الذى لايعاقب عليه القانون المصرى باكثر من اتاحة الفرصة للمنشأة بالتأمين للمضبوطين وليس بالسجن لمرتكب هذه الجريمة كما يقول محسن يونس مدير عام فنادق الوجه القبلى - سابقة - ولكن فى الخارج .

وقد اثبت التفتيش المفاجىء صباح السبت الاسبق للفندق الذى قام به محمد الشريف وراوية على - ان ١٣٦ مستخدما غير مؤمن عليهم او متعاقد معهم ويحاول الفندق الآن انهاء خدمة اغلبهم توفيرا لتاميناتهم

وبعد ان ثبت ان ظاهرة التهرب هذه منتشرة فى فنادق مماثلة كميتا هاوس وجولى فيل وغيرها من المنشآت الاستثمارية الكبيرة ، فهل تجيب علينا السيدة/ آمال عثمان على سؤالنا -- لماذا لا يطبق قانون الحبس للمخالف عن عمد -- ام ستظل اموالنا نهبا للمستثمرين الذين برعوا فى تقديم الوان من الانتاج والخدمات باغلى الاثمان دون حسيب او رقيب .

محمود وصفى

خاطرة

وداعا مايو

نودع اليوم شهرا عبقريا ستظل مصر تذكره خمس سنوات قادمة -- حيث تكون الخريطة السياسية للقوى الحقيقية قد وضعت موضع امتحان كبير -- وسيذكر اسم رئيس الوزراء ووزير الداخلية بما يستحقانه -- اما استحساناواما استهجانا حيث يلحقان بمن سبقها من طهارة الانتخابات .

للحق-فان مصر بدت حيوية كانها المريض فى دور النقاهة فيوما ترتفع درجة حرارته وتظهر الحمرة على وجهه فيظنه الاهل علامة صحةفاذا هى الحمى تعاوده وترتعد فرائصه -- وكان هذا حال مصر تماما فالرئيس يسزور منشآت قديمة ويفتتح منشآت حديثة ويصرح بان الانتخابات حرة فيصدق الناس ما يقوله رئيسهم ويفسرح محسنو الظن والطيبون من شعبنا كثير ...

فاذا جن الليل وحاولت الاحزاب المعارضة ان تقوم بالدعاية لبرامجها وتقدم نفسها للناس اذا بالاسرة الحاكمة تظهر الوجه الاخر للعملة -- وتقلب ظهر المجن فاذا المحافظون يسيرون فى ركب الوزراء المرشحين والشرطة التى هى فى خدمة الشعب - ان كنت قد نسيت - قد ضيقت الخناق على احزاب المعارضة فالاجتماعات فى اضيق الحدود والارهاب الخفى ينبث بين الجموع كفحيح الافعى -- فيخاف من فى قلبه جبن من اثر ستى حمزة البسيونى وعهد النبوى اسماعيل فيطلب السلامة ويكتفى من الصفقة باقل الخسائر وتعاوده الحمى ...

حمى الخوف من النكسة - ولا اقصد نكسة ٦٧ - ولكن من نكسة الديمقراطية المزيفة التى عاشهـا برلمان حافظ بدوى غفر الله له مااقدمه هو وه وفى ابو طالب من قوانين مازلنا نرسف فى اغلالها حتى اليوم -- وتأسف كليات الحقوق التى خرجت السنهورى وجهابذة القانون انهم من اعلامها ومنظريها -- ولم يرعوا حق الله فى متهم فكانوا « وت السيد الكبير » وقلمه الذى يسطر به كل عيب من اخلاق القرية والمدينة والصحراء .

نودع اياما غريبة عاشتها المدينة والقرية وتأتى لنا الرسائل من الطيور المهاجرة خارج الحدود يستفسرون عن حال الوطن وحقيقة ما يدور وراء الاستار (الــكواليس) فيضيق الصدر ولا ينطلق اللسان ولا نفصح لهم عما نعلم من اختلاف الاقوال عن الافعال -- وان الصفاد من الحكام لا يريدون ان يصدقوا ان مصر يمكن ان تعيش فى حرية حقيقية يحكمها شرفاء اذكياء خبراء فتوظفوا علمهم وخبرتهم لخدمة مواطنيهم --

فلقد شاهدنا سباق الكراسى الموسيقية بين المرشحين وهم يتنقلون بين الاحزاب كأنهم يبدلون ملابسهم لا مبادئهم وكأنهم يغيرون اربطة اعناقهم لا احزابهم فيلبس يوما الاحمر ثم الاخضر ولا مانع ان يعود مرة اخرى شيئا ثالثا ... فالناس احرار ولهم فيما يعتنقون مذاهب .

وداعا شهر مايو العتيد ذهبت وذهب الحياء معك اما المكر والخديعة والتربص فهو الباقى ليحكم خمس سنين اخرى يعلم الله ماذا سيحدث فيها -- ومرحبا برمضان يأتى والرجاء معه لعلنا نطهر ادران مارات على نفوسنا من ظلم وظلمات .

وعاشت مصر وعاش شعبى .

محمد متولى عوض



دافع قاسم أمين عن حجاب المرأة ثم تراجع عنه بعد تدخل الأميرة نازلى !

بعد ان دافع قاسم امين عن حجاب المرأة المسلمة فى كتابه « المصريون » حدثت مؤثرات من الاميرة نازلى فاضل على قاسم امين مما أدى الى حدوث متغيرات فى فكر قاسم امين وظهر كتابه الثانى (تحرير المرأة) ولو سألنا انفسنا عن معنى تحرير المرأة لوجدنا ان المؤلف يفترض بأن المرأة مستعبدة ومقيدة ولذا فهى تحتاج الى الحرية التى تحطم بها هذه الاغلال والقيود التى ترسف فيها .

وقد كان هذا الكتاب نوعا من الاعتذار للاميرة نازلى التى اغضبها كتابه الاول فقيل ان الشيخ محمد عبده ومحمد المويلحى وسعد زغلول اتفقوا على ان يقدم قاسم الاعتذار للاميرة نازلى وقبلت الاميرة نازلى الاعتذار وظل قاسم امين يتردد على صالونها وكانت النتيجة ان دفع قاسم امين الثمن غاليا فاخذ يتجنى على الحقائق ويحاول ان يلوى عنقها حتى خرج كتابه تحرير المرأة الذى اقام الدنيا ولم يقعدها حتى ترضى عنه سيدته ومولاته الاميرة نازلى وتقبله فى صالونها .

ونسى افكاره القديمة

والغريب انه نسى افكاره القديمة المسطرة فى كتابه المصريون وتجاهلها تماما فى كتابه الجديد الذى خرج سنة ١٨٩٩ ثم اطلق لفظ (المدنية الاسلامية) على كل ما هو غير اسلامى حتى انه لم ير فى الارتباط بالاسلام الا الجهل والكسل والانحطاط فاذا به يقول فى كتابه تحرير المرأة « فالتركى ، مثلا نظيف صادق شجاع والمصرى على ضد ذلك الا انك تراهما رغما عن هذا الاختلاف متفقين فى الجهل والكسل والانحطاط اذن لابد ان يكون بينهما أمر جامع وعلة مشتركة هى السبب الذى اوقعهما معا فى حالة واحدة ولما لم يكن هناك امر يشمل المسلمين جميعا الا الدين ؟ ذهب جمهور من الاوربيين وتبعهم قسم عظيم من نخبة المسلمين الى ان الدين هو السبب الوحيد فى انحطاط المسلمين وتأخرهم عن غيرهم .

اذن فالمسألة واضحة وضوح الشمس فالدين هو المقصود بهذه السهام وهو المستهدف فالدين هو سبب الجهل والانحطاط والدليل لا مجال للطعن فيه الدليل لا يحتاج الى النظر فيه والدليل هو ان الاوربيين قد رأوا هذا

هذا المقال موجه لما قاله واصر عليه الدكتور زكى نجيب محمود على صفحات جريدة الاهرام وهو كما قلنا اننا لا يتعرض لجوانب تشريعية بقدر ما هو يتعرض للحركات الانهزامية التى حاربت حجاب المرأة المسلمة وحشمتها ووقارها .

وكفى !! وعندما يرى السادة فلا مجال للعبيد ولا مجال للانهزاميين ان يفكروا او يناقشوا ولكن سمعا وطاعة لقد اتجه المؤلف بقضه وقضيضه الى حجاب المرأة واخذ يحاول ان يدلل بان حجاب المرأة السائد ليس من الاسلام وأن الدعوة الى السفور ليس فيها خروج عن الاسلام الصحيح الذى فهمه قلائل ممن تفتقت قرائحهم واتسعت بصائرهم من امثال قاسم امين اما علماء المسلمين الصادقين والائمة الاربعة وكبار الصحابة والتابعين فلم يصلوا جميعا الى هذا الفهم الفائز الرصيد الذى وصل اليه قاسم امين والذى أفصح عنه بقوله (اننا ظلمنا الاسلام وعرضناه لان ينسب اليه الغربيون تأخر المرأة الشرقية) .

وقد ارقت قاسم امين عدة مسائل لم تحظ بقبول اصحاب الرأى عنده وهى الحجاب واشتغال المرأة بالشئون العامة وتعدد الزوجات والطلاق وهذه المسائل لم ينحرف فيه انملة عما انتحاه الغربيون ويزعم فى النهاية بانه مذهب الاسلام فيقول (سيقول قوم ان ما انشره اليوم بدعة فاقول الى آتيت ببدعة ولكنها ليست فى الاسلام بل فى العوائد وطرق المعاملة التى يحمد طلب الكمال فيها) .

وتلعب النار فى رأس قاسم امين فيقول (ان الشريعة ليس فيها نص يوجب الحجاب على الطريقة المعهودة)

وانما هى فى زعمه وفى ادعاءه عادة عرضت لهم (أى المسلمين) من مخالطة بعض الامم فاستحسنوها واخذوا بها والبسوها لباس الدين كسائر العادات الضارة التى تمكنت فى الناس باسم الدين والدين منها براء .

ولم يقف قاسم امين عند هذا الحد فى الاستخفاف بعقل القارىء فاذا به يورد النص القرآنى قوله تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن » فيقول ان الآية قد اباحت ان تظهر بعض اعضاء جسم المرأة امام الاجنبى عنها غير انها لم تسم تلك المواضع وقد قال العلماء انها وكلت فهمها وتعيينها الى ما كان معروفا فى العادة وقت الخطاب واتفق الائمة على ان الوجه والكفين مما شمله الاستثناء فى الآية ووقع الخلاف بينهم فى اعضاء اخرى كالذراع والقدمين .

وفى الحقيقة لا ندرى من هم هؤلاء الائمة الذين يقصدهم فاذا كانوا الائمة الاربعة فهم بالفعل قالوا عن الوجه والكفين مما شملها الاستثناء ولكن بشرط الا تكون المرأة جميلة جمالا يخشى منه الفتنة واما الخلاف الذى يتحدث عنه فى الاعضاء الاخرى فهذا امر غير وارد على الاطلاق وانما هو من صنع خيال صاحبه ولا يجد دليلا يسنده ولا حجة تقيمه ولم يلبث قاسم امين ان ينتهى الى ما انتهى اليه حتى ينفجر قنبلة جديدة فيعلن بكل صراحة بشىء من الاستهزاء والتهكم على الائمة والفقهاء فيقول ان الحجاب هو تشريع خاص بزوجات النبى صلى الله عليه وسلم ويستشهد بقوله تعالى : « واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب » .

ولا أجد ما اختتم به هذه الحلقة خيرا مما قاله عنه معاصروه .

ما رأيه باطلا اشبه بحق من كلام قاسم امين

ا ٠ س

● قاسم أمين

حزب العمل الاشتراكى يقرر:

قبول جميع طلبات الحج بملوى

قرر حزب العمل الاشتراكى قبول جميع طلبات الحج التى يتقدم بها اهالى ملوى وتكون قد تخطتها القرعة هذا العام .

اعلن ذلك حسنى ابو اليزيد عضو الحزب لملوى فى المؤتمر السياسى والانتخابى للحزب بالمدينة والذى عقد بها يوم ٢٦/٥ قائلا انها هدية المهندس ابراهيم شكرى لاهالى ملوى .

المصحف والسيف والصراع فى مصر

يصدر قريبا كتاب « المصحف والسيف » عن قضايا الصراع بين الدين والدولة فى مصر تأليف الزميل الاستاذ /نبيل عبد الفتاح الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام ويتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات التحليلية حول قضايا الدين والتنمية فى مصر ، والاسلام السياسى ، والمسيحية السياسية ومسألة تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر والاسلام والاقليمية الدينية فى مصر ومجموعة من الوثائق الهامة .

تعذيب الزمر فى سجن الاستقبال

اضرب محمد عبد السلام فرج ... الزمر ... عليه فى ... الانتقام ... الاستقبال وتعذيبه .

مفاهيم سياسية

اعمال السيادة

لم يتفق الرأى على تحديد ماهية اعمال السيادة او الاعمال الحكومية وهى الاعمال التى تعرف فى انجلترا باسم « اعمال الدولة » وتعرف فى الولايات المتحدة الامريكية باسم « المسائل السياسية » او الاعمال السيادية - وان كان المتفق عليه فى هذا الخصوص هو القول بعدم خضوع اعمال السيادة للرقابة القضائية ، تستوى فى ذلك رقابة الالغاء ورقابة التعويض ورقابة فحص المشروعية وذلك على عكس ماسمى بالاعمال الادارية وهى الاعمال الخاضعة لهذه الرقابة القضائية كل ذلك بالرغم من ان اعمال السيادة لا تأبى - طبيعتها - الخضوع للرقابة المذكورة شأنها فى ذلك شأن الاعمال الادارية .

ذلك ان من العلماء من يقول بتميز اعمال السيادة بسماتها السياسية ، فهما كانت طبيعتها الذاتية ومنهم من يقول بتميز هذه الاعمال بكونها تنفيذا لنصوص دستورية ، بخلاف الاعمال الادارية بوصفها تنفيذا لنصوص عادية او لائحية .

هذا بينما ذهب الفروق الى القول بتميز اعمال السيادة بصدورها عن السلطة التنفيذية بوصفها حكومة وذلك بخلاف الاعمال الادارية التى تصدر عن السلطة المذكورة بوصفها « ادارة » وذلك فى الوقت الذى يرى فيه الفروق الاكثر انه لتحديد ماهية اعمال السيادة يأبراد قائمة بمفردات هذه الاعمال مستمدة من واقع ما ورد بشأنها فى مجموعات الاحكام القضائية المختلفة .

ومن ابرز امثلة اعمال السيادة طبقا لهذا الرأى الاخير : الاعمال المتعلقة بسير اعمال التمثيل الدبلوماسى ، والقرارات المتعلقة بالعلاقات الحكومية بالبرلمان وكذلك الاعمال المتعلقة بالعلاقات الدولية والدبلوماسية ، والاعمال المتعلقة بسلامة الدولة وامنها الخارجى والداخلى كاعلان الحرب واعلان حالة الطوارىء واجراءات وقاية الصحة العامة فى حالة الاوبئة .

وكذلك فان الرأى لم يتفق بشأن تحديد الاسباب التى تبرر عدم امتداد الرقابة القضائية الى اعمال السيادة ، فقد ارجع البعض هذه الاسباب الى مبررات تاريخية ، وارجعها البعض الاخر الى مبررات قانونية ، ويرجعها غيرهم الى مبررات مصلحية تتمثل فى الرغبة فى اعطاء الحكام حرية الحركة والتصرف وتمكينهم من حماية سلامة الدولة كلما استوجبت الظروف ذلك ، هذا فى حين ان البعض يرجع بحق عدم امتداد رقابة القضاء على اعمال السيادة الى الاعتبارات السياسية التى تتجه بالحكام الى مجرد الرغبة فى اخضاع الاعمال السياسية الصادرة عنهم للرقابة القضائية وهذا هو ما دعا البعض - بحق - الى وصف نظرية اعمال السيادة بانها وصمة تلطخ جبين القانون العام وذلك بوصفها لترقى بناء المشروعية ورجوعا الى عهد الدولة البوليسية .

د. بكر القبانى

دكان زكى نجيب محمود
الاسلام اكبر من ان يكون بضاعة فى دكان



● زكى نجيب محمود

حلمى محمد القاعود

- لا ريب ان الصحوة الاسلامية التى شهدها العالم الاسلامى مع نهاية القرن الرابع عشر الهجرى ، وبداية القرن الخامس عشر الهجرى ، قد احدثت قلقا عميقا فى الدوائر المعادية للاسلام والمسلمين ، وكان على هذه الدوائر ان تتحرك فى كافة الاتجاهات وشتى الوسائل علها تعرف السر فى هذه الصحوة -- ومن ثم ، تسعى الى وأدها ، واعادة الظلام مرة اخرى الى سماء العالم الاسلامى ليظل اسيرا ولاهثا وراكعا تحت اقدام قوى الشر العالمية المتحالفة ضده ممثلة فى الصليبية والماركسية والصهيونية وعباد البقر --

وقد اتخذت الحركة المعادية للصحوة اساليب مباشرة وغير مباشرة فى مقاومتها وضربها : فمن الاساليب المباشرة تغيير نظم الحكم القائمة فى البلدان الاسلامية التى يمكن ان تتحول الى الصورة الاسلامية الخالصة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا ، كما حدث فى تركيا مثلا ، اما الاساليب غير المباشرة فتمثلت حركة اوسع وذات طابع من الاستعمار والمتابعة ، وهى ما تراه فى مجالات الفكر ورصد التطورات الاقتصادية القائمة على الاسس الاسلامية ؟ والتغيرات الاجتماعية فى التعليم والتربية والمرأة وغير ذلك ، من التغيرات التى تستلهم التصور الاسلامى ، وعن طريق هذه الاساليب يقوم المعادون للفكر الاسلامى ومحوره الراهنة ، بتجنيد الاتباع والانصار للتشكيك والطعن فى المسيرة الاسلامية تحت دعاوى زائفة يدعى الموضوعية والبحث العلمى والزعم بالرغبة فى محاربة التخلف والوصول الى رحاب التقدم والتحضر

وينبغى ان نعترف بان القوى المعادية للصحوة الاسلامية تملك امكانات اعلامية هائلة فى الصحف والدوريات المتخصصة والاذاعات المسموعة والمرئية وافلام السينما والفيديو ونوادى الروتارى والليونز والانرولمسانية والفنادق الفخمة والجمعيات الشهيرة -- وبجانب ذلك تملك الاغراءات والمال الذى يلوى الاعناق ويسيل اللعاب .

واعتقد ان هذه الامكانات ليس بالهين الوقوف فى وجهها او مقاومتها ، ولكنها تحتاج الى المزيد من الصبر والمجالدة ، وتجنيد كافة الامكانات التى لدى المسلمين المخلصين لدينهم - وهى كما يجب ان نعرف ايضا ، ليست بالقليلة - لمواجهة الوسائل غير المباشرة التى يستخدمها المعادون للصحوة ، وتبعيه الرها -- نحن فى موقع دفاع لاشك ، ولكن علينا ان نصمد ، ونتخذ زمام المبادرة حتى تكون الحقائق واضحة امام الجيل الحاضر الذى يمثل الهدف الذى يسعى المعادون الى فصله عن جذوره ، وابعاده عن هويته ، وادخاله الى عالم الوثنية المعاصرة ايا كان الركن الذى سوف يقبع فيه : صليبيا او ماركسيا او صهيونيا او وثنيا تماما -- او على الاقل يقف على الاعراف -- فلا الى الاسلام وصل ، ولا الى الكفر دخل وان ظل محسوبا على الاسلام والمسلمين .

لا اريد ان استطرد فى هذه المقدمة التى طالت بعض الشىء وان كان لابد من الاشارة فيها الى طبيعة المواجهة بين الاسلام وقوى الشر المتربصة فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى ، وكل قرن سيقه !

طعنات للاسلام

لقه احوجت الى طبيعة المواجهة كى نفهم السر فى تلك الطعنات التى يشنها كتاب - وكأنهم : على اتفاق مسبق - ضد جوانب عديدة فى الدين الاسلامى ، ومن اللافت للنظر ان هؤلاء الكتاب ينتمون او كانوا الى مؤسسة صحفية واحدة ، هى كبرى المؤسسات الصحفية فى العالم الاسلامى واشهرها ، انها مؤسسة « الاهرام » الصحفية -- فاذا نظرنا الى الاسماء فسوف نجد توفيق الحكيم وحسين فوزى ولويس عوض وانيس منصور واحمد بهاء الدين ويوسف ادريس وزكى نجيب محمود فضلا عن مركز الدراسات الاستراتيجية بنفس المؤسسة الذى يعتنق معظم اعضائه الفكر اللادينى (العلمانى) وكان يتزعمهم « بطرس بطرس غالى » ذات يوم ، وهو الذى يعتبر مصر المسلمة دولة تنتسب الى حضارة شعوب البحر الابيض المتوسط قبل اى حضارة ، نفس الدعوى التى رددها طه حسين من قبل فى كتابه المشهور « مستقبل الثقافة فى مصر » .

ولسنا الآن فى سبيل معالجة الفكر الذى يروج له هؤلاء القوم المشهور منهم والمغمور ، ولكننا نتوقف عند اهمهم ، وهو الدكتور زكى نجيب محمود ، باعتباره رجلا مشهورا ، وتفرد له صحيفة الاهرام صفحة اسبوعية ، تنشر فيها صورته بحجم كبير ومقالاته بحروف سوداء بارزة باعتباره علما من الاعلام الكبار الذين احرزوا السبق والتفوق ونالوا تقدير الدولة بالحصول على اكبر جوائزها التى تعطى فى ختام العمر والكفاح العلمى والادبى .

لقد اثار الدكتور زكى نجيب محمود مرة أخرى قضية المرأة . ومن خلال هذه القضية اثار قضية اخطر واهم لم يلتفت اليها الذين ناقشوه وعارضوه ، واعنى بها قضية ارتباط جيلنا بدينه واسلافه المسلمين اكثر من جيل الآباء ، ورأى فى هذا الارتباط خطرا وبيلا على الفكر والامة والمستقبل .

واعتقد ان الرجل لا يقصد المرأة فى حد ذاتها ، بل يقصد اساسا الاتجاه الى استلهام الاسلام والتصور الاسلامى فى بعث الامة الاسلامية والوصول بها الى واقع جديد يختلف عن واقع الهزيمة والتخلف والظلم فالرجل عاش بروحه وفكره اكثر من ستين عاما مع الفكر الغربى والتصور الغربى ، وكان وفيا للفلسفة الاوربية واخلص لها بعداء بالفلسفة الوضعية التى تنطلق من الواقع ، ولا تؤمن الا بالتجربة او ما تؤكده التجربة ، وهو ما اعتنقت عنه كتبه ومقالاته الصديد ؟ وتحدثت به تلامذته ومريدوه ، وهى فلسفة ابعد ما تكون عن التصور الاسلامى الخالص الذى يؤمن بالوحى ، ويرى فى كل ما يأتى به أمرا يجب طاعته والاصياع له وتنفيذه ارضاء لخالق الارض والسماء جل وعلا --

والرجل جمه حق التمسك بما يلتفت الى ما ينتسب بالتراث ، وتسميه بالاسلام ، فيعا يقرأ ويطالع ويقدم للناس ما وصل اليه ، وللاسف الشديد فانه لم يقسم لنا ، او لم تقع عينه على شيء طيب فى هذا التراث يقدمه الينا ؟ غير المعتزلة واخوان الصفا ، بما لنا الى لاهل السنة من اعتراضات وتحفظات على كثير من القضايا التى اثاروها او المناهج التى ساروا عليها ، وللاسف لم يتجه الدكتور زكى الى تناول القوى التى تتطلى مسنات عظيمه كوكبية فى تاريخنا الاسلامى المبيد ؟ وانما اتجه الى ما يعين الشك والحيرة والبلبلة -- ورأى صورة الاسلام التى يتحرك على صفحتها وفى زواياها حكام ظلمة ومعارضون مظلومون ، وعلماء متسلطون وعلماء مقهورون مقروحون وسجل الرجل شيئا من هذا فى كتابه « تجديد الفكر العربى » الذى طلع به على الناس بعد ان اطلع على التراث --

هجوم فى اسلوب جذاب

واشهد ان للرجل اسلوبا جذابا ومشوقا وسلسا ، ولكنه يستوعب القضايا بتصوره هو ، واعتقاداته هو مولها الكثير من المغالطة لا تقيمه نحن الدارسين للاسلام ؟ مما لا يتسع المجال هنا لتناوله ولكننا نشير الى ان الرجل - ربما - اراد ان يقلد الفيلسوف المسلم العظيم « محمد اقبال » فى كتابه (تجديد التفكير الدينى) فقدم لنا كتابه « تجديد الفكر العربى » -- ولكن المسافة بين الرجلين شاسعة جدا ؟ فاقبال ينطلق من مفهوم اسلامى خالص ، ويرتكز على تناول موضوعى ينضم الاسلام والمسلمين بالمحبة والاشفاق والتعلق ؟ ولذا عرفنا ان (اقبالا) قد عاش فى الغرب فترة من الزمان -- ربما تفوق الفترة التى قضاها زكى نجيب محمود هناك - وعرف اسلوب الغربيين فى النظرة الى القضايا الدينية والفلسفية ، وهو ما اتاح له ان يعطينا صورة مشرقة لمستقبل الاسلام رغم مرارة الواقع او التاريخ الاسلامى الذى يناقشه !!

ولست مع اولئك الذين يقولون بان (زكى نجيب محمود) يقصد من وراء كتاباته التى يهاجم فيها قضايا من اساسيات الاسلام ، الى فرقعة تطير ذكره فى الآفاق ويتناول الناس بالمعارضة والتأييد وهذا امر يشبع غرور رجل يرى الدنيا تتحرك - امامه تتناقش ما يقول ؟ خاصة انه يعيش « خريف العمر » الذى ظل فى معظمه خاملا داخل اروقة الجامعة او على اقلية يحشى كتب الفلسفة لطلاب المدارس الثانوية ؟ او داخل جحور المجلات الادبية التى لا تحقق شهرة عريضة ولسنا مع اولئك الذين يتهمون الرجل بأنه يتحدث الى الناس خاصة - علماء الدين - بمنطق الاستعلاء والغرور والاستعلائية المتكبرة ؟ خاصة حين لا يذكر اسماءهم او يقتنع عليهم ، او يعرق فى قسمته ما لا يراه فيه قيمة ، وبالذات عندما يتعلق الامر بقضايا الدين والتشريع ، فيرى نفسه انه الاكبر والاعلم الذى يقول صوابا يحتمل الخطأ ؟ وليس (الاصغر ؟ الذى يقول خطأ يحتمل الصواب (الاهرام ٧/٥/١٩٨٤) .

ولسنا مع اولئك الذين يتخذون على الرجل اتهامه لمعارضيه او مهاجميه بانهم جهلة متسلطون ؟ لان الامر كما يقول : « لو كان المهاجم او الساخر استعاد علمه -- فالارجح جدا انى كنت ذات يوم استمعنا لاستعاذه انا بالعمل وأما بالامكان » (الاهرام ٧/٥/١٩٨٤) .

لسنا مع اولئك جميعا ؟ لان المسألة فى نظرى اكبر من الفرقعة واكبر من الاستعلاء واكبر من الاتهام للمعترضين بالجهل -- فالرجل عاجم الناس فى اخص ما يملكون واعز ما يملكون : وهو الدين -- وكان عليهم ان يثوروا ، كل وفق امكاناته الثقافية والفكرية التعبيرية ، وان يتحسموا فى المواجهة مع الرجل الذى هاجمهم وسخر من ابائهم واجدادهم وخشيتهم واللائى آثرن العودة الى الله ، واتخذن من الدين منهجا وفلسفة ، وقبل ذلك طريقة يسيرون على هديها فى الحياة ، ويتعاملون على اساسها مع النواهى الاسلامية المختلفة .

لم انه لم يجد احدا يؤيده جهرا حتى ساعة كتابة هذه السطور ؟ وهو ما يعنى انه رجل لمسة معاديا بالشعب ، انه استنجد كمن يقول للشمس الطالعة انك شيء اخر الا ان تكون الشمس الطالعة فالرجل هاجم اجماعا شعبيا يؤمن بشكل ومضمون القضية التى ينكرها الكاتب او يستنكرها ، ويرى فيها الشعب النجاة من كثير من المشكلات التى يواجهها ، ثم عودة الى جادة الصواب لم يقل قائل ان الاجماع الشعبى قد يكون اجماعا على باطل ؟ خاصة ان مستوى الانفعية التشعبية قد يكون متمثلا فى الثقافة والتفكير والتعليم ، ولكن المسألة هنا تختلف بالضرورة ؟ فعودة المرأة الى جادة الصواب هو تعبير فطرى قبل ان يكون تعبيرا ثقافيا ، تسمى اليه الفطرة السليمة التى تأبى الفوضى الاجتماعية او التفكك الاجتماعى ، ان صح التعبير .

ثم ان الرجل قد وجه نقده - وربما لاول مرة - يواجه بمجموعة من العلماء لم يعرف عنهم سابق عداء له او تحيز لا يقوله بالنقد والتجريم ولم يعلم احد عنهم انه ينتمون الى ما يسمى بالجماعات المتطرفة او المتهوسة او غيرها ، فقد تصدى له شيخ الازهر ، الشيخ جاد الحق على جاد الحق . (الاهرام ٨٤/٤/٢٧)

ومفتى الجمهورية الشيخ عبد اللطيف حمزة (الاهرام ٨٤/٥/٤) وغيرهما من علماء الدين الذين لا يتكلمون كثيرا --

لكل هذا ، فان الناس لا تنتفى للدكتور « زكى نجيب محمود » تطرفه الواضح ضد الدين ، وضد المرأة وضد جيلنا ؟ اما الذى لايشفع له - رغم اى شيء - فهو ان يقول انه يصر على ما كتب وانه لن يغير حرفا واحدا مما كتب ، وانه لا يقدم فى دكانه ما يعجب القراء « فلست بقالا ، ولا بائع خردوات او تاجر الصيف ، اعرض فى دكانى البضاعة التى يقبل عليها الزبائن ؟ بل انى اقرب الى الطبيب الذى لا يبالى ان يصف لمريضه الدواء المر اذا وجد فيه شفاءه من علته » (الاهرام ٧/٥/١٩٨٤) ؟ فالاسلام فى كل الاحوال اكبر من ان يكون بضاعة فى دكان زكى نجيب محمود ؟ والمسلمون اكبر من ان يكونوا مرضى فى مستشفاه الرديء الذى يشبه المستشفيات الحكومية فى التردى وسوء الادارة وقلة الدواء وضعف الاطباء وكثر المرضى .

الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●● الشعب خارج القاهرة ●●

في المحلة الكبرى

متى يشعر عمال مرفق المياه بالأمان ؟

كتب – محمد نشأت :

محطة مياه المحلة الكبرى هذا القطاع الحيوى الهام لا يجد العاملون فيه أسباب الامان التى تتيح لهم تشغيل محطة المياه بالشكل المرجو .. فالعمل بالمحطة محفوف بالمخاطر والمشكلات ..ومسببات الامراض مما يترتب عليه فى النهاية عدم احساس العاملين بالامان وخاصة بعد الحوادث المفجعة التى وقعت لبعضهم وكان آخرها سقوط زميلهم رجب الشتاوى الدسوقى فى بيارة تنظيف المرشحات اثناء اغلاق « بلف الراجع » يوم الاحد الماضى مما ادى الى وفاته أثناء اسعافه .

ويقول محمد البحيرى نعمان : فنى تشغيل بالمحطة أننا نعمل بنظام الوردية دون أن نحصل على المقابل الذى يحصل عليه من يعملون بنظام الورديات فى المصالح الاخرى كما نتعرض لاخطار الكهرباء ضغط عال ١١ ألف فولت و٣ آلاف فولت لزوم تشغيل المحركات - كما أن أكثر من نصف العاملين بالمحطة أصيبوا بالامراض الصدرية المختلفة نتيجة استنشاقهم غاز الكلور السام ومنهم على سبيل المثال العامل محمدين شطا الذى يرقد الان فى المستشفى منذ أكثر من شهرين والفنى أحمد دعوة الذى احتجز بالمستشفى لمدة ثمانية شهور ومازال يعالج حتى الان وقائمة المصابين طويلة تتجاوز المئتين عاملا من تعداد العاملين بالمحطة وهم حوالى مائة عامل وفنى ..

● اما فتحى الشرقاوى ميكانيكى بالمحطة فيقول : اننا نتعرض لاستنشاق غاز الكلور السام يوميا دون الحصول على بدل غذاء كما ينص القانون وأن غاز الكلور هو السبب فى وفاة المرحوم رجب حيث أنه ذهب فى غيبوبة بعد استنشاقه مما أدى الى اختلال توازنه وسقوطه فى البيارة . كما أننا نقوم بتشحيم وتزييت المواتير والطلمبات بصفة دائمة طوال اليوم نظرا لان هذه الطلمبات تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا .

ومن المعروف أن العاملين بالمحطة تقدموا بشكاوى عديدة لجميع الجهات بدءا من رئيس الجمهورية وانتهاء بالمسئولين بالوحدة على بدل المخاطر وبدل الغذاء كما ينص القانون فهل تتحقق مطالبهم حماية لهم ولاسرهم من بعدهم؟ ...سؤال يبحث عن إجابة

نحن نعيش مهزلة اخلاقية !!

فى بور سعيد مدينة الابطال والتاريخ الطويل المشرف يعيش عدد كبير من شبابها رجالا ونساء عيشة يندى لها الجبين المصرى خزيا وعارا !

ففى آلاف العشش التى ملأت بور سعيد من آخرها وفى جميع أحيائها تجد أن الاسرة المكونة من ٩ افراد تعيش فى عشة عبارة عن حجرة واحدة من الصفيح او الكرتون .

تقول احدى الفتيات : اشعر بعدم احساسى بكونى فتاة سنها تجاوزت العشرين ومعى اخوتى بنين وبنات اكبر منى سنا كلنا ننام فى حجرة واحدة . وتتساءل كيف الفى حياتى كلها منذ الصباح حتى النوم .. وكيف انام ؟..

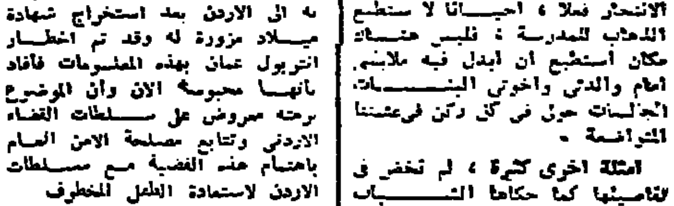
كل ذلك يتم من خلال حجرة واحدة .. من فى الخارج يرانا مثلما يرانا من فى الداخل .

وتقول فتاة اخرى : فكرت ذات مرة فى الانتحار بعد ما بلغ اليأس مداه فى نفسى لهذه الحياة التى لا يرضى عنها الله ونأباها الاخلاق

تقول شابة : اختى حاولت الانتحار فعلا ، احيانا لا استطيع الذهاب للمدرسة ، فليس هناك مكان استطيع ان ابدل فيه ملابسى امام والدى واخوتى البنين والبنات الجالسات حولى فى كل ركن فى عشتنا المتواضعة .

امثلة اخرى كثيرة ، لم تخض فى تفاصيلها كما حكاها الشباب والفتيات فى عشش بور سعيد .

و ((الشعب)) لاتطالب المسئولين ان يتحركوا ليجد هؤلاء لهم مأوى فقط ، بل لنقضى على هذه الصورة التى تسيء لقيمنا واخلاقنا ومبادئنا الاسلامية بالدرجة الاولى .



وزارة الداخلية

قسم المعادى استقبل « الجابرى » استقبالا طيبا

تلقت « الشعب » من اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ردا حول مانشرته الصحيفة بتاريخ ١٧-٤-٨٤ حول القاء شرطة المعادى القبض على الزميل محمد الجابرى محمد عضو لجنة حزب العمل الاشتراكى بالمعادى اثناء قيامه بتوزيع نشرة شباب مصر الفتاة .

جاء فى الرد انه اثناء مرور اثنين من الشرطة السريين شاهدا محمد الجابرى يقوم بتوزيع بعض النشرات فطلبا من مرافقتهما لعرض النشرات على السيد رئيس وحدة مباحث القسم .. وتبين من التحقيق ان المواطن يقوم بتوزيع نشرة دورية صادرة عن حزب العمل تتضمن بعض الملاحظات على مشروع الصرف الصحى الجارى انشاؤه بمنشية السادات بالاضافة الى الاعتراض على منع استخدام مكبر الصوت بمعهد الفتيات الازهرى بالمعادى حيث كان القسم قد طلب خفض الصوت وتنظيم استعماله لعدم اقلاق راحة المواطنين لتكرار الشكوى منه .. وقد تحرر عن الواقعة المحضر رقم ٣٦٣١ ادارى المعادى ٨٤ وذلك فى حضور د . بكر النباتى عضو اللجنة العليا لحزب العمل وقد انصرفا من القسم عقب تحرير المحضر مباشرة .

علما بانه قد تم استقبال محمد الجابرى محمد بقسم المعادى استقبالا طيبا .. وتأكيدا لذلك فقد أجرى محمد العزازى عضو اللجنة العليا لحزب العمل اتصالا تليفونيا فى اليوم التالى للشكر على حسن معاملة عضوى الحزب بالقسم .

مما تقدم يتضح انه لم يتم القبض على السيد عضو حزب العمل وان ما اتخذ من اجراءات قد تم فى اطار القانون والعلاقات الانسانية بين الشرطة والمواطنين .

ولهم حق الرد

تتابع قضية الطفل المخطوف فى الاردن

تلقت « الشعب » من اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ردا حول مانشرته الشعب بتاريخ ٣/٢٧ حول موضوع الطفل المصرى احمد السيد محمود المخطوف فى الاردن

جاء فى الرد ان مصلحة الامن العام أعدت خطة شاركت فيها كل من ادارة المباحث الجنائية ومكتب الشرطة الجنائية الدولية وادارة البحث الجنائى بالقاهرة أسفرت عن ان المدعوة نفسه عبد الله أمبابى قامت بخطف الطفل المذكور وهربت به الى الاردن بعد استخراج شهادة ميلاد مزورة له وقد تم اخطار انتربول عمان بهذه المعلومات فأفاد بانها محبوسة الان وأن الموضوع برمته معروض على سلطات القضاء الاردنى وتتابع مصلحة الامن العام باهتمام هذه القضية مع سلطات الاردن لاستعادة الطفل المخطوف

●

الاقصر تناقش ما نشرته « الشعب »

تلقت « الشعب » من مجلس مدينة الاقصر خطابا يفيد أن المجلس قد ناقش فى المؤتمر الذى تم عقده فى قنا مع المحافظ واعضاء لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب مانشرته « الشعب » حول اسقاط ابناء الاقصر خريجى السياحة وانجاح ابناء القاهرة خريجى الطب والتعاون فى امتحانات المرشدين السياحيين وقد تم رفع مذكرة بهذا الموضوع للسيد وزير السياحة لاتخاذ قرار بهذا الشأن كانت الشعب قد نشرت الموضوع بتاريخ ١٤-٢-٨٤

●

شوقى يشاغب كثيرا فى المدرسة

جاء فى رد محافظة الدقهلية على مانشر بتاريخ ٣/٦ حول شكوى المواطن شوقى عبد المنعم المدرس بالسنبلاوين الجيارية أنه ببحث الموضوع تبين أن المذكور كان مدرسا بمدرسة السادات التجارية وتم نقله الى مدرسة ناصر لكثرة مشاكله مع المدرسة .

●

أرض حلوان تقع داخل الكردون العمرانى

تلقت (الشعب) ردا من وزارة الزراعة حول مانشر بتاريخ ٦-٣-٨٤ عن طرد هيئة الاصلاح الزراعى أصحاب ٤٠ فدانا بالقوة لبناء مساكن للعاملين برئاسة الجمهورية

جاء فى الرد أن الارض موضع الشكوى تقع داخل الكردون العمرانى المتسع وان اصحابها تم تقديرها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة وهى الجهة المختصة بالتقدير .. كما تم تعويض المزروعات القائمة وقت التسليم وقام المستأجرون بصرف تعويضاتهم بعد خصم المتأخرات عليهم .. وان الاراضى بمنطقة حلوان سبق استبعادها من التوزيع لانها مخصصة للتوسع السكنى الصناعى والعمرانى كما تم تخطيطها بمعرفة التخطيط العمرانى بمحافظة القاهرة الى منطقة سياحية ومنطقة اسكان ومنطقة صناعية وان المساحات محل الشكوى تقع بمنطقة الاسكان والمنطقة الصناعية قال الرد أيضا : انه تم استثناء اراضى الكردون من الحظر الخاص باقامة مبانى أو منشآت فى الاراضى الزراعية فى ظل القانون ٥٩ لعام ٨٢ وذلك قبل تعديله بالقانون ٥٩ لعام ٧٨ .. كما أن القانون ٣ لعام ٨٢ استثنى أراضى الكردون المعتمد حتى ١-١٢-٨١ من حظر اقامة المبانى أو المنشآت فى الاراضى الزراعية وهذه المساحة محل الشكوى تقع بالكردون قبل هذا التاريخ .

◎◇◎

كما تلقت (الشعب) ردا حول نفس الموضوع من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى حول نفس الموضوع جاء فيه أنه بالنسبة للمساحة المباعة للجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين برئاسة الجمهورية كان بها ٢٧ مستأجرا وهى داخل الكردون المعتمد وتقدمت الجمعية المذكورة فى ١١-٦-٧٦ لشراء هذه المساحة مرفقا بها موافقة الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان وفى ٢٥-٤-٧٧ صدر قرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى على أساس سداد ٢٥٪ من الثمن مقدما والباقى على عشر سنوات بفائدة ٥٪ وتم نقل الملكية للجمعية فى ١٧-٩-٨٠ بعقد مسجل .. مع العلم بأن تقدير القيمة بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بواقع ٨ جنيهات للمتر المربع الواحد . وانتهت المذكرات المعروضة فى شأن شكاوى المستأجرين الى عدم أحقية الشاكين فى شكواهم لان الاراضى بمنطقة حلوان سبق استبعادها من التوزيع

●

الجهاز لم يوقف قانون العاملين

تلقت « الشعب » ردا من د. حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حول ما نشر بتاريخ ١٠-٤ تحت عنوان « جهاز التنظيم والادارة يوقف تنفيذ القانون وقرار رئيس مجلس الوزراء على العاملين فى هيئة المواد النووية » جاء فى الرد ان الفتاوى التى تصدر من مجلس الدولة خاصة تلك التى تتضمن مبادىء عامة او يترتب عليها اعباء مالية يقتضى الامر تنفيذها أن تعرض على لجنة شئون الخدمة المدنية لتقرير ملاءمة تنفيذها

كما يدرس الجهاز قبل العرض على هذه اللجنة المبدأ الوارد فى الفتوى وتكاليفه المالية المترتبة على تنفيذه وامكان تعميمه على الحالات المماثلة تحقيقا للعدالة فى معاملة كافة العاملين فاذا ماتبين للجهاز أثناء دراسته لموضوع هذه الفتوى وقبل العرض على لجنة شئون الخدمة المدنية أن ثمة نقطتين يعيد فيهما استطلاع رأى ادارة الفتوى المختصة باعتبارها جهة الاختصاص الاصيلة فى هذا الشأن وتحديد المبدأ فى مجال التطبيق

والمسألتان اللتان أشارت لهما الجريدة وأن الجهاز أوقف تنفيذهما تتعلقان بهيئة المواد النووية بطلب بدل منح بدل صروف او مخاطر الوظيفة المقرر للعاملين بمواقع العمل بالمناجم والمحاجر للعاملين للهيئة فى مكاتبها بالقاهرة

ولذ تبين من الفتوى انها لم تتعرض صراحة ما اذا كان العاملون بمكاتب الهيئة بالقاهرة يعتبرون من العاملين فى مجال المناجم والمحاجر بمواقع العمل فقد اقتضى الامر اعادة عرض الموضوع على ادارة الفتوى المختصة للافادة بالرأى القانونى صراحة فيما اذا كان هؤلاء العاملين لهم الاحقية فى صرف البدل الذى يتقرر صرفه

● حسن توفيق ●

● سعد الشربينى ●

ذنونا للعاملين فى مواقع الانتاج

وبهذا يتبين أن الجهاز لم يوقف تنفيذ القانون ولم ينفرد بالرد ايجابيا أو سلبيا وانما سلك فى ذلك مايتطلبه القانون فى مثل هذه الحالات وطلب الافتاء من مجلس الدولة .

●

مكاوى يقول : أبناء بشبيش يعرفون خدماتى

تلقت الشعب من عبد المحسن مطاوى عضو مجلس الشعب وأمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى عن دائرة مركز المحلة الكبرى ردا حول مانشر بتاريخ ٣/٢٧ تحت « مايو لا تقول الحقيقة » جاء فى الرد أن أبناء بشبيش خاصة والمحلة عامة يعرفون مدى الجهود المبذولة لافتتاح المدرسة الثانوية فى بشبيش . وبالنسبة للكهرباء فقد تم زرع خطين للضغط العام لمواجهة الاعطال والتوسع السكنى بتكلفة قدرها ٤٥٠ الف جنيه وبالنسبة للمياه فقد تم تغذية بشبيش والقرى المحيطة بها بمياه الشرب من مرفق مياه شربين ومحطة مياه ابشان وبالنسبة لطرق بشبيش توضح أن طريق بشبيش سلم لشركة حسن علام للمقاولات وبدأت فى تنفيذه وأن قرية بشبيش استكملت بها جميع المرافق والخدمات ومنها سجل مدنى

●

يجرى رصف طريق تيرة - بيلا

تلقت (الشعب) ردا حول مانشر بتاريخ ٢٠-٣ بخصوص عدم رصف طريق تيره بيلا الذى يربط الدقهلية بكفر الشيخ جاء فى الرد أنه بعد الفحص تبين أن عملية رصف الطريق رست على شركة منصور للمقاولات بتاريخ ١٥-٣-٨٤ وجارى البدء فى التنفيذ .

●

سعد له كشك آخر لبيع الصحف

تلقت الشعب ردا من محافظة الدقهلية حول مانشر بتاريخ ٢٧-٣-٨٤ بخصوص موضوع « ازالة كشك بيع الصحف بمدينة أجا لامتناع صاحبه عن الانصياع للحزب الحاكم » .. جاء فى الرد أن متعهد الصحف سعد المحمدى سعد له محل آخر لبيع الصحف بجوار مركز شرطة أجا .. وأن المجلس التنفيذى قرر تنظيم مواقف السيارات وأكشاك الباعة بميدان التحرير الكائن به الكشك . وقد تبين تعارض مكان الكشك مع عملية التنظيم وتمت ازالة كل المخالفات .

امتنع المتعهد عن استلام الصحف يومى ١٥ ، ١٦ - ٣ - ٨٤ بهدف اجبار الوحدة المحلية بأجا على اعادة الكشك لمكانه وقد قام المجلس المحلى بشراء الصحف اليومية لهذين اليومين

أما عن ادعاء (جريدة الشعب) بأن ازالة الكشك سببه عدم رضوخ صاحب الكشك للامتناع عن توزيع الجريدة بعد أحداث نوسا البحر فهذا ادعاء لا أساس له من الصحة

●

لم نوزع شقق قطور حتى الآن

تلقت (الشعب) ردا من محافظة الغربية حول مانشر بتاريخ ٦-٣ عن توزيع شقق الاسكان الشعبى على غير المستحقين فى قطور

جاء فى الرد ان توزيع الوحدات السكنية يتم طبقا للقرار العام لتحديد أسباب استحقاق المساكن الاقتصادية بالاضافة الى الاقدمية المطلقة والمطبقة فى محافظة الغربية بقرار السيد المحافظ وحتى الان لم يتم توزيع ولا تسليم شقق للمواطنين فى قطور ..فقط قامت لجنة الاسكان الشعبى بتعليق كشوف اسماء المرشحين للحصول على شقق ليتسنى للجماهير تقديم التظلمات وجارى الان فحص التظلمات بواسطة اللجنة

ومن الغربية تلقينا ايضا ردا حول مانشر فى نفس العدد حول تحويل مركز شباب برما بطنطا الى مزرعة دواجن جاء فيه أن مزرعة الدواجن تبعد عن مركز الشباب حوالى كيلو متر وان للشباب مركزا بملاعبه يمارس عليه نشاطه ولاتوجد تعديات على مركز الشباب

تصحيح

ايماء لما نشرناه فى العدد رقم ٢٣٢ بتاريخ ١٥ مايو الحالى ، جاءنا رد من رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للورق ، وقد اشار الرد الى تصحيح رقم ١١٦ الف جنيه قيمة اعلان تهنئة لرئيس مجلس الادارة وصحة المبلغ ١١٦ جنيها فقط . اما بقية ماجاء فى الخبر فقد ايده رد رئيس مجلس الادارة . وتأسف ((الشعب)) لهذا الخطأ غير المقصود .

مدينة البؤساء

مدينة السلام من المدن التى انشئت اخيرا لكى تحل ازمة المساكن وظن الكثيرون انهم سيبتعدون عن مشاكل القاهرة ولكنهم صنعوا من مشاكل المدينة فمثلا محلات بيع العيش تغلق من الساعة الخامسة مساء واعمدة الانارة بالشوارع لا تضاء ليلا بجانب ذلك ضعف التيار الكهربائى بالمنازل وطفح المجارى وقلة الكميات التموينية بالجمعيات مما يضطر سكان المدينة الى شراء ما يحتاجون من سلع من القاهرة .

فوزى الخولى

عضو بحزب العمل

قرى طلخا محرومة من المياه النظيفة

طلخا - د. رضا شاور

اصبحت القرى التابعة لمركز طلخا محرومة كليا من المياه النقية بعد أن كانت تستمتع بها فى أوائل الستينات والسبعينات اضطر الاهالى الى اللجوء الى مياه الترع كبديل . تكررت الشكاوى للمسئولين الا انهم حتى الان اذن من طين واخرى من .. القرى التى تعانى هى تيرة وتيروه (تدين) ابستو . كفر الجنينة :

امتد حرمان المنطقة ليشمل الطرق حيث ساء طريق الدقهلية - كفر الشيخ الذى استحال الى طريق موحش .

متى يتصلح حال هذه المنطقة التعسة .

يرفض تنفيذ قرار رئيس الوزراء

نشرت جريدة الشعب فى عددها الصادر يوم ١٠ أبريل الماضى قصة تباطؤ وزير الصحة فى تنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا الخاص بترقية احد كبار الاطباء الاخصائيين الى درجة مدير عام وبعد النشر بجريدة الشعب تحركت الاوراق الى مبنى رئيس الوزراء ليصدر قراره رقم ٤٢٧ لسنة ٨٤ بتاريخ ١٨ أبريل الماضى بتعيين الطبيب الاخصائى مديرا عاما للشئون الصحية بالاسكندرية تنفيذا لحكم المحكمة الادارية العليا.

ورغم ذلك لم ينفذ محافظ الاسكندرية اللواء فوزى معاذ قرار رئيس الوزراء الخاص بتنفيذ حكم المحكمة رغم أن القرار واضح !! الا ان اللواء فوزى معاذ يساند وكيل وزارة الصحة الدكتور سعيد توفيق فى كل خطواته ويكافئه بالتعيين فى مهام اضافية بجانب منصبه كلما خالف وتصدى للقوانين فبعد تحويله الى المحكمة التأديبية قام المحافظ بتعيينه رئيسا للمؤسسة العلاجية ثم رشحه ضمن قوائم الحزب الوطنى نقيبا لاطباء الاسكندرية - وخسر فى الانتخابات فاعيدت له ليصحح النتيجة ولكنه حصل على عدد اقل من الاصوات وخسر مرة اخرى فلماذا يصر محافظ الاسكندرية على استمرار الدكتور سعيد توفيق .

ويوم الثلاثاء الماضى نظرت محكمة جنح الاسكندرية الجنحة المقامة ضد محافظ الاسكندرية من الطبيب المظلوم وتقرر تأجيل نظر القضية الى الحكم .

●

الى محافظ القاهرة :

نحن سكان العقار رقم ٤٠ شارع متحف المطرية - ميدان النعام نتضرر من تحويل معرض للموبيليا أسفل العمارة التى تتكون من ستة طوابق وكل طابق اربعة شقق الى فرن لصناعة الحلوى وقد ادى ذلك الى تكسير فى كمرات المبنى وتعديل فى المبنى والحوائط وقد قمنا بتقديم عدة شكاوى للجهات المسئولة وهذا دون جدوى . وللعلم اننا اخطرنا ادارة الوقاية والحريق وتمت المعاينة وحرر تقرير بذلك وارسل للجهات المختصة لمنع هذا الفرن وايقاف التشغيل ولا مجيب !

عن سكان العقار

مهندس/ ستوسى كامل

مهندس/ محمد خطاب

ملازم أول/ احمد جمال

●

متى يرصف طريق جسر ايتاى البارود وينتهى القطع المتكرر للتيار الكهربائى

ايتاى البارود - مراسل الشعب :

طالبت جماهير البحيرة برصف طريق جسر خندق ايتاى البارود لانه المنفذ الوحيد فى حالة تعطل مواصلات الطريق الزراعى ولانه المنفذ الوحيد لمزلقان ايتاى البارود وخاصة المواصلات المتجهة الى شبرا خيت ، الرحمانية ، الدلنجات ، كوم حمادة ودمنهور .

هذا وقد تكرر انقطاع التيار الكهربى بعد الثامنة مساء فى اكثر من ٢٠ قرية بمركز ايتاى البارود ترتب على انقطاع التيار مشاكل كثيرة : بالنسبة لفئات الفلاحين خاصة الطلاب .

●

الى وزيرة الشئون الاجتماعية



● د. آمال عثمان ●

وزيرة لشئون الاجتماعية

توفى زوجى اثر حادث أليم فى شهر رمضان الماضى وترك لى خمسة اولاد اكبرهم لايتجاوز عمره ٨ سنوات الجميع يحتاج مصاريف ..ولكننى حتى الان لا اجد قوت يومى ولم احصل على معاش .. فهل اطمع فى بحث حالتى وعمل معاش من هيئة التامينات الاجتماعية لمواجهة مصاريف ابنائى الصغار .

سيدة عبد الستار

١٦ شارع الظفر بالخليفة

●

مطالب قرية المنافين ... استجابة

تلقت (الشعب) ردا من محافظة الشرقية حول مانشر بتاريخ ١٧-١-٨٤ تحت عنوان (من أهالى قرية المنافين الى محافظ الشرقية) جاء فى الرد أن المحافظ وافق على رصف الطريق من مسنهوت الى حدود القليوبية بطول ٨ كيلو مترات . كما أنه وردت الدفعة الاولى من المواسير الخاصة بمشروع الصرف الصحى وسيتم البدء قريبا .. وتم الاتفاق على اقامة مشروع لتسمين المواشى بالقرية بقرض من صندوق التنمية المحلية بخلاف وجود ٧٠ مزرعة اهلية بقرى وحدة المنافين

كلام الشعب

أغرب من الخيال

ادعوا أننى غير مصرى وأنا من أب وجد مصريين

وتم تجنيدى بالقوات المسلحة .

فى عام ٧٩ وصلتنى عدة خطابات من مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية مفادها اننى مطلوب للحضور الى المصلحة لتسوية اقامتى بصفتى غير معين الجنسية .

حاولت ان استوعب مايريدونه منى ولم استطع وفى المصلحة ايقنت ان الامر ليس تشابه اسماء كما بدا لى وانما انا مقصود فعلا .. حيث وضح لى رئيس قسم الجنسية اننى لست مصريا ولا انتمى لاى وطن وان على استخراج بطاقة اقامة مؤقتة تجدد كل - شهور .

ظننت الامر من السهولة بحيث انه على ان اقدم ما يثبت اننى مصرى فقدمت الآتى : بطاقتى الشخصية شهادة ميلادى وبطاقات وشهادات ميلاد اخواتى - بطاقة والدى وجواز سفر المستخرج فى عهد المملكة المصرية من القنصلية المصرية فى القدس عام ٤٧ ووثيقة زواج والدى وشهادة وفاة جدى والتى تفيد فى خانة الجنسية بانه مصرى ومدفون فى أرض مرمر فى مركز منيا القمح عزبة ميت شار

لكن مسئول الجنسية طالبنى بشىء اتحدى اعلى مسئول الحصول عليه وهو شهادة تفيد اقامة جدى لابى فى البلاد من ١٩١٤ الى ١٩٢٩ .. والحصول على ذلك فى عام ٨٤ يعتبر معجزة

ظل رئيس قسم الجنسية على موقفه فطلبت منه المستندات التى تثبت عدم جنسيتى والتى على اساسها تم استدعائى .

فاخبرنى بانه لايوجد شىء ولكن يجب ان اثبت العكس اى أننى مصرى مع اننى مصرى لاب مصرى ولجد مصرى وطالبنى باستخراج اقامة مؤقتة حتى يتم البحث والتحرى .

ولما انهيت دراستى الجامعية وتم طلبى للتجنيد راجعت هذا الرجل قال لى انت الآن غير مطلوب للتجنيد وفعلا سافرت للاردن ولم يعترض طريقى احد ولكنهم فى الاردن رفضوا قبولى بحجة اننى بدون جنسية وهذا وضع غريب عليهم وحقيقة فقد عذرتهم

وعدت من حيث سافرت الى بلدى مصر وتم تجنيدى فى ٩/١/٨٣ وبسنة زيادة لا ترفع بحجة اننى تخلفت عن تقديم نفسى مع انه ليس لى ذنب فى هذا التأخير .

لم يكتفوا بذلك بل قاموا بابلاغ المخابرات الحربية باننى لست مصريا ويجب انهاء خدمتى العسكرية .

اوجه ندائى الى وزيرى الدفاع والداخلية لاعادة حقى الذى لن اتنازل عنه وسأموت مصريا شاءوا ام ابوا .

أنور محمد صبحى

الى وزير الصحة

ارجو العمل فى الغربية

تخرجت فى مدرسة التمريض بكفر عام ٧٩ وتم تكليفى بالعمل فى محافظة البحيرة فى ٥-١١-٧٩ ولم انفذ التكليف لسفرى الى الخارج مع زوجى والآن عدنا الى مصر واريد العمل فى الغربية مقر عمل زوجى .

المواطنة

نبيلة محمد السيد

● محمد صبرى زكى ●

الاحداث العاصفة وعدوى العنف

مطلوب توجيه برامج وسائل الاعلام خاصة برامج التليفزيون لتتمشى مع قيم المجتمع والبعد عن العنف.. حتى لا تنتقل عدوى العنف الى اولادنا

كما طالعتنا جريدة الاهرام بتاريخ ٢٨-٤-١٩٨٤م بالقبض على بعض الاطفال بتهمة تخريب بعض المدارس والجمعيات التعاونية ليس بقصد السرقة ولكن بقصد تقليد دور البرادعى كما قدمه التليفزيون فى مسلسل ومرت الاحداث.. عاصفة.

مهدى امين الكماشى

امين تنظيم

شعبة القنايات

بمحافظة الشرقية

قريتنا «أولاد الشيخ» بالبحيرة محرومة من الكهرباء

تم ادراج قريتنا « أولاد الشيخ » أبو المطامير ضمن خطة الانارة لعام ٧٩ تحت أسم « التجيلى وأولاد الشيخ » ولكنهم أناروا التجيلى ونسوا قريتنا لانها أدرجت على الورق فقط .

لماذا لا تعامل قريتنا بباقى قرى المحافظة أم أننا خارج الجمهورية .

رأفت شاهين

امين تنظيم حزب العمل

بأبو المطامير

ماهر أباظة

سر شويبس ونواب قنا

قنا ترقص من الفرحة لانها رأت نوابها فى مجلس الشعب بعد غيبة ٥ سنوات كاملة . سألنا النواب أين كنتم ؟ فأجابونا انهم ٥ سنوات وهم يا عينى يلفون اقطار الدنيا يبحثون عن سر شويبس وسايبين اهاليهم فى قنا يبحثون عنهم دون فائدة .

رجب دهمش

ارمنت - قنا

لماذا !!! الزبالة دائما فى مدخل السنبلاوين

فى السنبلاوين اصرار غريب على تكويم الزبالة فى مدخل المدينة ثم حرقها الذى يسبب دخانا كثيفا يحجب الرؤية مما يعرض حياة الآدميين للخطر نتيجة لتصادم السيارات .

نرجو من رئيس مجلس مدينة السنبلاوين ان يقضى على هذه الظاهرة للحفاظ على الارواح والمال العام والناحية الجمالية .

متولى عبد العظيم

عضو حزب العمل

●

عدادات المياه فى الاقصر لا تعمل

ابتدع المجلس المحلى لقرى الاقصر طريقة جديدة وهو تركيب عدادات مياه لاتعمل ، ثم يتولى عمال المجلس الاصلاح كل شهر مقابل « المعلوم » !

عبد الرحيم البحيرى

الاقصر

●

مطالب عمال الجمعيات التعاونية الزراعية

العاملون بالجمعيات التعاونية الزراعية بناحية مركز بسيون غربية يعانون من ضعف المرتبات فنرجو بحث أحوالنا .

عنهم

محمد مصطفى نعيم

●

ملاك الاراضى اصابهم الظلم

نريد تحقيق علاقة متكافئة بين ملاك ومستأجرى الاصلاح الزراعى الآن أصبح الملاك مظلومين للغاية .

هشام سعيد محمود

الشين - قطور غربية

●

أريد سمكا لمطعمى فى سوهاج

رفض المسئولون فى - سوهاج صرف كمية من السمك لمطعمى - الكائن بميدان عبد المنعم رياض ..

فكيف تعيش اسرتى .. أرجو صرف حصة لى من السمك للمطعم .

عبد العظيم عبد الحميد

ب.ع ١٦١٦٢ سوهاج

اين مركز شباب أبو شوشة

قرية أبو شوشة تضم الكثير من الشباب المثقف وكذلك العديد من القرى التى تضمها الوحدة المحلية ومقرها قرية ابو شوشة ومع ذلك لا يوجد بها مركز شباب .. وقد اتخذ مساحة ارض .. ولكن حتى الآن لم شباب لقرية شوشة ومقره فى شوق قرية أبو شوشة البلد حيث توجد مساحة أرض .. ولكن حتى الآن لم ينفذ هذا القرار .

عن الشباب

طلعات عبد المنعم

كمال محمد حسين

ماهر عبد النعيم

جمال معوض - سيد دياب

بريد الشعب

انتهى المولد وبقيت المشاكل

يوم الاحد الماضى كان ختام مولد الانتخابات لمجلس الشعب . ونقول عليه مولد لما صاحبه من وعود وقرارات حكومية صدرت وتم الاعلان عنها بكل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. وكان الهدف الاول والاخير من جانب الحكومة هو التأثير فى أصوات الناخبين والحصول على اصواتهم لصالح حزبها (حزب الحكومة) .

وبغض النظر عن مخالفة ذلك لكل القواعد والاسس الديمقراطية التى تلزم الحكومة بألا تؤثر فى اتجاهات الاصوات .. فاننا اليوم نقدم لحكومة الحزب الحاكم جانبا من خلال رسائل بريد الشعب واملنا ان يتم حسمها بصورة واقعية يلمسها الناس .

● محمد عبد الرحمن سليمان - كفر الديب مركز كفر صقر شرقية :

- الطريق الذى يصل بين مركز كفر صقر ومركز الابراهيمية شرقية والموازى لبحر مويس يعانى من تآكل شديد بجانب الطريق وانهيار أجزاء منه أمام قريتى كفر الديب ونتيجة بسبب نحر مياه البحر .. ورغم أن هذا هو الطريق الرئيسى للمواصلات ورغم شكاوانا العديدة فمازال الطريق كما هو .

● مصطفى السعيد محمد يوسف - ميت غمر :

- شركة أتوبيس شرق الدلتا « فرع المنصورة » قامت بزيادة الاجرة ٥٠٪ فى الخط ما بين المنصورة وميت غمر ويتحمل هذه الزيادة الموظف البسيط .. فهل هذا معقول ؟!

● عادل شحتيتو بخيت - شنوان منوفية :

أتحدى اى مسئول يستطيع الوصول الى قرية جزى منوفية فالطريق اليها مملوء بالحفر والمطبات لا يصلح حتى للسير بالاقدام رغم أنه يوصل الى قرى كثيرة .

● على أحمد مصطفى - بشبيش بالمحلة الكبرى :

- فى بلدنا نعانى من الانقطاع الدائم للكهرباء ولا أغالى ان قلت انها ٥ أيام فى الاسبوع .. والطريق الذى يخدم ٥٠ الف مواطن يسافرون يوميا الى المحلة الكبرى للعمل والدراسة بحالة سيئة وجزء كبير منه مازال ترابيا لم يرصف !

● أمين ابراهيم الطنطاوى - شيخ بطلخا دقهلية :

- نعانى من نقص وسائل المواصلات العامة من بلدتنا الى تيرة والمنصورة .. ونضطر الى ركوب سيارات نصف نقل نحشر فيها حشرا الرجال مع النساء وشكونا كثيرا ولا فائدة !

● قطب محمد مصباح - حنسوق طنطا :

- نيابة عن أهالى ١ قرى من طريق أبو دراز .. نطالب برصف الطريق الذى يسبب العديد من الحوادث والضحايا سنويا .. فهل يتحقق ذلك ؟!

● فتحى احمد حامد محمد - قوص :

القطار لا يصل الينا فى مواعيده - وبالتالى تتعطل مصالح الجميع من طلاب وموظفين .. فهل يتم التحقيق مع المسئولين عن تسيير القطارات لالزامهم باحترام مواعيد القيام والوصول ؟!

● فتحى البدوى وجلال على كاشف وعبد الهادى مصطفى محمد - حزب خليج بحرى بمطوبس :

- هل تصدقون أن سيارات القطاع الخاص تنقلنا بأجرة اقل من أتوبيس المحافظة ففى الاتوبيس أجرة الفرد ٢٠ قرشا وفى السيارة ١٥ قرشا !

عصام سليمان

خرابيش

« بقية المنشور ص ١٢ »

لم ينتخبوا حزب الحكومة حزب الرئيس حسنى مبارك

وقد حدثت فعلا بعض التعديات بالضرب على مندوبى حزب العمل فى اللجان تم الابلاغ عنها

والادهى من ذلك ان سيارات محافظة الجيزة الرسمية وعليها علاماتها المميزة وفوق سطحها مكبرات الصوت تدعو علنا لانتخاب الحزب الوطنى .. وهو امر يؤكد حيلة الحكام على طريقتهم

ولست ادرى ما الذى سيتم بعد كل مظاهر الاستفزاز الحكومى الذى مارسته السلطة .. وما الذى سيصنعه جهاز الكمبيوتر (العقل الالكترونى) فى تزييف ارادة الشعب .. فمن المعروف ان هذا الجهاز يعمل طبقا لبرنامج يضعه له المشرفون على تشغيله ، وانه يمكن أن يظهر هذا الجهاز نتائج للانتخابات لا تتفق مع الحقيقة ، ولكنها تتفق مع مايريده منه اصحابه والمستفيدون من عمله .

وسننتظر حتى يحدث الله امرا

الارادة المسلوبة فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق

شباب الشعب

● اشراف :
مجدى أحمد حسين

لقد هالنى كما اثار الكثيرين ما قرأته فى عدد سابق ، كيف ان عضوا بمجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق قد زيفت ارادته (وهذا تعبيره) ، ولم يعلم بانه عين عضوا بمجلس الادارة (المشكل عام ١٩٧٩) الا منذ اسابيع قليلة فقط !!

والامر الذى هالنا أكثر وأكثر .. هو رد فعل الجهات المسئولة فى الجامعة - وخارج الجامعة - فالصمت المطبق كان هو الرد حتى الآن .

فمجلس ادارة النادى السابق - والحالى - والمسئول عن تعيين هذا المجلس غير المنتخب .. لم ينف أيا منهم هذا التصرف .. كما وان الهيئة المسئولة عن الاشراف القانونى على مثل هذه الاندية (وزارة الشئون الاجتماعية) لم تحرك ساكنا !!

انه من المثير للعجب أن يمر امر خطير كهذا دون أن يثير أى مناقشة او توضيح .. كيف تم ولمصلحة من ؟ ..

ان اشهار النادى وتعيين اعضاء مجلس ادارته منذ سنة ١٩٧٩ وحتى الآن .. لا يعد سلبا لارادة الاعضاء الذين تم تعيينهم دون علمهم فقط .. بل ويعتبر أيضا - وهذا هو الاخطر - سلبا واهدارا لحقوق وارادة جمهرة اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بما فيهم - وهذا هو الاغرب

د . احمد عادل راشد
قسم ادارة الاعمال بتجارة الزقازيق

- المعيدين والمدرسين المساعدين الذين تستقطع الجامعة من مرتباتهم اشتراكات شهرية للنادى دون ان يكون لهم حق عضوية العاملة به منذ انشائه وحتى الآن .. الامر الذى يعد مخالفة صارخة للقوانين المنظمة لنوادى هيئة التدريس ، فضلا عما يتضمنه ذلك من تقطيع للروابط والصلات بين أعضاء الاسرة الواحدة داخل الجامعة .

وكان من الطبيعى فى ظل هذا الوضع أن غاب صوت نادى جامعة الزقازيق عن المشاركة فى الحركة الواسعة التى قامت بها اندية هيئات التدريس بجميع الجامعات الاخرى فى تبنى قضايا الوطن .. والتعليم .. وأوضاع هيئات التدريس .

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. فلابد من استمرار فرص الوصاية على المجلس المزمع انتخابه .. فترى بوادر التلاعب والتخابث تطل من خلال الدعوة التى وجهت لاجتماع الجمعية العمومية للنادى بشأن انتخاب مجلس ادارة شرعى .. فى توقيت حرج (٣٠ مايو) حيث الانشغال فى اعمال الامتحانات والتصحيح واعداد النتائج .. ظنا ان هذا التوقيت كفيل باضعاف الحماس والمشاركة فى هذه الانتخابات واعتمادا - من جهة أخرى - على أن خمس سنوات من التعتيم والسكون لنشاط النادى كافية بان ينسى الجميع ناديهم .

ولكن رد الفعل الرائع لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فاق كل تصور .. واذا الحياة قد دبت .. والامل فى تكوين ناد حقيقى يعبر عنهم قد ملأ الجميع حماسا .. وفى أيام معدودات تقدم أكثر من ٨٥ عضوا للترشيح لعضوية المجلس .

وهنا أطل الخبث والتخابث من جديد .. فاذا باعلان جديد ينشر بجريدة الاهرام بتعديل جدول أعمال الجمعية العمومية .. واذا باجراء الانتخابات يتحول الى مجرد مناقشة لتعديل اللائحة .. وإذا بموعد انعقاد الجمعية التى تنعقد لاول مرة فى تاريخ الجامعة يتأجل من الصباح الى السادسة مساء كمحاولة لتعجيز عدد كبير من الاعضاء الذين لم يتسن لهم السكنى بالزقازيق عن الحضور نتيجة لسياسة الاسكان الخاطئة بالجامعة .

نفس الاسلوب القديم المرفوض والمقضى عليه .. ونفس المحاولات لاستمرار فرص الوصاية على فريق من أساتذة الجامعة المسئولين عن تنشئة أجيال وأجيال من شباب مصر .. لسلب ارادتهم واهدار حقوقهم!!

هذه الاوضاع يجب أن تهب لتصحيحها جميع الجهات المسئولة : من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، ونوادى هيئات التدريس بالجامعات الاخرى ، ووزارة الشئون الاجتماعية ..

فان السكوت على مثل هذه الاوضاع هو بمثابة موافقة ضمنية على صحتها الامر الذى لا نرضى به ولا يرضى به طالب وليس استاذا .

كلمة اخيرة لمن يريدون بث الفرقة والوقيعة بين اعضاء الاسرة الواحدة داخل الجامعة.. بأن يراجعوا موقفهم والا ينساقوا وراء المحاولات الرخيصة التى تستهدف أحداث فرقة داخل الجامعة .. تارة بين الاساتذة ذاتهم بتصنيفهم ما بين متطرفين ومعتدلين .. وتارة أخرى ما بين المقيمين بالزقازيق والمترفين بالقاهرة .. وتارة ثالثة ما بين المعيدين والمدرسين المساعدين من جهة .. وبين أعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى ، وتارة رابعة ما بين مستقلين ومستأنسين .. وخامسة .. وسادسة .. الخ .

الى هؤلاء جميعا احتكموا الى ضمائركم .. وابتعدوا عن مثل هذه المناورات الخاسرة على الدوام .. وذات الثمن الفادح فى كافة الاحوال .. فمثل هذه المناورات أو أية محاولات لتصفية حسابات قديمة يجب ألا تكون واردة فى حركتنا كى لا تعوقنا او تستنزفنا .. فنحن جميعا أسرة واحدة من أساتذة الى معيدين .. همومنا واحدة .. وضغوط الحياة تشملنا جميعا دون تمييز .. واكثر من ذلك تجمعنا أنبل المهن واشرف الغايات .. فيجب ألا نفرط فى تلك المكانة او فى الاهداف السامية التى تجمعنا وتوجهنا .

وبالتالى فان التحدى الحقيقى امامنا هو ان ننفض السلبية عنا وأن نعكس ما نؤمن به من قيم سامية على سلوكياتنا فى كافة المجالات .. تعليمية كانت أو انتخابية .. أو غيرها .. فالمجتمع من حولنا يتحرك .. وليس مطلوبا منا اللحاق به فقط .. بل وتبوء المكانة اللائقة بنا فى ترسيخ ما يجب ان تكون عليه الممارسة السليمة للديمقراطية فى مصر ..

فاذا لم نكن نحن جديرين بأن نقوم بهذه المهمة السامية تجاه مجتمعنا .. فمن يقوم بها ؟؟

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات - وفى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الاخرى ٤٠ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٠٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٣٩٢٤٠٩٢

مطالب أعضاء هيئات التدريس
لاصلاح الجامعات

● تبلورت فى السنوات الاخيرة - خصوصا منذ المؤتمر الاول لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية بالمنصورة فى ١٦ ابريل ١٩٨١ - مطالب اعضاء هيئات التدريس بالجامعات من اجل اصلاح الاوضاع فى الجامعة . ولقد شهدت الجامعات المصرية (المنصورة ، القاهرة ، الاسكندرية ، عين شمس ، بنها ...) فى الشهور الاخيرة عددا من المظاهرات والاضرابات الطلابية ، حول مطالب طلابية واضحة ومتبلورة وهى : الغاء لائحة ١٩٧٩ والغاء الحرس الجامعى .

وقد واكب الاحداث الطلابية الاخيرة فى جامعتى القاهرة والاسكندرية حدثان هامان على مستوى اعضاء هيئة التدريس .. الاول : هو انعقاد المؤتمر التحضيرى لاعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فى ٣ مارس ١٩٨٤ والذى اتخذ العديد من القرارات والتوصيات الهامة الخاصة بالاوضاع فى الجامعة سواء فيما يتعلق بالطلاب او فيما يتعلق باعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين او بالنسبة لقضية الجامعة وازمتها بشكل عام . وقد أيد هذا المؤتمر التحضيرى المطالب الطلابية ، الحدث الثانى الهام هو اجتماع مؤتمر نوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية فى ٨ مارس ١٩٨٤ بنادى جامعة الاسكندرية والذى اتخذ قرارات مشابهة لقرارات المؤتمر التحضيرى بجامعة القاهرة .

● ان هذه التطورات على مستوى أعضاء هيئات التدريس والطلاب بالجامعات انما تعكس مدى الضيق الذى وصل اليه الجامعيون اساتذة وطلابا من الاوضاع المتردية فى الجامعة ومن تجاهل المسئولين فى الجامعة وفى الدولة لمطالبهم ، وهى كلها مطالب عادلة لا يمكن لاحد أن يكابر فيها .

- مطالب الطلاب : يخطىء من يعتقد ان الاسباب الوحيدة للمظاهرات الطلابية الاخيرة هى اللائحة والحرس ، فعلى الرغم من أن اللائحة والحرس يمثلان القيدين الرئيسيين على حركة الطلبة فان تفجر المظاهرات مرتبط فى الحقيقة بالعديد من المشاكل التى يعانى منها الطلاب سواء من ناحية الامكانيات التعليمية المتخلفة الموجودة فى الجامعة ، او مشاكل الكتاب الجامعى ، والدروس الخصوصية وبعض مظاهر الفساد الاستفزازية ، او من ناحية مشاكل السكن والمعيشة للطلبة المغتربين فى ظل المحدودية الشديدة فى أماكن المدن الجامعية التى لم تشهد اى

توسعات منذ سنوات طويلة .. الى غيرها من مشاكل اسلوب التعليم واسلوب الامتحانات ، مضافا الى كل هذا مشاكل المواطن المصرى العادى فى مواجهة أسعار الانفتاح ، ومصاعب الحياة بشكل عام فى ظل الازمة الطاحنة التى تعيشها الفئات محدودة الدخل فى بلادنا . والحقيقة انه يصعب على أى انسان صادق مع نفسه أن يدين هذه المظاهرات الطلابية (كما فعل عدد محدود جدا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لا يتجاوز عددهم العشرة بينما أصدر ٢٠٠ من اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بيان تأييد للحركة ومطالبها) سواء بالنسبة للمطالب المعقولة والعادلة او بالنسبة للاسلوب الذى تم بشكل منظم للغاية وبعد أن استمرت هذه اللائحة حوالى ٥ سنوات دون أى بارقة امل ان يكون هنالك أى نية لالغائها .

- مطالب أعضاء هيئات التدريس: والآن اذا انتقلنا الى اعضاء هيئات التدريس فان تحركاتهم والتى اتخذت شكلا وقورا تخفى خلفها بركانا حقيقيا من الغضب المكتوم ، سواء كان ذلك بسبب اوضاعهم المعيشية السيئة للغاية والتى لاتسمح لهم بالتفرغ لمهامهم الجامعية او بسبب ظواهر الفساد فى الجامعة التى يرونها ليلا ونهارا ، والغياب الكامل لحقوقهم الديموقراطية داخل الجامعة، وما يرونه امامهم من انهيار للجامعة التى افنى الكثيرون منهم حياتهم من اجل بنائها وتطويرها . لذلك فان على المسئولين ان ينظروا الى مطالب اعضاء هيئات التدريس لاصلاح الجامعة نظرة جدية، فالشكل الوقور لتحرك اعضاء هيئات التدريس قد لا يستمر طويلا اذا استمر هذا التجاهل الكامل لمطالبهم، وهذا ليس تهديدا ولكنه تحذير .

● ومطالب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات واضحة ومحددة ولا تقبل أى لف ولا دوران ويمكن تلخيصها فى النقاط التالية (مرفق : بيان المؤتمر التحضيرى لاعضاء هيئة التدريس - جامعة القاهرة - ٣ مارس ١٩٨٤) :

١ - استقلال الجامعة الفكرى والسياسى الى جانب استقلالها الادارى
٢ - شغل جميع المناصب القيادية فى الجامعة بالانتخاب الذى يشترك فيه جميع أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين .
٣ - حصانة اعضاء هيئة التدريس ضد النقل التعسفى سياسيا كان أو اداريا .
٤ - اعادة النظر فى الكادر الخاص باعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين بالشكل الوارد فى الجدول المقدم من مؤتمر نوادى اعضاء هيئة التدريس فى ٨ مارس ١٩٨٤ (الجدول مرفق)
٥ - ايجاد نظام صحى متكامل لاعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين .
٦ - انشاء نقابة لاعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين تدافع عن مصالحهم .
٧ - الغاء اللائحة الطلابية لعام ١٩٧٩ والغاء الحرس الجامعى والاكتفاء بحرس للمنشآت ، والغاء مكاتب الامن فى الجامعة ، وايقاف تدخل الامن فى شئون اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين أو فى تعيينهم .
٨ - العمل على رفع مستوى التعليم للطلاب وذلك عبر تطوير شامل لنظام التعليم ومحاربة أوجه الفساد المتعددة وعلى رأسها الدروس الخصوصية .
٩ - وضع خطة شاملة تشترك فيها مجالس الاقسام والكليات والجامعات لتطوير البحث العلمى فى الجامعة وكذلك خطة البعثات بما يتلاءم مع خطة المجتمع المنتج .
١٠ - توفير الامكانيات اللازمة للبحث العلمى بدلا من التبذير أوجه الانفاق على الاساسية .. الاحتفالات وغيرها .
١١ - عودة الجامعة الى دورها القومى وعلى رأس ذلك العودة الى معاملة الطلبة الفلسطينيين معاملة الطلبة المصريين فى قواعد التنسيق والمصروفات .

● هذه هى اهم المطالب الاساسية التى يطالب بها اعضاء هيئات التدريس من أجل اصلاح الجامعات فهل هى مستحيلة التنفيذ . وهل يستجيب المسئولون لها .. ام أنهم سوف يضطرون اعضاء هيئات التدريس الى استخدام اساليب ضغط الى وقارا .. ؟؟!

د . سعيد النشائى
كلية هندسة القاهرة

رئيس جامعة القاهرة
يستثنى نفسه من قرار مجلس الجامعة !

عاد الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة من الولايات المتحدة ، بعد ان امضى اسبوعين هناك لتسلم الدكتوراه الفخرية التى منحتها له جامعة بوسطن . بالرغم من قرار مجلس الجامعة الذى منع سفر الاساتذة فى جلسته بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٨٤ ، اعتبارا من اول مايو وحتى نهاية اعمال الامتحانات وظهور النتائج بكليات الجامعة ، والذى منع رئيس الجامعة طبقا للقرار عديدا من الاساتذة الذين طلبوا الاذن بالسفر لتمثيل مصر والجامعة فى مؤتمرات علمية ، استثنى رئيس الجامعة نفسه وكذلك وفدامن الاساتذة رافقوه فى رحلته وهم الدكاترة احمد عبادة سرحان ويحيى البطاوى واحمد خالد واسامة الحوفى وصلاح شهيندر وحسن اسماعيل ومحمد عبد الرحمن الهوارى ، وزار رئيس الجامعة مع الوفد المركز الرئيسى لبحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى M. I. T. الذى يرأس مجلس ادارة الفرع المصرى له رئيس الجامعة بمكافأة، سافر اعضاء الوفد على حساب المركز اما رئيس الجامعة فكانت تذاكر سفره على حساب المركز كذلك اما بدل السفر فعلى حساب الجامعة. يعتبر رئيس جامعة القاهرة المسئول الاول عن الامتحانات بحكم منصبه !!

وكان اعضاء مجلس جامعة القاهرة قد اقاموا حفل عشاء لرئيس الجامعة امس ، فى مقر الضيافة بالجامعة ، تكريما لرئيس الجامعة بمناسبة نيله درجة الدكتوراه الفخرية .

مصنع الحديد الصلب
الذى يقام غرب الاسكندرية الآن يسبب عديدا من المشاكل

اثار دكتور محمد محروس اسماعيل استاذ الاقتصاد الصناعى بجامعة الاسكندرية المشاكل التى ستنتج عن مصنع الحديد والصلب الذى سيتم انشاؤه غرب الاسكندرية .

قال فى رسالة وجهها (للشعب) ان المشروع سيقام على الطريق الساحلى الدولى الذى يربط الاسكندرية بمطروح وبتكلفة الف مليون دولار مما سيلوث جو مدينة الاسكندرية وبسبب الازدحام الهائل بسبب العربات واللوريات والمقطورات وجموع العاملين والعملاء .

اضاف انه كان يجب انشاء المصنع فى مدينة العامرية الجديدة على بعد اميال قليلة من الموقع الذى تم اختياره لتحقيق مزايا كثيرة منها أنه يصبح قوة جذب لصناعات مكملة مغذية ومستهلكة .. أى اقامة مجتمع يلتف حول المشروع .

وقال نحن لا نريد أن تتكرر مأساة حلوان والاسكندرية .. فهل يتكلم رئيس هذه الشركة ووزير الصناعة الاسبق ابراهيم سالم محمدين .

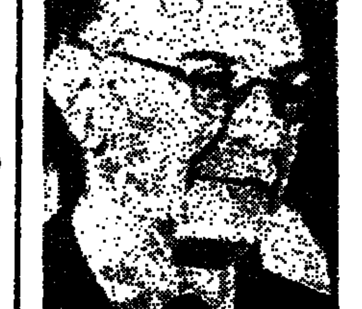
تعطيل اشهار جمعية خيرية بقراقص

انطلاقا من مبادىء شريعتنا الغراء تقدمت مع مجموعة من الشباب الى مديرية الشئون الاجتماعية بالبحيرة لشهر جمعية المحافظة على القرآن الكريم بقرية قراقص مركز دمنهور فى شهر ديسمبر ١٩٨٣ وتقدمنا بكل الاوراق اللازمة وانتخب فضيلة الشيخ محمد ابراهيم الخولى المدرس المساعد بكلية أصول الدين بطنطا ومجلس ادارة من خيرة الشباب وحسب قانون الجمعيات تعتبر الجمعية مشهرة بعد ستين يوما من تاريخ التقدم بالاوراق ولكن ما حدث يدعو للعجب والى التساؤل ايضا وهو كتاب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالبحيرة رقم ٤٥٣٧ بتاريخ ١٩٨٤/٣/٨ يقول بالنص ، بالاشارة الى الاوراق المقدمة لشهر جمعية المحافظة على القرآن الكريم بقراقص نفيد سيادتكم انه لم ترد للان موافقة مديرية امن البحيرة والوزارة على شهر الجمعية لذا بان المديرية تقطع المدة المحددة بالقانون.

ولا ادرى ماذا اقول ؟ سوى انه اذا كانت عضويتى لحزب العمل الاشتراكى سببا لهذا الاجراء الغريب لتعطيل اشهار جمعية هدفها خدمة المجتمع والحفاظ على كتاب الله فى صدور النشء والشباب فانى اقول لهؤلاء المسئولين ماذا انتم فاعلون لو أن هذه الجمعية نادى للمرأة الصهاينة فى مجاويش ونويبع وشرم الشيخ سامحكم الله وحسبنا الله ونعم الوكيل

امين شباب حزب العمل بالبحيرة
عادل محمود نعيم

مطلوب اعادة تنظيم الخدمة التعليمية


د . مصطفى كمال حلمى

طالبت اللجنة المشتركة من وزارة التعليم نقابة العاملين بالخدمات التعليمية بمعالجة التخلف الشديد فى اعداد الوظائف العليا .

قالت اللجنة ان درجات الوظائف العليا (ممتازة - عالية - مدير عام تبلغ ١٤٠ درجة مالية بينما يزيد العاملون فى مرفق التعليم عن ٦٥٠ الف عامل .

أوصت اللجنة المشتركة بانشاء مجموعة نوعية حرفية مكتبية للعمال الكتابيين من غير حملة المؤهلات الدراسية .. مع الاحتفاظ بالوظائف المكتبية للعاملين وعدم المساس بهذه الوظائف لجميع المجموعات .

وصرح رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات التعليمية بان اللجنة طالبت بانشاء وظائف جديدة مثل كبير كتاب وكبير فنيين من درجة مدير عام لفتح باب الترقى امام حملة المؤهلات المتوسطة وما فوقها .

وقال ان اللجنة تطالب باعادة النظر فى مستويات المديريات التعليمية عدا القاهرة والاسكندرية واعادة تنظيم الخدمة التعليمية بالديوان العام والمديريات التعليمية

تصويب

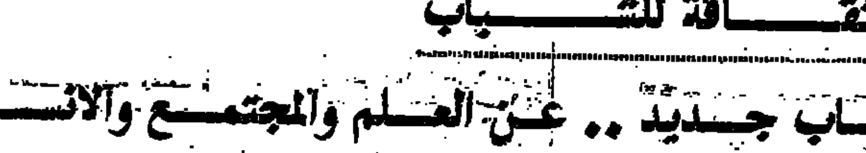
جاءنا من الاستاذ محمد المعلم تصويبا لما نشرناه عنه فى العدد الماضى فليس صحيحا انه مؤسس حزب الوفد فى كفر الشيخ فلزم التنويه.

مباحث أمن الدولة تقتحم الحرم الجامعى
وتقبض على طالب أثناء الامتحانات !

اقتحم ضباط مباحث امن الدولة الحرم الجامعى ودخلوا خيمة امتحانات كلية آداب جامعة المنيا وقبضوا على الطالب نبيل عبد السلام دون اذن من النيابة العامة أو رئيس الجامعة !!

وكان الطالب الذى قبض عليه يؤدى الامتحان فى لجنة خاصة ويجلس بجواره زميلته نجلة العمد صلاح نيازى رئيس مباحث امن الدولة بالمنيا التى اتهمهما بالغش فابلغ المراقبة بالواقعة .

وفى يوم ٢٢مايو الحالى قام بعض ضباط مباحث امن الدولة بالقبض على الطالب واجباره على الركوب فى سيارة معهم وذهبوا به مبنى المباحث وهناك تعرض للضرب والاهانة !!



الثقافة للشباب

كتاب جديد .. عن العلم والمجتمع والانسان
« فلسفة العلم »

تأليف : د . صلاح قنصوة
عرض : رفعت سيد احمد

★ من المقولات التى سرت بيننا مسرى المسلمات .. ذلك القول باعتزال الفلاسفة عن مجتمعهم .. وانصرافهم التام عنه تحت دعوى القفز على حدود المكان او الزمان الضيق الى عالم ارحب وهو عالم قد لايكون موجودا .. وانما يصنعونه هم بفلسفتهم .. !

لقد سرت هذه (المقولة) وكادت ان تصبح مسلمة خاصة وسلوكيات بعض فلاسفتنا النظرية والسياسية ساهمت فى تكريسها بيد ان هذا غير حقيقى تماما ، وان (الفلاسفة) وبالاخص اولئك الذين ربطوا فكرهم بقضايا امتهم ، فانبتوا نوعا خاصا من (الفلسفة) لا تنفصل فيه عن هموم .. وشواغل امتهم الآنية ، الا بالقدر الذى تتطلبه الموضوعية والعلمية وفى هذا الاتجاه .. تأتى الينا ومن (دار التنوير) ببيروت الطبعة الثانية من كتاب / فلسفة العلم ، للدكتور / صلاح قنصوة ، وهو الكتاب الذى حصل به المؤلف على جائزة الدولة التشجيعية فى الفلسفة لعام ١٩٨٣ .

المحتوى العام للكتاب

يتوزع الكتاب على خمسة فصول ويقع فى ٢٥٤ صفحة من القطع المتوسط .

فى الفصل الاول المعنون بـ (مدخل الى فلسفة العلم) يتعرض المؤلف الى تحديد المقصود بالفلسفة وكيف انها (نظرة واسعة تعتمد على تجريد نسقى يضم شذرات المعارف الى محور جوهرى ، وان اهم وظائفها هى اثارة الفكر وطرح المشكلات ، والارهاص بالحلول . ثم يتحدث عن الفلسفة العلمية ، فاخيرا فلسفة العلم موكيف انها فرع او مبحث من فروع الفلسفة ومباحثها وانها تتسع أو تضيق فى مجال التعريف وفقا لرؤى الفلاسفة الخاصة .. وكيف انها أكبر من كونها تعبيرا عن المنطق الوضعى او التحليلى .

فى الفصل الثانى يناقش المؤلف ((دلالات العلم المتعددة)) ، متحدثا عن العلم بين مفهومى البحث والمنطق وبين العلم ، والمنهج والمحتوى المعرفى واخيرا مفاهيم العلم ،واللا علم ، ((وغير العلم)) والتفرقة الواضحة بينهم .

★ اما الفصل الثالث والمعنون بـ (العلم فى المجتمع والتاريخ) فيتقدم المؤلف فيه خطوات هامة على طريق ربط (العلم) بالمجتمع عبر التاريخ ، فنجده يؤكد على هذا الربط ولكن من خلال التفرقة بين مستويات وحدود ووظائف هذه الرابطة ، وعليه يناقش المؤلف السياق او الوعاء الثقافى للعلم ، ثم مراحل تاريخ العلم محددا اياها من خلال سؤالين هامين : كيف تؤرخ للعلم ؟ واين يبدأ تاريخ العلم ؟ ثم يجيب عليهما من خلال متابعة دقيقة لتاريخ العلم فى علاقته بالمجتمع فى مجتمع الشرق القديم ، ثم المجتمع اليونانى ، فعلم العرب والعصر الوسيط .. فالعلم الحديث واخيرا الثورة العلمية الثانية .

★ وفى الفصل الرابع يتحدث د. صلاح قنصوه عن (المنهج العلمى ، من خلال خمس جزئيات أساسية : وهى الوظائف المنهجية فمصادرات المنهج ، فالابنية المنهجية فادوات المنهج واخيرا (الرياضيات) كلغة للمنهج العلمى ، ويلخص هذا الفصل تقريبا كل ما اثير حول قضية المنهج العلمى ، بل واضاف اليه المؤلف وبلغته المتميزة أبعادا جديدة من التفصيل والمقارنة والتحليل .

★ اما الفصل الاخير فيعد بحق اهم فصول الكتاب - من وجهة نظرنا - حيث عنونه المؤلف بـ ((اغتراب العلم)) ، وفيه يعالج قضية من اخطر القضايا الفكرية والفلسفية بل والمجتمعية التى تواجه فكرنا العربى المعاصر ، وهى تلك الخاصة باغتراب الفكر ، واغتراب المفكر ، والتى يسميها هنا بـ (اغتراب العلم) اى غربة العلم عن المجتمع الذى ولد فيه ، اوبعبارة اخرى النظر الى (العلم) وهو فى حالة من الغربة عن مجتمعه ، وفى حالة انفصال كامل عن الانسان ويحلل د. صلاح قنصوة فى هذا الفصل مفاهيم العلم والتطبيق والخلط الخاطىء بينهما ، ثم يتجه لتحليل اعراض اغتراب العلم ، ثم يضع فى نهاية الفصل وبالتالى نهاية كتابه الهام الوسائل التى نستطيع بها قهر اغتراب العلم مؤكدا على أهمية مراجعة الذات بشأن (العلوم الطبيعية) ووظائفها وضرورة الاستفادة من نتاج الخبرة الانسانية ، وان هذه تعد اهم وسائل قهر اغتراب العلم .

★ وعلى الرغم من اختلافنا مع الدكتور صلاح قنصوة فى بعض التفاصيل وخاصة بشأن تشخيصه لظاهرة اغتراب العلم . وكيفية قهر هذا الاغتراب والتى نميل بشأنها الى الدراسة القيمة التى قدمها د. عادل حسين فى ((ندوة العلوم الاجتماعية فى الوطن العربى التى عقدت بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية فى فبراير ١٩٨٣)) . نقول على الرغم من الاختلاف الا ان هذا الكتاب ، يظل ، بما اثاره من قضايا وما حاول علاجه من ثغرات فى جوانب فلسفة العلم وعلاقاتها بالمجتمع وبالانسان ، يعد جهدا طيبا وهاما يثرى مكتبتنا العربية فى احد الجوانب الفلسفة والاجتماعية التى ما زالت بعد فقيرة ومحتاجة الى جهود المخلصين من علماء هذا الوطن .




جنازة نعمات
بقية المنشور (ص ٣)

القسم واخذا معهما مأمور القسم وذهبوا الى مقر اللجنة فى محاولة لادخال المندوبين وتصحيح الاوضاع وعند وصولهم لمقر اللجنة خرج عليهم انصار عبد المنعم بدران ورجاله وانهالوا عليهم بالعصى وقذفوهم بالحجارة وهشموا السيارة التى كانت تقل يحيى شعلان ومن معه . وفى هذه الاثناء امر يحيى شعلان اعضاء حزب العمل بالتزام الصمت وعدم رد العدوان والعودة الى باقى اللجان وبالفعل ركب الجميع السيارة ووقف يحيى شعلان موجها كلامه الى أنصار بدران نحن جميعا ابناء بلد واحد وستنتهى الانتخابات وينجح من ينجح ولن يبقى سوى المعروف بيننا ويجب ان نتعاون سويا لانجاح هذا اليوم وركب سيارته وركبت نعمات سيارتها وقبل ان تغلق باب سيارتها اشار عبد المنعم بدران الى ابن اخيه نصر الدين بدران اشارة معينة اخرج على اثرها مسدسه واطلق منه طلقتين على نعمات حسن فاستقرت احداهما فى كتفها والثانية نفذت من اسفل الثدى مخترقة الصدر واستقرت فى مقعد السيارة الامامى وتم نقلها بنفس السيارة الى المستشفى ولكنها فارقت الحياة فور اطلاق الرصاص عليها .

وهكذا كانت نعمات ... شهيدة المبدأ والواجب والديمقراطية وكانت ضحية لاسلوب البلطجة السياسية الذى ينتهجه الحزب الوطنى ورجاله ولتضع هذه الواقعة ضمن ملف بلطجة الحزب الوطنى مع اعتداءات اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى على المهندس ابراهيم شكرى فى المنصورة وانصبة الاعتداء على قيادات الحزب فى ... احداث توسا البحر التى لم تتمكن النيابة من التحقيق فيها .

تجاوزات خطيرة لحزب الحكومة

« بقية المنشور ص ١ »

فى بولاق ولكنه لم يجد اسمه .. ولم تكن هذه هى الواقعة الوحيدة فقد لوحظ فى دوائر انتخابية كثيرة ان عددا كبيرا من المواطنين الذين يحملون بطاقات انتخابية قد حرموا من التصويت بدعوى عدم وجود أسماء لهم فى الكشوف الجديدة للناخبين رغم ادلائهم باصواتهم فى الانتخابات السابقة .

● الخانكة :
الاعتداء على رئيس لجنة انتخابيه وحرق صناديق الانتخابات

● فى ابى زعبل والجبل الاصفر وسرياقوس و ٢٣ يوليو وكفر حمزة اعتدى مندوبو الحزب الحاكم على مندوبى حزب العمل بقيادة محمود عنبة مرشح الحزب الحاكم .. ونتج عن الاعتداء اصابة عدد من المندوبين وتحرر محضر بالواقعة .

وفى القلج :
اعتدى مندوبو الحزب الحاكم على رئيس اللجنة وتم حرق ١٠ صناديق وتحرر محضر بذلك

شرق القاهرة :
الاعتداء بالضرب على مرشح حزب العمل
اعتدى انصار الحزب الوطنى بالضرب على مرشح حزب العمل فى قائمة شرق على محمد على وتحرر محضر بذلك .

● فى البحيرة :
الاعتداء بالضرب على مرشحى حزب العمل
قام مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الاولى عيسى نوار وأمين الحزب بالبحيرة واقاربه بالاعتداء بالضرب على الزميل عادل هلال المدرس بكلية الآداب ومرشح حزب العمل فى الدائرة وتم تحرير محضر بالواقعة. كما تدخل رجال الامن حينما اعتدى اقارب مرشح الحزب الوطنى على أمين حزب العمل الزميل عطية شعلان والمرشح فى البحيرة .

● فى الشرقية :
كشوف غير حقيقية للناخبين
تم تسليم كشوف للناخبين بالمحافظة من مديرية الامن لرؤساء اللجان الانتخابية غير مطابقة للحقيقة وتتضمن أسماء مكررة واسماء موتى .

● فى الاسماعيلية :
ميليشيات عثمان احمد عثمان تهدد مرشحى العمل بالقتل
تعرض مرشحو وأعضاء وانصار حزب العمل بالاسماعيلية للملاحقة المستمرة من اعوان وانصار المهندس عثمان احمد عثمان الذين قاموا بتهديد مرشحى حزب العمل وبقية أحزاب المعارضة بالقتل !

● فى المنصورة :
الاعتداء على مرشح حزب العمل بالسكاكين !
فى كفر الجنينة بالمنصورة قام انصار الحزب الوطنى الحاكم بالاعتداء بالضرب على مرشح حزب العمل الاشتراكى السعودى قرنه المحامى واستخدموا العصى والسكاكين وتم الاعتداء امام رجال الامن وضباط الشرطة ! ونقل مرشح حزب العمل بعد اصابته للمستشفى العام بالمنصورة لعلاجه .

● فى القليوبية :
مختار هانى يعتدى على مندوبى مرشحى حزب العمل
فى شبان قليوبية قام الوزير مختار هانى بطرد عدد من مندوبى مرشحى حزب العمل الاشتراكى بعد الاعتداء عليهم من قبل انصاره .

● فى الشرقية :
طعن فى الانتخابات
تقدم العميد صالح أبوصالح مرشح حزب العمل بطعن فى الانتخابات بعد طرد مندوبيه فى عشر لجان فى المباشة مركز أبو حماد .

● فى اسيوط :
الشرطة تتدخل لصالح الحزب الحاكم
● فى مركز أبو تيج ارسلت اشارة بتسهيل عملية التصويت فى لجان السيدات لصالح الحزب الحاكم
● وفى بنى عدى القبلية مركز منفلوط اعتدى أنصار الحزب الوطنى بالضرب على مندوبى مرشحى حزب العمل الاشتراكى وطردهم من اللجان الانتخابية .

● فى الجيزة :
التزوير علنا فى دائرة أبو باشا !
تقدم الاستاذ محمد أبو الفضل الجيزاوى أمين حزب العمل بالجيزة ومرشح الدائرة الاولى بستة بلاغات للمستشار رئيس المحكمة ورئيس اللجنة العامة بقسم الاهرام نتيجة لوقائع التزوير البشعة التى حدثت فى الدائرة الاولى بالجيزة دائرة وزير الداخلية حسن أبو باشا فى منطقة الهرم والتى تشمل مناطق نزلة البطران وكفر الجبل وعزبة جبريل والسيسى وكوم بكار وكفر نصار ومنشأة البكارى ..

ومن اهم المخالفات التى تضمنتها هذه البلاغات ..

● طرد جميع المندوبين الممثلين لحزب العمل الاشتراكى وباقى احزاب المعارضة والاعتداء بالضرب على مندوبى حزب العمل الاشتراكى وتهديدهم بعد اثبات تواجدهم بمحضر اللجنة وذلك فى لجان ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ بكفر الجبل .

● كذلك قام حامد مهدى وشوقى شحات وشعبان شحات مندوبو الحزب الوطنى الديمقراطى بضرب مندوبى حزب العمل الاشتراكى وطردهم بناحية كوم بكار من من اللجان كما تم الاعتداء على رئيس اللجنة بكفر الجبل وابعاده بسبب رفضه التزوير وأيضا تم الاعتداء على مندوب التجمع علاء شكر الله بلجنة الكوم الاخضر من سيد عباس عضو الحزب الوطنى .

● بعد طرد مندوبى الاحزاب باللجنة رقم (١٨) وهى لجنة النساء قام رئيس اللجنة بنفسه بوضع علامة صح امام الهلال مخالفا بذلك القانون والتعليمات وكان الانتخاب علانية وليست سرية وقد اعترف رئيس اللجنة بذلك للقاضى .

● وفى اللجنة (١٣) بمقر مدرسة نزلة البطران الابتدائية المشتركة كانت السيدات بدون بطاقة انتخابية وبدون اثبات شخصية ثم يقوم مندوب الحزب الوطنى بوضع التأشيرة امام الهلال ولما اعترض مندوب حزب التجمع اعتدى عليه بالضرب واخرج من اللجنة وحدث مثل هذا التزوير بكشوف الناخبين بالقوة والاكراه بمنطقة كوم بكار ويتم الانتخاب علانية وليس خلف أى ستائر .

● تواجد بعض رجال الادارة من مشايخ القرى داخل اللجان بصفة دائمة لتخويف الناخبين وارهابهم لانتخاب الحزب الوطنى بنفس المناطق السابقة .

● الانتخاب تم تحت ضغط وارهاب ممثل الحزب الوطنى بالاكراه وكان يقود هذا الارهاب محمد محمود صليب وحسنين سلام .

● فى اللجنة رقم (١) بقسم الهرم قام رئيس اللجنة الفرعية بالحصول على توقيعات المندوبين على محضر اللجنة قبل اتمام عملية الانتخابات ، وهو ما يعد تزويرا فى أوراق رسمية . وتكرر نفس الامر فى اللجان الموجودة بمنشأة البكارى أرقام (٣٠) ، (٣٢) .

● فى محافظة الجيزة ايضا شوهدت احدى السيارات التابعة لمحافظة الجيزة رقم ٦٩ خاص - جيزة ولونها ازرق تحمل سماعتى ميكرفون وتذيع بيانات التأييد لمرشحى الحزب الحاكم ، رغم أن الدعاية الانتخابية غير مسموح بها فى يوم الانتخاب .

الصحفيون المصريون فى باريس

« بقية المنشور ص ٩ »

الدولى بجامعة برينستون ، وجون بول شارنيه أستاذ الاستراتيجية

هناك مبادرة مصرية اخرى فى باريس قام بها الفنان التشكيلى المصرى سمير مجلى . ولكنها مختلفة عن المجلتين السابقتين . فقد أصدر سمير مجلى مجلة شهرية ثقافية بعنوان «السلام» معتمدا على جهوده الذاتية والاعلانات القليلة . لكنه ينطلق من منطلق آخر مهو يؤكد فيها اتجاهه الفكرى والعملى لاحلال السلام على الارض فى مختلف المجالات . أى السلام بين البشر والحكومات والشعوب والانسان ونفسه بعيدا عن صراع الايديولوجيات المختلفة . وهذا يتضح من مواد العدد الاول وان كانت الملاحظة أيضا غلبة الموضوعات والاسماء المصرية فيها . فهناك جورج البهجورى الفنان التشكيلى كاتبا وراسما . وحديث مع الدكتور عبد الرحمن بدوى ، ومقالة عن الكاتب الفرنسى المعاصر جان جيونو وتحقيق عن استخدام العقول الالكترونية فى السحر ، وحديث مع الفنان التشكيلى آرمان

ديمقراطية الأنياب تتطور الى ديمقراطية الرصاص

نقــول للقتــلة : نحن مســلحون بحب الجمــاهير

لايمكن الفصل بين جريمة الاغتيال فى الاقصر وجريمة الاعتــداء على الزميل يحيى شعلان امين حزب العمل الاشتراكى فى الاقصر منذ حوالى اربعة اشهر بواسطة عضو مجلس الشعب حزب وطنى واسمه الادريسى.

وقد حدثت جريمة الاعتــداء من الادريسى واقاربه وشهدها اعضــاء لجنة الثقافة والســياحة والاعلام بمجلس الشعب وشــهدها الزميل حمدى احمد عضــو المجلس وعضــو اللجنة وامين عام حــزب العمــل الاشتراكى فى القاهرة ورفع الادريسى مسدسه فى وجه يحيى شعلان لولا اعضاء مجلس الشــعب الذين حالوا بينهما وانقذوا يحيى شــعلان والدم يسيل من رأسه ويغطى وجهه .

وعلم الحزب الوطنى الحــاكم بكل قادته .. ولم يعاقب الادريسى .. ولم تحقق قيادات الحزب الحاكم فى الحادث .. وما زال الادريسى يمشى فى شوارع الاقصر كما لو انه لم يفعل شيئا غير عادى ..

ولا يمكن الفصل بين جريمة اغتيال الشهيدة نعمات حسن محمد على عن محاولة الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى على ابواب مدينة القنطرة غرب وتهديده بالقتــل فى مواجهته هو ومرافقيه .. ونقل ابراهيم شــكرى الوقائع كاملة الى الرئيس مبارك والى الدكتور فؤاد محيى الدين والى اللواء حسن ابو باشا ..

واكدوا له جميعا خطورة الحادث وضرورة التحقيق فيه وعقاب قيادات الحزب الوطنى الحــاكم فى القنطرة شرق الذين شاركوا فى هذا الاعتداء .

ديمقراطية الحزب الحاكم تحول المجنى عليه الى معتد

ومرت الايام ولم يعاقب احد .. ولم يجر تحقيق فى الموضــوع .. وتحول تحقيق النيــابة فى الشكوى التى قدمها ابراهيم شكرى الى تحقيق فى شكوى اخرى قدمتها قيادات حزب الحكومة ضد الزميل ممدوح قناوى امين عام حزب العمل الاشتراكى فى محافظة سوهاج وكان يرافق المهندس ابراهيــم شــكرى فى رحلته الى الاسماعيلية والقنطرة شرق ..

وتحول المجنى عليه الى متهم وتحول المعتدى الى مجنى عليه .. ويالهــول المأساة السياسية والخلقية والقانونية

وفى مساء ذلك اليــوم جاء بعض البلطجية الى مؤتمر حــزب العمــل الاشتراكى فى الاســماعيلية وحاولوا افساد المؤتمر باســاليب اجرامية تخرج عن الاخلاقيــات فى العمــل السياسى ..

وكان محــافظ الاسماعيلية عبد المنعم عماره يؤدى العمرة .. وبعد عودته اعتذر عما حدث فى غيابه .. ولم يبرىء اعتذار عمــاره مسئولية عثمان احمد عثمــان ممثل الحزب الحاكم فى الاسماعيلية ..

ولم يعــاقب المعتدون فى القنطرة شرق كما لم يعــاقب المعتدون فى الاســماعيلية وصــار الاعتداء على المعارضة الوطنية ظاهرة لايقابلهــا العقــاب الســياسى او الحزبى او القانونى .. وياهول الموقف .. !!

المأساة تصل الذروة فى نوسا البحر

ووصلت المأساة الى ذروتهــا فى نوسا البحر .. عنــدما حاول بعض شرازمة القــرية الاعتداء على حيــاة ابراهيم شكرى فى مسجد القريه .. وتطاولت العصى والشوم على ابراهيم شكرى تستهدف حياته .. وشاء الله له ان يخرج ســليما على مرأى من الشرطة ومن عضو مجلس الشــعب حزب وطنى وامين هــذا الحــزب بالدقهلية واســمه البلتاجى وكان ضابطا بالجيش المصرى عنــدما قامت ثورة ٢٣ يوليــة .. وعلى اكتــاف الثورة وصل الى مقعد محافظ الجيزة ثم الى عضوية مجلس الشــعب .

مكافأة المعتدين

ولم يعاقب البلتاجى او اقاربه فى نوسا البحر .. رغم ان الرئيس مبارك اســتنكر بنفسه هــذا الاعتــداء على ابراهيم شكرى ..

ولكن استنكار مبارك لم يكن كافيا .. وكان ضروريا أن يتــرجم هــذا الاســتنكار الى عقــاب قانونى او سياسى او حزبى .. ولكن هذا كله لم يحدث وجاء البلتاجى على راس قائمة الحزب الوطنى فى الدقهلية .

وصارت ظاهرة العدوان على حيــاة المعــارضة شيئا خطيرا لا يقــابله تحقيق حزبى من الحزب الحاكم التى تعتدى قياداته على المعارضة وقياداتها .. كما لا يقابله عقاب ..

وكان طبيعيا أن يستمر الاعتداء .. وكنا نتصور أن ماحدث فى نوسا البحر هو قمة المأساة .. لم تكن نتصور ان تصــل ظاهرة الاجــرام السياسى الى اغتيال النساء ..

ديمقراطية الانياب تتطور الى ديمقراطية الرصاص

ولكن الحــزب الحــاكم الذى يقدم كل يــوم صــورة جــديدة للديموقراطية ذات الانياب كما وصفها زعيمه التونسى .. حتى وصل بنا الى يوم الاحــد الماضى فى العــاشره والنصف صباحا .. وعلى باب لجنة منطقة القرب بالكرنك فى نجع الطويل بالطــود مركز الاقصر وعلى مرأى ومسمع من الواقفين امام اللجنة اطلق ابن عم عبدالمنعم بدران الرصاص على السيدة نعمات حسن محمد على عضو حزب العمل الاشتراكى ومرشحة الحزب فى الاقصر .. وعبد المنعم بدران مرشح حــزب وطنى فى نفس الدائرة .. وهرب ابن عم بدران وشقيقه الذى كان يرافقه .. وماتت نعمات ..

وماتت نعمات الام وتركت ابنتهــا الوحيدة .. بعد أن اعطت حياتهــا للخدمه الاجتمــاعية خــلال عملهــا اخصائيه اجتمــاعية وخلال نشــاطها السيــاسى منذ كانت فى المــرحلة الثانوية فى منظمة الشباب ثم امينة للمرأة فى الحزب الوطنى .. وكان لها موقف فى مواجهة محافظ قنــا السابق كشفت فيه الفساد السياسى فى المحافظة فى مؤتمر عقد فى قاعة الاجتماعات بالمحــافظة وتركت حزب الحكومه الى حزب العمل الاشتراكى ورفضت كل الضــغوط التى وجهت ضدها من الحزب الحاكم ومحــافظ قنا الحالى

ان هــذه الجــريمة ليست جريمة عادية ..

اذا كان الحزب الوطنى يريد حقا ان يشارك فى بناء الديموقراطية وان تكون هذه الجريمة بداية جديدة لكى يطهر الحزب الوطنى نفسه من البلطجية والقتله والمهربين والتجــار فى قوت الشعب وتجــار العملة والمخــدرات والسوق السوداء

وحتى لايذهب دم مواطنــة شريفة هدرا .. ليكون ذلك بداية حقيقية لكى يعيد الحزب الوطنى بناء نفسه على اسس سليمة من القاعدة الى القمه ليتزاح فى طــريق التغيير كل الذين شاركوا فى جرائم الفســاد الخلقى والسياسى والاقتصادى طوال سنوات السبعينات ومطلع الثمانينــات لكى يبدأ الرئيس مبــارك مرحلة جديدة تبنى فيها الديموقراطيه اولا وقبل كل شىء على اساس الاخلاق والطهارة الشــخصية والثورية والســياسية والاقتصادية ..

تحذر الحزب الحــاكم

لايمكن ان يضيع دم نعمات هدرا وان تستمر الجريمة السياسية بلا عقاب والا فسيحمل المستقبل مخــاطر جسيمة يتحمل مســئوليتها الحــزب الوطنى الحاكم وقياداته التى تتحمل بالكامل مسئولية عدم توقيع العقــاب والجــزاء ووضع اســس صــحيحه وحقيقية لمــانى الالتزام الحــزبى والانتمــاء الوطنى واحترام ســيادة القانون والحريات والديموقراطية والا صــار ذلك كله كلاما فى الهــواء يلوكونه فى صحف الحكومة واذاعاتها كما يلوكون اللبان الامريكى والكاولات المســتوردة ولا يعنى احــد معنى مايقوله ..

ولا يمــكن ان يستمر اطــلاق الكلمات الفارغة والكتابة واســتعمال التعبيرات الشائعة استعمالات كاذبة وغير صادقة .. ولا يمكن ان يستمر الشعب فى اجتــراره لهذه الــكلمات ولا يمــكن أن ينسى طويلا .. فقد ينسى الشعب بعض الوقت .. ولكنه لن ينسى كل الوقت .

لماذا دخلنا الانتخابات ؟

وتبقى لنا .. بعــد المنــاسبة القاسية .. كلمة الى جمــاهيرنا .. لقد دخلنا الانتخابات رغم كل الصعاب ورغم كل الضغوط والتدخلات لاننا اردنا ان نشارك فى بناء الديموقراطية الصحيحه ..

ان مسلسل الصــعاب والضغوط والتدخلات طويل طويل .. وعانيناه سنوات وشهور وليالى .. وان اشير اليها فى هذا الحديث .. فكلنا يعرفه واشرنا اليه فى اعداد ســابقة من الشعب .. ولكن جريمة الاغتيــال تجب جميع الضغوط والتدخلات ..

فجــريمة الاغتيــال لم تتم فى اضطرابات او اشتباكات كما قد تعلن بيانات وزارة الداخلية او قيــادات حــزب الحــكومه .. وانصحهم الا يقــولوا ذلك .. وانصحــهم بان يعترفوا بان جريمة حدثت .. وانها جريمة اغتيــال .. وليســت حادث اشتباك او اضطراب .. حتى يمكن معاقبة المعتــدين ويكون ذلك بداية للعمــل الصحيح .. حتى لانفقد الشعور بالامن والامان فى دولة من اقدم الدول فى العــالم حضــارة واستقرارا ونظاما ..

وتبقى لنــا كلمــة عن دخولنــا الانتخابات لقد دخلنــا الانتخــابات بقرار ديموقراطى من المؤتمر العــام الثالث لحزبنا حزب العمل الاشتراكى

لم ندخل الانتخابات بقــرار فردى .. كما لم نقاطعها بقــرار فردى .. ولكن موضوع دخول الانتخابات تمت مناقشته على جميع مستويات العمــل الديموقراطى فى حزبنا .

بدات منــاقشة القرار فى اللجنة التنفيذيه وهو منها بالاغلبية الكبيرة واشتدت مناقشته فى اللجنة العليــا وهو منها بالاغلبية الــكبيرة ايضــا وذهبنا به الى المؤتمر العام الثــالث للحزب الذى حضره اكثر من ٦٥٠ عضوا يمثلون قواعد الحزب ولجــانه فى انحاء مصر وصدر القرار بالاغلبية الكبيرة ..

وذهبنا الى الانتخــابات وقد اعلن المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته اننا نذهب الى الانتخابات من اجل ان نخوض معركة سياسية وديموقراطيه نعرض فيها على جماهير الشعب المصرى برنامجنا ورأينا والحلول التى نقترحها لمشــاكل مصر ومن اجل ان يــكون التغيير ديموقراطيــا وشــعبيا وليس تغيرا فرديا .. حتى يحمى الشعب التغيير الذى يحققه ولايتركه لارادة فرد يلغيه بقرار كما جاء به بقرار .



يحى شعلان
اعتدوا عليه أمام اعضاء لجنــة الثقافة بمجلس الشعب .. ..

حمدى أحمد :
شهيد واحدة من اعتداءات الحزب الحاكم على يحيى شعــلان ..

حسن ابو باشا :
على عــلم بكل تفاصيل اعتداءات حــزبه ..

ممدوح قناوى :
حولوه من مجنى عليه الى معتد ..!

عبد المنعم عمارة :
اعتذاره لا يعفى عثمان أحمد عثمان من المسئولية ..

محمد البلتاجى
المعتدى .. على راس قائمة حزبه

ابراهيم شكرى :
الذى اعتدى عليه على رأس قائمة الحــزب الوطنى

تحــذر الحــزب الحــاكم من المخــاطر الجسيمة على المستقبل

فتحى رضوان

يكتب العدد القادم

فى الميدان

فؤاد نصحى

الفصــل الأخير لمعــركة المارشــال

اكتب هذا المقال يوم « السبت » حيث تجرى انتخابات مجلس الشعب فى اليوم التالى الاحد (٢٧ـ٥ـ١٩٨٤) وتعلن النتائج بصفة رســمية اليوم (الثلاثاء)

وقد لفت نظــرى تعبير ورد فى تحقيق صــحفى باخبــار اليوم فى (٢٦ـ٥ـ١٩٨٤) يقول ان الفــريق سعد مامون يدير معركة الانتخــابات فى القاهرة (باسم الحزب الوطنى) بنفس المستوى الذى اداره به معــركة عبور الجيش الثانى الميدانى لقنــاة السويس وتحطيم خط بارليف فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣

كما لفت نظرى خبرفى نفس الجريدة يقول ان اللواء حسن ابو باشــا (وزيــر الداخلية) قــد حضر ٣٠ مؤتمرا فى الجيزة .. فاذا اضيف الى هذا نشــاط الاجهزة الرسمية وخاصة رؤســاء الاحياء واعضــاء المجــالس الشعبية المحليه (وكلهم اعضاء بالحزب الوطنى الحاكم وبعضهم من اللواءات) تبين ان الانتخــابات تحولت بالفعل الى معــركة حربية ، يستخدم فيها العسكريون الســابقون واللواءات الحاليون كل فنون الحــرب والقتال ..

وقديمــا قال لى الفريق عزيز على المصرى « الاب الروحى لمعظم الحركات الــوطنية المصرية فى الثلاثينــات والاربعينات » ان اشتغال «العسكر» بالسياسة ، يفقد الجيش والبــوليس الانضباط ، ويفسد الحكم من ناحية اخرى ..

وكان الفريق عزيز المصرى صادقا مع نفسه ، حينما رفض فــكرة ان يؤسس حزبا برئاسته ، او ان يتولى زعامة حزب موجود .. واستمر (ابا روحيا) للمجاهدين الذين كان من بينهم معظم الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢

● ولفت نظرنا جميعا ان المواطنين عزفوا عن ان يتــواجدوا كمندوبين لاحزاب المعارضة داخل لجان الانتخاب .. وكان عذرهم ماشاهدوه من تنكيل بالمنــدوبين (غير الحــكوميين) فى الانتخابات السابقة .

اما (الفريق) سعد مامون امين عام الحزب الحاكم بالقاهرة ، وبقية زملائه من لواءات وفرقاء بالمحافظات الاخرى فقد وضعوا كشــوف مندوبى الحــزب الحــاكم ووكــلائه دون استشارتهم او اخذ رأيهم ،وابلغوهم بهذا التكليف (الرسمى) ، وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور ان لم ينفذوا تعليمات المارشال قائد معركة

« البقية ص ٥ »

اكتب هذه السطور صبحية يــوم الانتخابات ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ وقد قارب الموعد أن ينقضى .. وطبقا لما اذاعته وزارة الداخلية فان النتائج لن تعلن الا بعد قراءة هذه السطور

وتدل المظاهر فى مدينة القــاهرة والجيزة على ان الاقبال على صناديق الانتخاب لايتفق مع مابذلته الاحزاب المشتركة فيها من جهد لاقناع الناس للادلاء باصواتهم .. الامر الذى يؤكد ان شعب مصر لم يعد يثق فى اى شىء يتعلق بالانتخابات .. فقد شاهد هذا الشعب من مظاهر تدخل رجال السلطة من وزراء ومحافظين ومستويات اخرى ادنى من هؤلاء للتــأثير على الناس وعلى المرشــحين من احزاب اخرى غير الحــزب الوطنى للتنازل لهذه الاحزاب والالتفاف حول حــزب الحــكومة حــزب الرئيس حســنى مبارك ..

ولاشك ان ماتم من مظاهر التدخل قد آكد فى ضمير شعب مصر انه لا أمل فى ظل حكم هذا الحزب ان تكون لهذا الشعب ارادة حرة يمكن ان يعبر عنها ، كما تعبر جميع الشعوب المتقدم منها والمتخلف .. الامر الذى جعله حسب الظــاهر فى القــاهرة يــوم الانتخاب يحجم عن المشاركة ، فيما يعتقد انه مسرحية محبوكة الاخراج والتمثيل للضحك على الشعب .

وثمه مظهر اخر لايمكن ان يشاهد له مثيل فى أى بلد فى العالم يتمثل هــذا المظهــر فى وقوف رجال الامن المركــزى المدججين باحــدث انــواع الاســلحة تحت دروعهــم وخوذهم الفولاذية ــ على مقربة من لجــان الانتخاب .. وامام كل لجنة مالايقل عن عشرة من افرادهم القــوات فى ملابس مدنية يدعون الحزب الحاكم ويهددون كل من يفــكر ان يدخل للادلاء بصوته او ان يكون نائبا عن حزب من احزاب المعارضة فى اللجان .. وهذا المظهر وحده يدخل الرعب فى نفوس الناس ويوحى اليهم انهم معرضون للضرب والتشريد اذا هم

« البقية ص ١٠ »

محمود المليجى

المحامى

وكان يضرب مثلا بموقف السادات فى ١٥ مايــو ١٩٧١ عنــدما بشر بالديموقراطية وموقفه فى ســبتمبر ١٩٨١ عندما الغى كل شىء بقــرار واحد وقال انه يقرر ذلك طبقا للمادة ٧٤ من الدستور وانه حتى ولو لــم يكن هناك مثــل هذه المادة لاتخذ قراره .

وكان ذلك جزءا من خطاب السادات يوم ٥ سبتمبر امام مجلس الشعب والشورى .

وذهبنا الى الانتخابات ـ ايضا ـ من أجل ان نحقق مزيدا من التمثيل البرلمانى لحزبنــا وجماهيرنا داخل مجلس الشعب باكبر عدد ممكن من الاعضاء ..

نعرف قدر حزبنا حق المعرفة

اذن لقد ذهبنا الى الانتخابات من اجل ان نحقــق هــدفين .. وكان الهدفان سياسيان وديموقراطيان من اجل ان تكون الحياة فى مصر افضل ومن اجل ان نبنى مجتمع الفضيلة والرخاء والتقدم والحــريه وسيادة القانون والمســاواة وتكافؤ الفــرص والعدالة الاجتماعية . ولم تكن نتصور ان نتيجة الانتخابات هى نهاية العالم كما لم تكن نتصور انها ستكون نهاية الحــزب او بدايته ولكننــا نرى ان الانتخابات هى خطوة فى مسيرة الحزب الديمــوقراطية والوطنيــة .. ولن تتوقف خطواتنا نحو المستقبل ونحو العمل الوطنى والقومى والديموقراطى .

ان نتيجة هذه الانتخابات ستعطينا المؤشرات الحقيقيه والصــادقة لمدى صدق حكومة الحزب الوطنى والتزامها بما ســبق ان اعلنه الرئيس محمد حسنى مبــارك عن الحيدة والنزاهة وعدم تزييف ارادة الجماهير .

ان كل حزب من الاحزاب ..وحزب العمل الاشتراكى الذى نتحدث باسمه .. يعلم حجمه وسط الجمــاهير وله تقديراته التى يقتنع بهــا عن حجم تمثيله وسط الشعب .. فلو جاءت النتــائج مختلفة مع التقديرات فان ذلك يعطى المؤشر على موقف الحزب الوطنى الحاكم ديموقراطيا وانتخابيا واخلاقيا ..

تدخلات حكومية واسعة فى الانتخابات

ان كل التــدخلات التى حــدثت والتاثيرات والضغوط التى مارســها المحافظون بقيادة وزيرهم الفريق اول سعد مامون فى هذه المعركة كانت فوق كل تصور ..

فقد نزل المحافظون الى الشارع مع مرشحى الحزب الحــاكم .. ونزل الوزراء مع مرشحى حزبهم .. وبذلت الوعود وصرفت الشيكات الى مراكز الشباب .. وصدرت القرارات الوزارية لصالح اهالى بعض المناطق .. ونشرت صحف الحكومة واذاعتها وتليفزيونها اشياء فوق كل تصــور او تقــدير دخلت فيها افلام الســينما القديمة للتاثير فى راى الناخب فى اتجــاه واحــد يذهب دائمــا به الى حظيرة الحزب الوطنى الحاكم .

كل هــذه التدخلات المتنظرة والتى كانت فــوق ما كان متنظرا حدوثه شىء .. فى جانب .. والباقى يوم الانتخاب من حيث عدد الناخبين والحــاضرين وزوجات العســكريين اللواتى سجلن وصرفت لهن تذاكر انتخــابية وغير ذلك من قواعد قد تخضع للقانون وقد يكون استوعبهــا القانون باساليب (كل شىء بالقانون) .. كل هذا يعرفه الشعب المصرى .. وكل هذا شىء آخر له حســابه ولنا تقديرنا له ..

نحن على أعتــاب مرحلة جديدة

لذلك نقول للحزب الحــاكم الذى اشرف بنفسه على الانتخابات بشخص وزير داخليته المرشح فى الجيــزة ووزير معليــاته المرشح فى مصر الجديدة وغيرهما من المرشحين الاخرين .. ان المرحله القادمة مرحلة جديدة لها وجهها الاخر ولها نتائجها الاخرى

لقد ســقطت هيبة وزير الداخلية السابق بعد ان زورت انتخابات ١٩٧٩ .. وسقطت هيبة السادات نفسه امام الجماهير وهو يتلقى نتــائج تلك الانتخابات وغيرها من الاســتفتاءات من وزير داخليته .. وتحول المنظر التليفزيونى ـ يومئذ ـ الى صورة هزلية ووزير الداخليه يقرأ بيــانه كما لو كان يقراه امام ولى النعم .. والسادات يتظاهر بالتواضع من فرط ماقدمه وزير داخليته من نفاق ومن اكاذيب صورها فى ارقام الحاضرين ونسب نتائج الانتخابات .. وصارت النسبات الاربعة نكته شعبية تخطت حدود مصر الى بلاد اخرى يسخرون منا ومن ديموقراطيتنــا ذات الاربعة تسعات .

لذلك فنحن نؤمن تماما ان هذه الانتخابات تحمل نهاية مرحلة وبداية مرحلة

« البقية ص ٩ »

خالد زيدان

حســن عيــد نقيب البريديين

النقابة العامة للبريد تعبير صادق عن آمال العاملين

رئيس مجلس الادارة يصدر قرارات لحل مشاكل العاملين

كتب : عزت العارف :

فى اطــار الحــركة الدائبة المتواصــلة على طــريق تحقيق آمــال وطموحــات العامــلين بالبريد . تأتى سلسلة المؤتمــرات الجماهيرية التى عقدتها النقابة العامة للعاملين بالبريــد والتى غطت عــددا كبيرا من محافظات جمهورية مصر العربيــــة عن هــذه المؤتمرات والاهــداف التى تــسعى الى تحقيقها وما تحقق من نتائج .

كان لنا لقاء مع الحاج حسن محمد عيد رئيس النقابة العــامة للبريد ونقيب البريديين وسكرتير الاتحــاد العام لنقابات عمال مصر للعــلاقات الخارجية الذى اجاب قائلا ..

المؤتمر يؤكد ممارسة الديمقراطية

ان ميلاد النقابة العــامة للبريد والتى بدات تمارس عملهــا انطلاقا اعتبارا من الدورة الحاليه ١٩٨٣/ ١٩٨٧ والتى جاءت تعبيرا صــادقا عن طموحــات العــاملين ورغبتهم فى ان يكون لهم نقابتهم العامة التى تعبر عنهم وتتحدث باسمهم وتترجم امالهم واحلامهم الى واقع حى .. والى مكاسب وانجازات قد تحقق لهم بفضــل وعيهم وارادتهم واصرارهم الصلب . وسمة حقيقية لا اظن انها تغيب عن متابع محايد للحركة النقابية المصرية ان البريديين ومنذ انشــاء العمل النقابى فى عام ١٩٦٤ ..كان لهم حــركتهم المستقلة وكانت لهم انشطتهم المتميزة . وهــذا يرجع الى تاريخ سابق لانشاء النقابة العامة . حيث استطعنا بعون الله وتوفيقه ان تخلق روح الاسرة الواحدة والمتحابه والمتماسكة .. المؤمنة بوحدة الهدف والمصير .. وذلك خلال تاريخ طويل من النضال من اجل رفعة شــــان البريديين .

خلقنا باسلوب عملنا روح الأسرة الواحدة

اما عن الهدف من هذه المؤتمرات فيرجع الى ايمانى بانه لايمكن ان يتم عمل ناجح دون مشاركة جميع الاطراف فيــــه .. كما انى اومن كذلك بالديمقراطيــة النقابية وضرورة حق القواعد العمالية فى المشاركة فى صنع القــرار وفى التعبير عما يجيش فى صدورها من آمال وأحلام وطموحــات .. وايضا فى التعبير عما يواجههم من مشاكل يومية خاصة بممارسة العمل ومتطلباته ، فالعمل البريدى عمــل جماهيرى بالدرجة الاولى يهــدف الى تحقيق خدمة لجمــاهير الشعب على اختلاف مستوياته .. وحتى يمــكن اداء هذا العمل بدرجة عاليــة من الكفاءة يجب ان يتوافر لدى العاملين به درجة عالية من الوعى وهذا ايضا هدف آخر من اهداف تلك المؤتمرات.

رئيس مجلس الادارة شارك فى كل المؤتمرات

ولقد كان كسبا كبيرا ان شاركنى هذه المؤتمرات المســتويات الادارية المختلفة داخل الهيئة وعلى راسهــا المهندس حسين سكر رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد وللحقيقة احب ان اؤكد ان المهندس حسين سكر وهو احد القيــادات السياسية التى تولت العديد من المواقــــع السيــاسية والشعبيه منحاز تماما الى العاملين ويعمل دائما من اجل تحقيق المطالب العادلة لهم .. بل تقديرهم هذه القناعة الى عدد من القــرارات الفورية التى تحل العديد من مشاكل العاملين فعندما يستمع الى مشكلة او مطلب عادل فهو يصدر على الفور اما قراراً بحل المشكلة او تحقيق المطلب الجماهيرى او بتشكيل لجنة للدراسة وفى كل اللجان قد يشترك النقــابة العامة فيها كطرف رئيسى يمثل جموع العاملين .

قرارات فورية لتحقيق المطالب العادلة للعاملين

ولقد غطت مؤتمراتنا المشتركه بين الادارة والنقابة العامة محافظــات المنوفية والغربية والاسماعيليــة وبورسعيد وقد أصدر المهندس حسين سكر عددا من القرارات الهامة ابرزها

١ ـ تشكيل لجنة لاعادة توزيــع عمولة المعاشات وتشترك فى أعمال هذه اللجنه النقابة العامة .

٢ ـ وافق المهندس رئيس مجلس الادارة على اعفاء مراسلات النقــابه العامة ولجانها النقابيه من التخليص على المراسلات الصادرة منها .

٣ ـ كما وافق سيادته على صرف عمولة المعاشات للعــــاملين وقصر الحرمان منها على الجزاءات التى توقع فقط فى حالة الخطأ فى اعمــــال المعاشات او الجــزاءات التى تمس الامانة والشرف .

٤ ـ وافق سيادته كذلك على رفع بدل طبيعة العمل لبعض الفئات ومنها صرف بدل طبيعة عمل بنسبة ١٠٪ للعاملين باقلام الحركة وسكرتاريات المجموعات وصرف بدل طبيعة عمل بنسبة ٢٠٪ للفنيين الذين يعملون بالمناطق البريدية بشرط ان يكون عمله الفنى طوال الوقت .

وصرف بدل طبيعة عمل بنسبة ٣٠٪ لساعى الاوساليات بالمكاتب البريدية

تعميق روح الانتماء لدى العاملين

ان تعميق روح الانتماء لايتوقف على العاملين الحاليين فقط بل يمتد الى العاملين الذين يصــلون سن الاحالة الى المعاش وانا لا انسى تلك الروح التى ســادت المؤتمر الذى عقدناه فى الاسكندرية لتكريم المحالين الى المعاش والذى شارك فيه بعض الزملاء الذين تركوا الخدمة منذ ١٥ عاما .. روح الانتماء والوفاء الكامنة فى نفوسهم تعبير عن الاصالة وعن نجاح تجربتنا فى العمل مما يؤكد اصالة العلاقة بين العاملين فى مختلف انحاء مصر وممثليهم النقابيين ..

انجازات كبيرة للنقابة العامة للبريد

كما لا يفوتنى فى هذا المجال ان اذكر انه منذ ان انشئت النقــابة للبريد والتى لم يتجاوز عمرها سبعة أشهر حتى الآن فقد استطعنــا ان بتدريب ٨٠٪ من القيادات النقابية بمختلف المواقع حتى مستوى اللجنة النقابية .

كما اننا بصدد عقد دورة خاصــة اعد لها برنامج جيد لاعضاء مجلس ادارة النقابة العــامة تعقد خــلال الاسبوع الثانى من شهر يونيو .

توفير الاجهزة الحديثة للعاملين

كما استطاعت النقابة العامة ان توفر .. عربة مجهزة وخاصة بدفن الموتى وعربة اسعاف مجهزة ..وعربة اتوبيس كبيرة .

اضف الى ذلك توفير الاجهــزة المنزلية الحديثة والمعمرة للعاملين على اقساط مريحة .. تتلائم مع دخولهم .. هذا فضلا عن تدعيم الانشطــة الاجتماعية والرياضية والترفيهيه .. وما كان يمكن ان يتحقق كل هذا لولا ان يتحقق أمل العاملين فى انشــاء نقابتهم العامة .

● حوار بين المهندس حسين ســكر رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد والحاج حسين عيد نقيب البريدين فى لقاء ســيادته بالتيارات النقابية لهيئة البريد ●